



العدد ١٣٩٧ - مارس ١٩٧٧
 العدد ١٣٩٧ - مارس ١٩٧٧
 العدد ١٣٩٧ - مارس ١٩٧٧
 العدد ١٣٩٧ - مارس ١٩٧٧

العراق

مجلة شهرية ثقافية جامعية
 ربيع أول ١٣٩٧ - مارس ١٩٧٧



قطر

من العراق
 من العراق
 من العراق

الأصالة
 ومتطلبات العصر

د. محمد إبراهيم الشوش
 من عالم
 ليحيى حقى
 د. محمد عبد الله



البحر من الطريق الآخر قصة إيمان عبد القدوس



انتبهوا .. حتى لا تضفكم علينا «لندا» أخرى !

«الترف الإعلامي».. هو المصيبة الجديدة لعائدات النفط

وعلى أي حال فإن القرصة لم تلت بعد، وهناك اجتماع للجنة الدائمة للأعلام العربي بقطر الجامعة العربية بالقاهرة * فهل من ينقل هذا الاقتراح؟ أرجو ذلك * *

الشارع العربي أيضا

من تاج السر على المصار

الحصايضا بالسودان في بداية مسانتي الاول هذه اذك اليكم اجمل التهانى وعظيم الشكر على الجهد الذى تبذلونه في اخراج هذه المجلة الطليقة ان الذى يتصفح هذه المجلة يجد فيها اختلافات كبيرا عن بعض المجلات الاخرى فهي بعيدة عن الارتجالية فكلما تجد في التوب الذى تخرج به كثيرا من الجمال والفن وهى ايضا تترك كل المواضيع الثقافية والاجتماعية والادبية في عدد النوبة الصادر في يناير ٧٧ وكفاءة النوبة تطرقت الى موضوع اجتماعي يهم المجتمع العربي بأكمله وهو في باب الشارع العربي اذ تحدث فيه الاستاذ دوق توفيق يسقط ويدون رياء اخرج الطبقة كاملة وهى حقيقة مريرة ومؤسفة في جمل

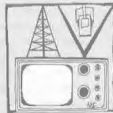


بالرياض، توفى امامه تقرير عن الاقتراح الذى طرحته مجلة « النوبة » في عدد يناير الاخيرى والتعلق بعمل برنامج تلفزيوني عربي يوجه إلى سوريا ولبنان وسناعات حية من شوارع المدن العربية واحياها وبيئاتها الشعبية والثقافية والتاريخية ويترجم نقل برنامج من بلد عربي الى اخر بواسطة الاصدار الصحافي

ان هذا الاقتراح الذى طرحه الاستاذ دوق توفيق، وعلى ماألا في ذهني يعتبر الفضل فهدا للتلفزيونات العربية التي تتكون من لغة البرامج الواقعية الحية والناقطة كما انه يمثل ترقيتها قريبا للتلفزيون العربي كي يقوم برسالة عربية واضحة في توفيق التناقض الحي بين الشعوب العربية في بيئاتها الواقعية كما هي حتى تكون افكارنا من بعضها مطابقة للواقع فهدا الفضل عذمة لرئاسة المجلة العربية *

للطبيب كمن اللغة والدعاء امانة سب الفوائض والموائد النطية العربية في قنوات الاقتصاد العربي من جديد ياصرح واسهل السبل وصرف تلك الاموال عن تامين صناعات حقيقية منتجة في الدائم العربي *

فهل سوف حيداً الترف الاستهلاكي الاستهلاكي كم يستمر مع تيار الاستهلاك الدائم ؟ اشك في الامكان الا للفر من جرح جرحين، والا فكم في قرارة « لندا » يلاذ غيرة اخرى *



الشارع العربي في التلفزيون العربي

من عماد سالم الناصر

الزرقاء - الاردن كنت اتمني لو ان مؤتمر وزراء الاعلام في دول الخليج الذى انعقد في شهر فبراير

حول الابتزاز الاعلامي

من يوسف يعقوب العلي

الشارقة - دولة الامارات العربية المتحدة ظل كتاب الكتالية اليهودية المفروضة « لندا يلاذ غيرة » من مجتمعات النطق العربي مصدر ازعاج واخراج لنواتر الاعلام ، لا ثدي ما تغل به ولا كيد تنصرف يازاته الى ان « فلات النمل » مجلة النوبة في سدما الماشي حيث تناول الدكتور محمد ابراهيم التوشن هذا الكتاب في مقاله الافتتاحي فاعاده الى حصه الصبح وابسان اشرافه وخلفياته ومن خلال الحديث عن الكتاب الطلق الى التصدى بصراحة نحن بحاجة اليها ، لتحليل ظاهرة الابتزاز الاعلامي وعملات « الملافات العامة » التي اخذت النواتر الغربية تلج اليها معالواسا العربية بشيء كسج من الفساد والفساد على اللقون والعقبة ان هذا « الاستهلاك » الاعلامي هو جزء من ظاهرة « الاستهلاك » الاقتصادي العامة التي يترك بها الترف مجتمع النطق العربي من اجل الهوى البعيد

المواطن العربي لا يعرف عن وطنه أم شيء. ضرورة تنفيذ البرنامج التلفزيوني الموحد

جأزيا لحياء الكيانات الطائفية
- فهو واجب قسوى شديد
الإلحاح ..
وتحية للوحدة وللإستقلال
غلاب ..



لماذا أهملنا الثروة الغضرام ؟

● من سالم سمعيد
الروحي
تص - الجمهورية
العربية اليمنية

اعتقد اننا في قمره
انشلنا بالآلة الثقوا لوسط
واستراتيجية النفط والبرامج
الانمائية القمصينية نسيينا
موضوعا مهما يمس حياة
القائمية العظمى من الشعوب
العربية هذا الموضوع هو
الزراعة وتلقيها - فنعن
مهما حاولنا ان نسوي العرب
في صناعاته - ولكننا لنهنا
تراث هريق في الفيرة الزراعية

البرير في المغرب يتمتعون لبح
سلالات عربية ولا ترتبط
لهجاتهم ينسب الى اللغة
العربية او عائلته اللغات
السامية ..

وانطقة هذه اله المعاولات
الثروة من جاليبا المسترفين
ونعلا المغرب الاستعمار
والصينيين تمثل ظاهرة عامة
في مؤلفاتهم من العربية
والاسلام - اذ تصمم يعيشون
في كل بلد من بلدان عديدة
والتيما وبطورية عسائفة
لا يراها وتوتيتها خمسة ليهتهم
البرير في الجزيرة العربية
العربي الاساسي للبح - والقامة
كيانات حزلة مصطلحه على
اقلاله ليسول عليهم فيما بعد
السيطرة عليها الى الابد ..

وكد جاء بحث الكاتب العربي
المغربى الكعب الاستاذ
● عبد الكريم صلاب - في
المدح الماضي من مجلة «الندوة»
حول - «عروية هذا المغرب»
محضا تلكت الغضرامات
الاستعمارية والصليبية وتلك
التفويطات التي انتشرت بين
بعض الصفاي المتفهمين من
شعابا القفرنس واليمودية
الفكرة للثقافة الاجنبية ..

ان تاييد وعادة تاييد مثل
هذه الحطاق الناصعة من
الوطن العربي الكعب - خاصة
في هذه الفترة حيث ما زال
الاسم الاستعماري والصهيوني

كل المراحل على القيام بالزيارات
والرحلات الى البلدان العربية
وتفويض مصاريك ترجميلهم ..
هذا هو تصويري للمسلح
المبدئي قبل اليده في العلاج
الجسدي لرحيق ..

وقتما تمسالي لكم لكل
الذين يشفون حرقا في هذه
الليلة ليزيدونا ثقافة وعلما
تعياني لجهكم البندول والفتن
واشرا تمياني للخاص أفتان
الاستاذ من الكعب - ومنه معطلا
يلعب اديا عفاة
ونظم الله الى ما فيه الف
والسنداد لنا وتسلم حسن
الغائسة ..



عروية هذا المغرب

● من أبو القاسم
احمد فاتح
المدار البيضاء -
المغرب

درجت اللغات الاسترالية
خاصة والعربية خاصة على
معاولة الياهم بان الاخوة

الفره العربي يجتمعه العربي
تماما «فالسوداني لا يعرف من
العراق الا اليسع والسوق
لا يعرف من المغرب الا التمر
وعكازا وهذا الشيء يزيد من
تفكك الاسرة العربية - وقد
ابدى الاستاذ دحوق طريقة
للمعالجة ارى انها من اصل
الشرق ولكن هذه فكرة كعبة
اذا ان تنفيذها يجب ان يتم
على خطوات :

اولا : اقرار الاعلام العربي
(اقامة لراديو وتلفزيون)
في بلد عربي كالسودان مثلا
ويشمل الدول العربية الاخرى
وتفويض برنامج مسبق من
دولة عربية اخرى فوله تصلي
نفس المضمون لطريقة الاستاذ
دحوق ولكن بمجهود ال ..

ثانيا : يجب الا تقتصر
برامج التمهات الاثامي
والتلفزيوني على الاسباني
والمسلكتات فقد فيجب ان
تتداه الى برامج ثقافية وحرص
من الحياة الاجتماعية
والسياسية ..

ثالثا : يجب زيادة النشاط
للفرق المسرحية بين البلدان
العربية لتقديم الالب المسرحي
الايمامي الهادئ والبيد ..
رابعا : الصنف والمجلات
والاسيما ان تبدا مجلة الندوة
في نشر استطلاعات وحرص
كتائين مصور من بعض الدول
خاصا : تشجيع الطلبة في



لدينا الأرض الخصبة .. والقلم المتمرس .. ومع ذلك لم نحقق لأنفسنا « الأمن الغذائي »

• صليبي • مؤسس دولتهم
على انقراض الفزوين اعتباراً
من ٤٤٧ هـ حيث بدأ تسليطهم
على الخلافة العباسية •

• ولد أبو الفرج مؤلف
« الاقليات » عام ٢٨٥ هـ •
وتوفي في ٢٤٦ هـ ، لذلك لم
يشك حصر السلاجقة بهذا •

• لقد احتلقت الاسر على
كاتب القصة بشكل فاجح •
اذ جعل سلف الصليبيين موشكة
على الوصول في عهد التوكل •
بينما هي لم تصل الا بعد
ما تيقن وخضع عاماً من عنده
او ان الاسر احتلقت على قلم
العلم المقصود •

• ظهرت في المقال اخطاء
كان يجب تصحيحها في مجلة
واسعة الانتشار مثل: البوابة
هذا ما لازم املتمكم به مؤكداً
لكم تصاتي وتقدمي •



اكثر كل جهد من اجل ان تكون
« البوابة » دائماً في المقدمة
وعلى هذا المستوى العالي من
الاخراج والتحرير •



المؤلف
سريز الخلافة

• من طه عمريين
لمنرس لغة عربية -
دوماً - سوريا

- تعليقاً على قصة « الموت
فوق سرير الخلافة » والتي
لشرت في عدد مصرح ١٢٩٧ •
اكتب لكم ما يلي •
• تولي « الواقف » الخلافة
سنة ٢٢٧ هـ ، ثم تلاه التوكل
في ٢٢٢ هـ ، والخلافة العباسية
ما تزال في فترتها رغم تدنّي
الارثاء •

• لا يمكن الاحتجاج بأن
السلاجقة من اصل تركي •
لذلك سلباً بأس من تميم
التسمية ، لان تسميتهم
بالسلاجقة جاءت نسبة الى

اللقب ان لم تزد عليه •
وحرام ان تطل ارضنا يورا ،
وفلانا فقرا ، في صرتمصنع
الزراعة •• ونحو مزيد من
هذه الامثال البكره •

مواكبة الاحداث

• من محمود مهصل
الجليل
طالباً كادمية الفنون
- المجلة السنوية للفنون
المصرية - مصر •
- اتنا من الصبح بجيلة
« البوابة » التي تطل علينا
في كل فسخ وهذا الزمان
صنعناها بكل ما هو متبع
وفريد •• ومنسجماً القيد
صنعناها يتسابق العقل على
التهام موضوعاتها السريعة
التيقة بالثقافة والمعلومات
•• وان كان لسبق الاقتراح
يسيطر ، وهو ان تضاعف الى
صنعناها بعض الموضوعات التي
تواكب المتغيرات والاحداث
الفنية والادبية في كل عدد •
مثل مناسبة ذكرى دار كلثوم
او ذكرى رحيل طه حسين او
المطاد •• الخ • كما ارجو
ان تخصص ارباب في • قسم
الاراء • عن سيكولوجية الانوان
وطريقة استعمالها في البحوث •
واركادات تربية الطفل •
وفي الغتام لا يغفروني ان



هو الصور ولدينا الارض
الواسعة الخصبة والسلاح
المتمرس ، والالهار الكثيرة •
وامامنا مجال الاستفادة من
الطهرات العلمية في هذا
المجال كتفلية مياه البحر
وتسميد التربة كيمائياً وما
الى ذلك •• اضف الى ذلك اننا
عندما نقوم بتصديق الزراعة
فانما نتج الى الافضل حياة
الفلانين ، الاغلبية الساحقة
من جمارنا ، وتضمن الزراف
بعد مواته ليوم متعباً •
لا ميثا على الفينة •• والاهم
من ذلك كله ان تطوير
الزراعة يعقل لنا • الاسن
الذلاكي • على حد تدبج
الفكر احمد الحوراني في
مقالته بالعدد الاخير ، من
البوابة ، والمعلوم ان الغرب
يهدنا بالصدار الذلاكي اذا
نحن استقمنا نطقاً في الدفاع
عن حقوقنا • لذلك فاني ارجو
المكتريين والباحثين العرب ان
اعطاء موضوع تطوير الزراعة
الدرية اهمية كبرى • فهذه
ثروة قومية ثابتة تساوي

«الدوحة» وثقت بمحتواها الروابط بين القراء العرب في كل مكان

مع الشهداء «يا عمر»

● من مصطفى حمد
الشيخ
أبو ظبي - ص.ب.
(٩٠٧)

«يزيد من الحزن والاسى
● التلم لاسرة «الدوحة»
بفانص مزاني في قدينا الخالي
الاستاذ عمر الحاج موسى ●
له الرحمة بقدر ما اعطانا
في ملتكم الجيدة، ويقتدر
ما قدم لامتة العربية في مجال
الكلمة والرائق ●

وا اسقاء «يا عمر» ●
فقد يكتيا بملك «ساجدة» ●
لانت الذي علمتنا الا نكي
● حتى العن علمتنا يانه
كضاه تذلل الياهم ● كنت
«يا عمر» السواطن الصالح
(وكنت ليعاصب الخير ●
وكنت النيسل الاستوي كل
حضارة ، وكنت الساس ،
وكنت الراس ، وكنت الحكمة
اليتيد الناس ، وكنت الخرى
وكنت الخرى ، وكنت الجيرة
سامة الصبر ، وكنت الكرم
وكنت الصبر ، وكنت العلم
وكنت العلم ، وكنت مع الحق
وكنت السرائي «الأكسر
«يا عمر» ● فيمثل هذا
الاسلوب كنت تكلمنا وتحدثنا،

وكنا نعتسم ابتسامة الامهات
والافتخار والعلية. وننسى
بوجوه معنا وبيننا ●

العجب جليل والفقد عظيم،
فقدنا علما ، فقدنا دما ،
وفقدنا رجلا ، وما اقل الرجال
الذين تمش بقدمهم الاوطان ●
ويكفيهم شعورا بان عساه
شيئا واحدا لن نكفهم بها
طال الزمن ● فلن نقصد
صورته القومية الاصيلية ، بما
وشمت له من تراث عظيم
هوما امانا تهتك به ونسج
بشوره ، لتكمل تلك الصورة
التي صقلتها كجيلة في اناجها
حاجلا لوانا ●

ويقد ما احيطنا «يا عمر»
● لك من عند الله رحمة ،
ومنا حسن السراء ● في
مكانك مع الصديقين والشهداء



«الدوحة» على كل لسان

● من ربيعة الشاعر
وزارة التعليم العالي -
روضة - دمشق - سوريا
- لادتي الصلحة في الصيف

لناضي الى عهده من مجلة
«الدوحة» طامهني واجمعت
الجلة من الوان الفكر والثقافة



والنفس ● ربيعة من كل
جيلة ● فانتلت بها زهرات
ناشرات متقلبات تكللا ولوتا
وطرا وعطرا ●

ولعل اول ما استرعى
انتباهي ، ذلك الاخراج الفني
الجميل ، وتلك الطباعة الفاخرة
التي تفرقها لها ● فهنيئا
لكم يمثل هذه الجلة الزخيمة
المستوى تصيرا واخراجا ●
ولكنني مع الاسف انتقدت الجمالي
الاسواق ● ان ان رايناها
توزع في المكتبات ابتداء من
حد ايلول ● مستعبر ●
١٩٧٦ ● لم مسا ليشت ان
انتشرت بين ارباب القراء هنا
وهنا ، وفشت حديث المثقفين.
واصبحت التمليكات عليها
والافادة بها تمثل بابا ثابتا
في كل الصحف اليومية
تقريبا ●

نقد نجحت تلك الجلة
لناشئة - والتي ولدت كبيرة

- في ان تجعل اسمها الدوحة
على كل لسان بمقتدار ما ولقي
محتواها اللامع والجميل من
الروابط بين القراء العرب في
كل مكان ●

شكرا على «الموناليزا»

● من مصطفى السيد
حماد يوسف
الإدارة التعليمية -
زفتي قريية - ج.م.ع ●
- تمية من القلب ، وارجو
ان تقبلوا امجاني الصالح
بمجهودكم الرائعة والقلصة
من اجل مجلتنا الصريزة
«الدوحة» ● ومن موقع حين
الشديد وحرص على ان تكون
«الدوحة» دوما هي الجلة
الاولى في وطننا العربي والتي
تجمع بين دفتيها كل ما يهم
قراءها - اصاتكم ، آيين
التنقيحات الصورة من البلاد
العربية والاسلامية ● ان
هناك - للاسف - دولا عربية
واسلامية كثيرة لا تعرف عنها
الا القليل ، وان مجلة الدوحة
لجيزة - من خلال مستواها
الذي حودنا عليه - ان تقوم
بذلك في قيام ●

اما بالمسبة دلنا كريكلام
وفد احتل مساحة كبيرة وخاصة



شكروا على « المونالييزا » .. ونطالبكم بمقامات بديع الزمان

الاكتفاء الذاتي زراعيًا
بالنسبة للدول العربية مجرد
فكرة خرفت بينا .. وارجو
أن تتحقق غنى تعقيتها مزيد
من الرفاهية لشعوب الأمة
العربية *



الثيل العاشق الصديق القاري

• عبد الفتاح
محمود أحمد إبراهيم
كوماميو - أسوان -
ج.م.ع. - مركز تدريبي
مهني كوم أمبو - مدرس
كوماميو - أسوان -
مصر

تحياتي .. وتقديري ..
وأجلك .. واعتراضي ..
إيمت لسيداتكم بتحية عطرة
ولدية من بلاد الفراعنة ..
من أرض وادينا وادي النيل
العاشق *

معت أن سحر المدن الاثارة
من مجتمعات الراكدة بالدوحة

نحو الاكتفاء زراعيًا

• من عبد الرحمن علي
جعمان اللوسري - مكتبة
پاوريز خميس مشيط -
السعودية

كل خير سوف في وطننا
البحرين القراسي الاطراف ..
هضابك دول حريسة لديها
للزوايا الطائفة التي تمكنها
من عبادة الدول العربية
للاشرع التي تكتسب بالوفا
خصبة شامخة لصالح الزراعة
انواع شجيرة من المنتجات
الزراعية التي تحتاجها في
لذاتها .. ولسو قامت تلك
الدول القليلة يساورها
الاقتصاد بالتعاون الوثيق
والفروس مع الدول ذات
الاراضي الخصبة والزراعية
ولو تعاونت كل الدول العربية
بما لديها من خبراء في مجال
الزراعة والتخطيط في عمل
مشروعات زراعية تتشقق
الاكتفاء الذاتي لجميع الدول
العربية من ناحية الزراعة
والوارد الغذائية *

هذه احسن نواحي الحياة
تطرفت لها ، والنواحي التي
تضمن ان تحقق الدول العربية
فيها اكتفاء ذاتي متغير واترك
التركيز لها لزيادة افرين وقد
اتفرقت لها شخصيات في مرات
قائمة ان شاء الله * ومحاولة

انا اعلم هذا مشهد احتريك
بقنسى .. لتلك الان فقط
سوف تلمح ذلك .. انا انك
احقق كل ما تحبونه من ثقافة
وعلم ومعرفة كاتبا فواكه
الفصول .. قصائد البشارة
الرييفية .. اثناء القصة
القصة .. وامتدو المداواة
النظرية .. وشواطر الحيا
القلمية .. ودان المتساوي
العربية .. واقع فلتت من
مواد .. اصبت فيك احتفالك
لنا ولزنايتها .. اجيبتك
فانفوسك يداخلي .. والاسهم
تكرهين .. وبعد ..
اطمع منكم في ان تشرروا
سلسلة من ذلك الفن الرائع
.. الا وهو فن « المقامات »
ولا سيما مقامات « بديع
الزمان الهزاني » .. وتكم
منا دائما جزيل الشكر وسند
الله خفاكم على طريق الجهد
والمال *



في المجد الماضي - فارجو ان
يقتصر على ما يمس من
مشاكلنا التي تمس حياتنا
وهي كثرة والعهد للـ *
ولد بقيت ملاحظة بسيطة
حول شكل كسويون المسابقة
واقترح ان يكون اصغر مما
هو عليه وان يكون في ذيل
الصفحة *

وختاماً تقبلوا خالص شكرى
على لوحة « المونالييزا »
فارجو ان تتشوقوا في كل
عند يلوحه معاملة على ان
يكون من بينها بعض اللوحات
من الآثار العربية والاسلامية
الجميلة *



بديع الزمان

• من عامر حامد
محمد حواش
مدرسة الشهيد عزت
النمر الثانوية - البعيرة
- مركز ايتاي البارود -
ج.م.ع. *

- انا احب ابنائك
يا « دوحه » .. ابناء مجلتكم

اسألو القراء عن نادي الدوحة .. أين أغاني الغلبة .. التي كتبها الأبندوي



نادي الدوحة

وأنا أتابعها من كتب ٢٠
وإذا أحرس من اقتناء أول
تسعة لؤلؤي من صمد الحصون
عليها أو نألقها من الأسوار
٥٥ كما التي دائما أترقب
بوم صجورها الشهري *

وإذا سألوني ١٥ ؟ ٢٠
أجبت لأنها مجلة عظيمة ٥٥
فاخرة ٥٥ متواضعة ٥٥ سفية
لم يلبسها إلا منى من الجميع
لأنني لنا بالعلمس الواقع
بلا مقابل *

تجمع بين اللوق والأناقة
في صفحاتها *

وأنه ليرثني حقاً إن أظلي
لكم يشرى نجاحكم الساحق
وانتشار مجلتكم الفائق *

لذا أرجو ليلى صديقا
مخلصا لجنتكم « النوبة »
إيماني العميق بأن خلدات
النفس الإنسانية ليست ملكا
للإنسان الذي يجر بلهه ٥٥
ولأن مجلتكم « النوبة »
تكرم بشرى مساهدكم شعيرة

لاستأثر المحضري الشاهر
« عبد الرحمن الأيتوني »
ورجائي أن تتابع مجلة بشرى
إنتاجه وفداسته من الأديب
القلمي والسياسة الإنسانية
والأغاني الخلاقية والفكرية
الشعرية المعاصرة *

وفي نهاية رسالتي لايسعني
إلا أن أتقدم لمسيادتكم برفق
الشكر مع وأفسر تقديري
وتحياتي لكم وإسرة تصوير
مجلة « النوبة » *

النواحي الثقافية والأدبية
للشباب العربي في كل مكان
مثل القضاة والزجلوالقصص
القصة التي يؤلفها بعض
الأبناء الناضجين كذلك
الطرائف والعلوم والمعلومات
السياسية من البلاد العربية
ومختلف النواحي الأخرى التي
تنبع من إحساس الشباب
العربي والتي لا يوجد لها
أماكن كافية للشرح في مجلة
السياسة *

وهي تكون أحيانا منطقيا
ومعينا وليس مجرد كلام
الفرق تأتي أرجو من نصرت
لكم القراء وأنك وأدعهم في
مدى دلائمة فكرتي ومعندما
فقط سيطلعكم ما إذا كانت
فكرتي متروكة للقاء أم لا *

وأحب أن أكثف لمسيادتكم
أن كل ما سبق أن هذا النادي
سيكون الطريق للتفكير من
الأبناء الناشئين في النشر والى
حاشا الإضراب وكذلك سيحكم
قوة قوية لهم من أجل الإنتاج
الفضل والفضل وبذلك يكون
النادي قد حقق لهم حلمها
كثيرا مما نطمحوا إلى تحقيقه
وأخيرا ألع وأرجو من أجل وضع
فكرتي موضع التنفيذ *

أين صور الزهور ؟

من سالم محمد
شعور

إدارة أدكو التعليمي
ج ٥ ٢ ٠ ٠ ٠

— لقد تعلق قلبي بعب
« النوبة » ٥٥ وأن يرضى
عنها بديلا ٥٥ أنها جامعة
للثقافة والعلم واللحن وتكثني
عالم عليها لعدم اهتمامها
بالتأدية الفنية (١)
فأرجو مزيدا من الصور
الطبيعية المخلقة للزهور وخاصة
صور الزهور ، فهناك مثل
سبيتي يقول : إذا كان
لديك رغبين فيع أحضرها
واشتري بستان وردة ، كذلك
في تعليق أرجو أن ينال اهتمام
الإستاذ محمد أبو طالب الذي
ظلنا نتمنى أرواحنا بريشة ،
فقد أعجب أبنتي الصلبي
« حسن » بصورة النجار الذي
يقطع الفشب والتي نشرت في
عدد يناير الماضي ، وبينما
أراه رسمها كانت بعفشي
عندما اكتشف بها خطأ ، وقال
في الفروض أن تكون أستاذان
المشار بالعكس ، وقد وعدته
بأن أنقل اليكم هذه اللوحة
مع تحياتي لكم وللإستاذ
أبو طالب ولجميع العاملين
بالدوحة *

● البر : تشكره على
رسالتك الرقيقة وقد نقلتها
إلى الزميل محمد أبو طالب ،
وقد أبلغ هذه اللوحة إلى
الرسم ، عذرت « صاحب
الرسم الذي أثرت إليه »

الشعر

الذبح

مضحك

الدكتور محمد إبراهيم شوش

الأصالة ومتطلبات العصر

عندما تكون الكتابة وليدة شعور وتفاعل وتعاطف طبيعي

علا حقيقا وإعيا صادقا مكثف الشعور *

أحاديث تختلط فيها الشعور الداخلي بالواقع الخارجي فتشكك اليها منذ أول كلمة حتى آخر كلمة - قد لا تتفق معه في كثير مما يبدي من آراء وخواطر في السياسة والحكم ، في الأفراد وفي الأحداث ، ينسأب بعضها في السياق عفو القاطر ويقع بعضها القاعا ، يل أخلب الظن أنك قد لا تتفق معه في كثير مما يذهب إليه ، لكنك تحما تتعجب إلى الذي يقال - لا يهم أن تشاركه الرأي - عليك حماسه ويطريك هذا التعاطف الصادق يتدفق في بعض الاحيان شاعرية صرفة *

تجربة أمة

يحدثك عن روعة منظر الصحراء تحت ضوء القمر ذلك القمر الذي يرغم قلبه على أن يتغض من جديد ، بعد أن أوشتك أن يتفلق على نفسه في المأساة والنفي .. ومع خفقان القلب الطرب ينقل إليك أو يتفلق بكل حواسك ومشاعرك داخل تجربة أمة في معاناة الدخول إلى دنيا العلم والتكنولوجيا من أوسع أبوابها في سرعة يذهل عنها العقل وفي إطار المحافظة الواعية على قيم دين قويم وتراث عظيم هي مهده والقيمة عليه ، ويهبط بك من قمة الشاعرية وعمق التجربة إلى مشاكل الحياة اليومية فيحدثك عما يجب عمله لاصلاح مدخل فتنسك الأتراكوتنتتال في الرياض ليعود ويعلق بك في أجواء

« لا رمل ولا جمل » كتاب الصديق الصحفي الكبير ناصر الدين النشاشيبي الذي يروي قصة المملكة العربية السعودية عام 1976 ودخولها بغضى حثية واثقة دنيا العلم والتكنولوجيا في إطار الاحتفاظ الواعي المتقشف بتراثها العربي والإسلامي ، والذي أردنا له أن يكون منطلق حديث الشهر الذي مضى ، ثم أنصرفنا عنه محنقين إلى ظاهرة الصحفية البريطانية ذبيبة الدعاية الصهيونية العنصرية ، وواحدة من عشرات من مدعي ومدعيات العلم والثقافة والفن الصحفي الذين لا يملكون من مقومات كل ذلك إلا ورقة وقلم وبعض اتصالات مشبوهة فنفث لهم الأبواب وتدفق عليهم من كرمنا ما يشبعهم عليه مشات الموهوبين من كتابنا الذين يدقون هذه الأبواب نفسها بحب ولا تفتح لهم إلا في سر وضيق ... ، هو كتاب يعتبر نموذجا طيبا لما يمكن أن يبرزه ويخلوه حين تتاح له الفرصة كاتب موهوب من بيننا يكتب عن وعي وبصيرة ، لأن الذي يكتبه ليس وليد تعامل تجاري أو خلق علاقات عامة ، أو سياحة أسبوع أو أسبوعين لصحفية أو صحفي لا يفقه عن بلادنا إلا ما قرأه في صحباء الغرب من كتب ألف ليلة وليلة وإنما هو نبع شعور وتفاعل وتعاطف طبيعي . كاتب يكتب الذي يكتب لأنه يحسه في نفسه ، ويدركه في دخيلته ، ويراء في مرآة وعيه الداخلي ... لا تتعارض في نفسه التجربة الداخلية والتجربة المشاهدة الخارجية وإنما تلتصقان وتوحدان تبتزوا إلى الوجود



ARCHIVE

وقد رأى ويس وعاش في جو تاريخ بلاده :
 « لا يخفى أن يعتقد العربي شعر العرب الاقدمين وأن
 يردد ، بل عليه أن يأتي إلى هنا ، لكي يفهم « الجو »
 الذي قيل فيه ذلك الشعر » . ألم تسمع بالملايين الذين
 يعجبون إلى منزل يتوهون في مدينة « يسون » لكي
 يتحسسوا الجو الذي وضع فيه ذلك المبقري العاتق ؟
 هذه قطعة أرض تروى أعظم قصة دون أن تتكلم ، هذه
 قصيدة شعر لم تنظم ولم تنشر » .

وتلتهت وراء كلماته المنلغفة في حماس وهو يروي
 لك شريط ذكرى تاريخ احتلال الحصن على يد جلالة الملك
 عبد العزيز ونهاية ابن عجلان أو يستاهم المواقع ، التي
 يصحبك إليها ، أحداث التاريخ القريب والبعيد ، أو
 حين ينتقل بك من مواقع التاريخ القديم إلى التاريخ
 المعاصر ، في انبهار الطفل يعدلك في فقر وأعزاز عن
 روعة مستشفى الملك فيصل التخصصي ، وجامعة البترول
 والمعادن ، وقاعة الملك فيصل للمؤتمرات الدولية وغير
 ذلك من مظاهر الحياة العصرية - له في كل موقع رأي
 حصيف وذكريات مدنية - ذكريات صحتني عاش حياة
 حافلة في جميع أنحاء العالم ، واستشهادات كاتب مثقف
 من القرآن الكريم وأقوال الحكماء وتعليقات المؤرخين
 والرحالة وأشواق الشعراء من الشرق والغرب ينشرها
 هكذا عفوا بلا تكلف ولا افتعال .

التاريخ وروعته • أشياء يراها الزائر ويبرها
 المواطن المقيم مئات المرات فلا ينتبه لها ولا تثار في نفسه
 شيئا ولكنها تستهيل في صحتها إلى تاريخ حي مروح
 وتأبى بالحياة .

وفي ذلك كله لا ينسب الفضل لقلمه فإمكان أقوى
 وأعظم من كل وصف « أن عظمت هذه المملكة أنها أعظم
 من كل كلمة قيلت فيها ... » وقد يعتمد فن الدعاية
 أحيانا إلى التهويل والتكبير أو التعميم لكي يحقق الفن
 هدفه من هذه الدعاية ولكن « الرياض » قد قصرت في
 الدعاية لنفسها ، وتركت أمر اكتشاف حقيقتها لمن يأتي
 إليها . أمجاد الرياض لم تستطع أن تغلدها - كما تستحق
 - أية قيثارة علمية ، أو فنية أو أدبية - لا أدري من
 المسؤول ولكن في الرياض آثار لم أرها مجتمعة في أي
 متحف وطني ... وفي الرياض تاريخ لم تحته دار ،
 وفي الرياض فن وأدب وتقاليد لم يجمعها ناد ولا منتدى .
 وفي الرياض أماكن تاريخية لو سورها بحيطان من الذهب
 لما فوها حقها .

مشاهد وذكريات

ومن « الدرعية » مركز دعوة الشيخ محمد بن
 عبد الوهاب يحدثنا عن التاريخ بنبرات الشاعر الطرب
 ويتمنى لو أن طفلنا ينمو - كما يحدث في البلاد الأخرى -

الذين يدقون الأبواب بحب فلا نتفتم لهم إلا في العسر

التجربة الداخلية والخارجية لتتصقان وتتوحدان

يقول وزير الإعلام « أن البرامج التلفزيونية تدخل كل بيت سعودي ، وهذا البيت مازال محافظا على تقاليده وعفته وتزمته ... أن الأم السعودية لا تظهر أمام أولادها في البيت إلا واللباس يغطي كل جسدها ... أن واجبي كمسؤول أن أحفظ تلك البيوت حرمتها ... وأن لا أسفل بالشر إلى عفافها ودينها » .

وعن فلسفة التربية في تأكيد الأصالة القومية يقول وزير المعارف « لقد يدانا بشئ لانفسنا الشخصيه المستقلة .. المتفردة التي لا تأخذ باليريق من الامور وانما تنفصها وتأخذ لنفسها ما يتناسب ومصلحتها ومصلحة ابنائها وطلابها وجيئنا الصاعد » .. ويرد ضياع الشباب في الغرب الى انهم قد تغلصوا من الروحانيات وامتلاؤوا بالقيم المادية واصيبوا بالبطر والتقصه - وعن تقشي الروح الديمقراطية يقول وزير المعارف « ان الصلة التي تربط بين الناس لا يحكمها القلب او بالاسم او العائلة ، بل تحكمها اخلاق الشخص وتربيته وصلاحيته كموطن » .

وعن اساس السياسة الاقتصادية يقول وزير التخطيط « ان المملكة العربية السعودية لا تتبع سياسة الهاند آوت بالنسبة لمواطنيها يعني نحن لا نستعجر البترول ونبيعه ثم نوزع ثمنه على المواطنين في شكل معونات غير منتجة .. ان الحكومة ملزمة بان تضمن حدا ادنى من العيش الكريم لجميع المواطنين ، وذلك بتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين مجانا ، كالتعليم ، كالتأمين الاجتماعي ، ولكن اساس الحياة بعد ذلك يجب ان تكون الجائزة فقط لمن يعمل لها . ولذلك فاننا نضع تركيزا خاصا على ايجاد فرص العمل للمواطنين بدلا من ان نعطي المواطنين » .

وعن شعوره بالمسؤولية تجاه المهمة الموكلة اليه يقول وزير البترول والثروة المعدنية « في مثل هذا الوقت الذي تشعر فيه بمثل هذه المسؤولية الكبرى وهي انك تتناول مرفقا هو المرفق الوحيد بالنسبة لثوكت كمصدر رزق » وتتناول اداة هي الوحيدة كسلاح بالنسبة لامة العربية ، عندئذ عليك ان تحسن استعمال السلاح وان تحسن تنظيمه وابتزاز معالته ثم استغلاله اذا لزم الامر » . لكنه يرفع احساسه ببنفوان هذا السلاح وجبروته يرى ان هنالك ما هو اقوى منه واعتي « مهما زاد احتياط البترول عندنا ، ومهما كبر سياقي يوم ويتصب فيه وينتهي ، انه بالتأكيد ثروة مؤقتة .. اما الثروة التي لا تنضب ولا تنتهي فهي - في نظري - ثروة الرجال » . هي الثروة

تواضع القدرة

يحدثك عن كل ذلك حديث الوطني العيور لا يترك فرصة سانحة لتحض الذي يروجه الاعداء عنا ويغرس استنهم الا ويقتلها . يصف لك اول زيارة للقصر الملكي وفي ذهنه ما تصوره الدعايات المفرضه . « ليت الذين يتحدثون عن اساطير اليدخ والاسراف كانوا معي ليروا مبنى واثاث القصر الذي يستقبل فيه اغني ملك عربي ، زواره . هذا بيت عادي ... فجرد بيت كبير ، يشغله بعض الموظفين وامامه بعض العراس وفوق سطحه علم . ثم لا شيء . وقد تسنى لي بحكم عملي الدبلوماسي والصعق ان ادخل معظ قصور الملوك والرؤساء في مختلف دول العالم .. واشهد انني لم ار قصرا اكثر تواضعا واقل فخفخة من قصر الديوان الملكي السعودي في الرياض » .

بالساسة المسؤولون

وعن معاناة الدولة وفلسفتها وطموحاتها وتطورها ونبيش شعورها وهي تدخل تجربة الكينولوجيا والعلوم وجدنا المسؤولين انفسهم بوعي ، يعنى ثقافة وايمان وثقة تطرب لها الاذن . يعرف الكاتب كيف يدير الحديث وكيف ينتزع احسن القول من افواه الذين يتحدث اليهم : عن تواضع المسؤول يقول وزير الشؤون البلدية « طالما قلت لمسؤولين عندي ان لا ينشروا في الصحف ان الامير فلان وزير الشؤون البلدية قد وقع مقدا بكذا .. لا .. قولوا ان عقودا في وقت ياسم وزارة الشؤون البلدية ... العمل مستمر ياسم الوزارة لا ياسمي انا » .

وعن ثروة البلاد يقول وزير المالية ملركا حدودها ومداها « لا استطيع ان اقول ان الثروة عيب ولكن الثروة مسؤولية كبيرة القيت على عاتق هذا الجيل وطلبت منه ان يحول الثروة الى « مصادر ثروة » دائمة ومستمرة .. وكما هو معلوم ان هذه الثروة تأتي من مصدر مؤقت ناضب » لذا تجد طموحنا وطموح هذا البلد لا حدود لهمسا » .

وعن فلسفة الدولة تجاه المواطن يقول مدير التخطيط « نحن لا نتخذ سياسة خدمة المواطن على اساس التعرفة او حساب الارباح والخسائر ، ما يهمنا هو ان نبني المواطن عن طريق بناء الوطن وفيما عدا ذلك لا شيء مهم » .

وعن مسؤولية الاعلام تجاه المحافظة على تقاليد الامة

الأصالة ومتطلبات العصر

ويقول عنه وزير المعارف :

« فيصل مؤسسة ، مدرسة ، جامعة منفردة متوحدة ،
أساليبه خاصة وفريدة قليل الكلام إلا عند الضرورة ،
وإذا تكلم نطق بالصدق دون مبالاة في كلامه هدوء وعلم
ودراية ، صريح دون أن يجرح .. وفي توجيهاته لموظفيه
يعرض ألا يكون أمراً .. همه أن يشعره بأنه يريد أن
ينمي لك شخصيتك لكي تصبح قادراً على أن تتحمل
المسؤولية الموكولة اليك » .

ويقول عنه وزير التخطيط :

« كان دائماً يلفت انتباهنا الى قاعدة محبة الى قلبه
كان يقول لنا اجعلوا اعمالكم » التي تتكلم عنكم .
أو اكثروا من العمل وقللوا الكلام عنه .. ولأن
وبسبب توصية هذا الرجل النجيب مازلنا نشعر بالكثير
منه .. »

بعض أفعاله

أسئلة الواثق

والكاتب حين يذكر دقة الحديث لا كيف أسئلته أو
يجعلها مسبقاً لتكون مقبولة ومتوقعة وإنما يسأل بحاسة
الصعق المقتدر . يسأل لا ليحلم ولا ليخرج ولا ليتكلف
معرفة أو علماً أو ذكاءاً ولكن ليكشف ويتوصل الى
العقائق .. أسئلة الواثق ممن يخاطب ، الواثق من قدرته
ومن موقفه ، المتعاطف معه لا يضره أن في بعض أسئلته
حسراً :

يسأل وزير المالية « أما كنت تود أن تجمع بين وزارتي
للمالية والترول ؟ » ويسأله أيضاً أن كان صحيحاً ما يقال
من أنه أكثر تفهماً لعمله من سلفه .

ويواجه رجل الأعمال عدنان خاشقجي بقوله « هل انت
تاجر سلاح تستغل النفوذ ؟ » ويسأله أيضاً « قد تغش
بانك جنيت الملايين لنفسك . ولكن بماذا تغش انك
خمنت به بلدك وشعبك ؟ »

المشاركة الإيجابية

والكاتب لا يكتفي بمجرد توجيه الأسئلة السلبية
المحايدة ولكنه يمارس حقّه كمواطن ومفكر عربي .
يعدته وزير المالية عن تخفيض الضرائب فيسأله الكاتب
« ألا تعتقد أنه أكثر فائدة للمواطن أن يدفع الضرائب
للدولة ، مقابل خدمات يحصل عليها ، من أن لا يدفع

الحقيقية . فلماذا استطعنا ان نخلق تكنولوجيا حقيقية في
هذا البلد ، ونمنح عدد المتعلمين الحقيقيين نكون قد
خلقنا الثروة الحقيقية » .

الرابطة العاطفية

القيط الذي يربط كل هذه الاحاديث هي معاملة
الكاتب كشف جوانب من السياسة الاخلاقية التي رسمها
وسار على هديها المغفور له الملك فيصل وتلك الرابطة
العاطفية التي تجذب الكاتب نحو الملك الراحل : حبهما
للقدس . وصيته تتصدر الكتاب ، والحديث عنه يتصدر
كل أسئلته . وتتساب الاجابة في وضوح وعقوبة وبلاغة
ومحبة . عنه يقول وزير الشؤون البلدية والتربية
« كان أكثر الناس نجاحاً في احترام الميثاق واحترام
القانون واحترام المعاهدة واحترام .. جعل من
كلمة هذا البلد كلمه صادقة بكر حرف يبه .. »

ويقول عنه وزير الاسكان « بسمة دوماً كان سلف
ملك .. حتى قبل ان يصبح ملكاً .. كل .. منه وأسئلة
وحديثه ومظهره وتصرفاته كل ما فهم كان ملكاً .. في
الاستقبالات العامة . في المجتمعات .. كان أكثر من
مجرد شخص .. كان ملوثة بعاليها » .



الثروة التي لا تنضب ولا تنتهي هي ثروة الرجال

فالشركة صاحبة التعامل هي امريكية • بقيت اسرائيل • •
ولا لزوم للتعلق •

الكتابة الساحرة

وتجلى قدرته على الكتابة الساحرة المرحلة في إحدى
هذه من الكتاب مثلاً حين يبثلى بعرسون فندق نرناو أو
حين يتجاذب أطراف الحديث مع صاحب أستديو لبيسج
شرائط الكاسيت ، أو حين يحكى لنا قصة نبيل الفوري
الذى جاء يتاجر باليايس كريم فانقطعت الكهرباء ذات
يوم وضاع ماله كله كنوس من دروس « الرياض » في
الصور • • • الطويل • • • أو حين يعدله رئيس
انضباط من مشرور أحياء سوق مكافقتداهى خواطره :
ويذكر فى ذلك السوق المنتظر ، فيه

شيئاً وبالتالي ، لا يقوى على محاسبة الدولة في تصرفها ؟ •
وتعليقاً على أجيال عدنان خاشقجي يقول « أريد
أن أقول إن الأعاصير قد هبت في وجه الخاشقجي قبل أن
تثار قصة لو كوييد الشهيرة • • أصبح عدنان يمثل أمام
الامريكي صورة للعربي الكريه الذى رفض أسعار
البترول ، وحقن الاقتصاد العالمى وهدد أسواق الاسهم
والسندات • • • قصة كل مواطن عربي يحاول أن يتعدى
الحدود ، وأن ينجح وأن يفز السواق العالمى وأن يتسلل
بالنفوذ العربي إلى المواقف المالية والتجارية التى يسيطر
عليها اليهود فيقع الضدام وتبدأ عملية الهجوم والتهم
والانس والافتراء • •

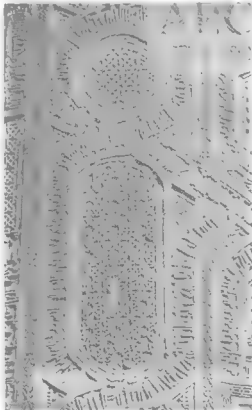
ومن البترول واحتمالات السلام في المنطقة عسول
• يقولون في نيويورك مثلاً • • • ولا بد من السلام
إن السلام يجب أن (لا) يقيم على سياسة الشرق الأوسط
مادام في منطقة الشرق الأوسط • • • • •
ويقضون كلامهم قائلين « البترول يساوى المال • • • • •
العائد من البترول القوي من أن يصده العالم مال آخر
في العالم • • ولكن لا يستطيع مال البترول التحكم في
ثروة العالم • • يجب أن يبقى البترول موظفاً في مكتبه
السياسة العربية والعالمية لا العكس • •

موقف ذاتي

والكاتب في تناوله لكل هذه الأحداث والمواقف ذاتي
وخاص له متظاره المتفرد وله شطحاته أيضاً نفقها له
لأنه ينبثق إليها بدافع العماس والحب ، مثلاً حين صفا
يصف وزير الإعلام بأنه عصري • • لأنه ماشى رفعا من
الزمن في أمريكا • • وعالم حقاً • لأنه يعمل شهادة الماجستير
والدكتوراه وفي العلوم الجيولوجية ومن جامعة أمريكا
لا من جامعة لاهور أو من جامعة أم درمان مثلاً • •

وله • • كأي صحفي عامل • • خصوم لا يستطيع مقاومة
أغراء التهديد بهم كلما صنعت الفرصة • • مفوا أو الفتال • •
وتسرب له لغطات تبرم وضيق أثناء زيارته لشركة ارامكو
مثلاً حين يمنع من التصوير :

« ممنوع • • ممنوع حرصاً على سلامة التعامل • • من
أعين الاعضاء أن كان العدو هي روسيا فالنصر الصناعي
قادر على أن يهزم كل شيء ، وقد صور حتى الآن مليون
صورة مليون مصنع تكرير ! وإن كان العدو هو أمريكا



الأصالة ومطالبات العصر

لكن الرحلة الى بلد المقنسات تمسك اليه - ليس فقط ايمانه الديني وبقينه الروحي النفس فقط وإنما وطنه وجنسيته أيضا :

« لقد أحسست بأنني ولدت من جديد .. » أدبت العمرة ، ومشيت فوق ارض مكة ، وخرجت الى ارض المقدسات في عرفة والمزدلفة والجمرات ومعنى « واستعرضت بظايرى صور الاسلام والفتوحات ومواسم

الحج والحروب والمعجزات كلها عشتها وكانى اراقعها منذ ظهور الاسلام حتى اليوم .. خطوة بعد خطوة ويوما بعد يوم »

هذا دين الامل ، كما قال من ، وسلام نابليون يونابرت وهو فى النفس :

« هذا دين الامل من الامل .. اكبر من اى امل لقد تحول هذا الدين عندى وأنا عائد فى الطريق من مكة الى حدة .. تحول هذا الدين الى .. وطن .. منذ ان ضاعت القدس ، ضعت منها .. بعد اعزنى اكثر من حاكم وملك ، ورئيس عربى ومتحونى جنسيات بلادهم .. ولكنى بقيت ضائعا ولم اشعر بحقيقة انتمسائى الى اى بلد خارج القدس .. كنت غريبا حتى فى القاهرة وبيروت وعمان .. لم اجد وطنى او شعورى يانولون الا اليوم .. هل من الممكن ان يتحول الحب الدينى الى حب دينى ودنيوى معا ؟ هل من الممكن ان ترجم المعانى والمبادئ والاسس والتعاليم وتصبح حقيقة ملموسة فى صورة ارض وشعب وبلد ؟

لاول مرة اشعر بالراحة والاستقرار ..

ولاول مرة اشعر بأننى انتسب الى مكان عظيم ومن واجبى ان اعود الى هذا المكان وان استعق شرف الانتساب اليه .. وان احيا صورته ومعاليه وقصته ومعجزات دينه .. ولاول مرة .. احمل جنسية انا اريدها واتنصاها واخبر بها »

وبعد :

شكرا للمصديق الكاتب ناصر الدين النشاشيبي •
وليت الدين يكتبون عن بلادنا يكتبون يمثل هذا الحب •

د • محمد ابراهيم الشوش

خضراء يجلس تحتها شاعر عربى كالثائفة مثلا - من يدري قد تغتفر عمو أبو ريشة او بنوى الجبل او محمود حسن اسماعيل او الجواهري • وقد راح الواحد منهم يستمع الى قصائد « الخنساء » • من يدري قد تالى بلدا منها « بنوى طوقان » من « تابلس » أو نازك الملائكة من « بغداد » ونطلب منها ان ترثى اخاها كما رثت الخنساء اخاها يقولها : «

وان صغرا لتاتم الهداة به •
كانه علم فى راسه نادر فيصبح بها •
الثائفة الجليل • « والله لولا ان ايا يصير •
قد انشد قبلك لقلت انك اشعر العربى •
والله لولا ان نزار قباني مثلا قد وصل وانشد قبلك لقلت انك اميرة الشعراء •
فقد عليهم كلهم الشاعرة •
محمود درويش • مثلا بقوله « بل انا لشعر منكم ومنها •
ومن اييك ايضا • »

رحلة عاطفية

والكتاب بعد كل ، ويرغم تصميم خلافة والذى يوحى خطا بأنه عمل اعلامى اعلاى ، ليس فى حقيقته دماية لبلد معين او لشخص معين وإنما هو قصة رحلة عاطفية وطنية وروحية لكاتب عاش وطنه الضائع وعاش مدينته القدس فى روحه ودمه ووجدانه وكتب وتحدث ، لم فقد الامل فى الثورات والشعارات التى ما اهابت له وطننا :

« حبيب لادن ؟ وهذا العمر الطويل .. والسنون الخواى واحداث المنطقة وبلد يضم مقدساتك وخطى نبيك وتاريخ امتك وتزوره اليوم لاول مرة ؟ اين كنت الى الان اخذوك الى الضباب ؟ الى السراب ؟ الى تأييد الثورات والشعارات ؟ وعندما ضاعت بقية يلدك تكتشف لك حقيقة الثورات وكشعارات فلم يبق لك الا • • الصعراء •

وفى بلد بعيد قريب استقر الكاتب • • ولكن الى متى ؟ يسأله جلالة الملك خالد حفي به ،

« اما زلت ممتازا العالم العربى ومقيما فى جنيف • • على شواطئ البحيرة الجميلة ؟ »

فيجيب :

« اما البقاء فى جنيف واما العودة الى القدس يا طويل العمر • •

نحو ثورة حضارية

محمد عبد الله الحضاري

ضوء

التي أضحى العالم يرى فيها... وانعطاط الغرب، الذي

المسلمون والعصارة الغربية

وما يهمني في هذه المقام تلك العلاقة التي تصل بين الحضارة العالية وبقية حضارات الشعوب المحيطة بها أو الواقعة في دائرة نفوذها، والتي تحدث عنها أرنولد توينبي في كتابه (الحضارة تحت الاختيار) مقارنا بين أصحاب الحضارة الاسلام وبين حقلهم من المهاجرين لهم من اسماهم برونلاريا الحضارة الدائرية في فنكها، مغارنا بين تأثير الحضارة الرومانية على العالم المحيط بها وبالذات موقف اليهود منها وبين تأثير الحضارة الغربية المعاصرة على العالم المحيط بها وبالذات موقف المسلمين منها، فوجد تشابها في المثلين بين موقف المتصدين الذين رفضوا الحضارة الغازية واكتفوا على الماضي ويمثلهم في حالة الاسلام التيار السلفي، ووجد تشابها بين موقف المتقبلين للحضارة الجديدة الدائرية فيها وضرب مثلا لهم بالحركة الكمالية في تركيا، والموقف الثالث موقف وسط وراوج بين القديم الموروث والجديد الغالب وضرب له مثلا بما فعله محمد علي باشا في مصر.

ومن المدهش ان كثيرا مما لاحظته توينبي وهو يستعمل تأثير حضارة الغرب على حضارة الاسلام في القرن التاسع عشر كان في حقلته من قبيل الفائقين الفائقين الذي وان اتم بالفكر في بعض جوانبه الا انه تم في صومه في جو الحرية لسياسة وشموية يسمح بالاحد والرفض

الغضبية الاساسية التي تواجهها -حرب العالمين- بلاندي اليوم استكمال متطلبات عملية الثورة التي قدّمهم الثورة السياسية - التي اطلقت وجهه الاستثمار العسكري والسياسي والتي حد ما الاقتصادي - بطورة جماعية ثقافية تزيل وجود الاستثمار المعنوي والفكري الذي يسمى الى استعادة كل الاراضي المفقودة دون حاجة الى جهود او نفوذ سياسي مباشر.

انهيار الحضارة الغربية

ولست في حاجة هنا الى الاطالع في تبين معالم هذه المرحلة الهامة في تاريخ العالم التي تشهد انهيار اكبر حضارة في تاريخ البشرية، ولكنني حريص على ان ابين ان ما يحدث في ايامنا هذه رغم ضلوعه واتساع افاقه ليس جديدا كل الجدة في مسيرة التطور الحضري، فقد قامت من قبل حضارات ثم تدمرت وانهارت ليجل محلها تبت حضاري آخر - وفيجديد في التجربة المعاصرة تأثيرها الفاسل من كل البشرية في نفس الوقت في حين ان تعرب الماضي كانت في مطلقها محدودة الساحة والاثر.

ولا اكد احد فيها لما يجري اليوم الا ما كان يحدث في اواخر الدولة الرومانية التي سبقت في ايام قوتها على جزء كبير من العالم فصينته بصيفها الحضارية وما خرج عن دائرة نفوذها، تمقوه بالبربرية التي الهجمة والترحش - ومن ثم فقد اسرعى انياعى الهبة الكبير بين كتابير، رغم اختلاف كاتبيتهما في المزاج والنتيج - مما انحطاط لاسرطورية الرومانية وسقوطها، الذي



وصالح يخله توينبي هو ما حدث في «عقاب جهنم» لا يمكن
الذاتي بين الحضارتين حين تسلط الاستعمار الغربي على
معظم العالم الاسلامي واخضعه لسيطرة المباشرة فشا
يقرب من القرنين من الزمان في بعض المناطق بذكر فيها
أقصى الجهد لامة حضارة الاسلام واحلال حضارة
سجلها .

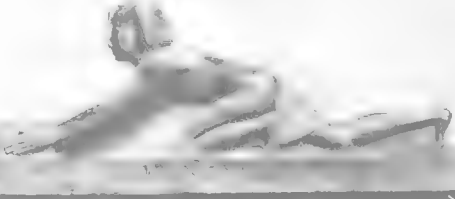
المعركة حضارية

احسبت بهذه المقدمة الموجزة ان اضع قضية الثقافة
والعراث في اطارها الاستراتيجي العام بحسبانها جزءا
لا يتجزأ من معركة التحرر الوطني التي لا تنتهي بمجرد
خروج جماعات المستعمرين ، ولا تقف عند حدود بنام
الوطن واستكمال هيكله المادية وحدها ، بل تمتد لتضيف
الى كل ذلك جهدا مضاعفا لاساطل محططات المستعمرين .
وبذلك يتصل تطوير الثقافة الوطنية ببحث الحضارة
القومية ، ويرتبط كلاهما ببلورة استراتيجية حضارية
كبرى تحقق بها شعوب العالم الثالث تحررها الحضاري
والثقافي ، وتستعيد بها قدرتها الذاتية على الاسهام في
بناء انسانية الانسان .

ويقيني ان معركة المستقبل معركة حضارية في المصميم
ولا بد لنا بحكم موقعنا في قلب هذه المعركة من تصور
جديد لعقيدة ، نحدي ندي يوجهنا مع بقية شعوب العالم
الثالث ، وما يحتاج اليه حقا تحرور مسيات مرحلة
الاستعمار التي هي في حقيقتها شر لامة عن سابقتها

استكمال التحرر الوطني

ومن الواضح ان الحديث عن الثقافة والعراث لا يكتمل
في ضوء ما ذكرت الا بتحديد صلتها بالحضارة على
المستوى القومي وعلى مستوى العالم . والحديث عن كل
ذلك حديث نسبي بالضرورة لا يفيد فيه التمييز رغم
الضجة الكبرى التي تثار حول عالمية الحضارة وضرورة
توحيد الثقافات لاحداث التقارب بين البشر . ولعل طرح
هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات كما اسلفت آس له
خطره واعوججه لما جعلنا في العالم الثالث الى تبين طريقتنا
في هذا اجال الجوري ونحن نسمي لاستكمال تحررنا
الوطني بان نخلص من الاستعمار الفكري والحضارة بعد
ان نخلص من الاستعمار العسكري والسياسي . ولأهمية



الثقافة والتراث • فقد دخل في روع كثير من المثقفين مثلاً أن حضارة الاسلام التي هي حضارتنا القومية حضارة ريفية صرف وانها في ذلك شبيهة بما كانت عليه الحضارة الغربية في القرون الوسطى حيث سيطر رجال الدين على حياة الناس وأفكارهم • وبالتالي فإن سبيل تطوير المجتمع المسلم هو سبيل تطوير المجتمع الغربي الذي أبدع "العلم الحديث" باسم إنسانيته حيث يصبح "العلم" دواءً لما تقيصره القصور • وتفرعت من ذلك شعارات كثيرة تتوعد على الاطلاق منها الشعار المكرر (الدين لله والوطن للجميع) وكل ذلك يستقيم وتجربة المجتمع الحديث في الدولتين الغربية والشرقية • والدين المسيحي في مكانته الطبيعية في المجتمع • فلم القائلين على تكريس في القرون الوسطى من سيطرة المسيحية وهو في واقعها بطريركية لا تسمح بالانتماء بها المسيحية التي لم تسمح في السابق للاجتماعية والبشرية في أوروبا • ولعلنا نرى في أوروبا للرجوع بالمسيحية الى اصلاتها • وبذلك انطلقت أوروبا في سبيل التطور •

وأحب أن أذكر هنا أن العلمانية الأوروبية في بداية امرها لم تكن معادية للدين كدين وانما كانت معادية لتسلط رجال الدين والكنيسة على مقدرات الآخرين • وبتحرير الدين من قبضة المثقفين به تحرر المجتمع الأوروبي وتطور • ولم يتضح الاتجاه الاحادي المادي للدين الا في الاطوار الاخيرة في القرن الثامن عشر الميلادي حيث بدأت الحضارة الغربية تتدهور وتتردى في هوة الفوضى الاجتماعية • وقد دخلت الينا العلمانية في طورها المادي للدين • وهي في كلتا الحالتين لا تمثل حقيقة المجتمع الغربي ولا حقيقة المجتمع المسلم • وقد وجد فيها الاستعمار مسالته واتخذ منها حصان طروادة لتزويق كيان الحضارة الاسلامية من الداخل • ويكفي أن نذكر هنا أن اهتمام المجتمع الأوروبي بالدين على مستوى التعمق والاحكام رغم كل احاديث عن تنسيده الغرب - أدى الى انتشار المسيحية في القرنين الحادي عشر وما يكاد يفوق بمشرات المرات انتشاره في اثنائه عشر

القرن الحادي عشر الميلادي وسعت الى احتوائه والوقوف في وجهه • هذا التحدي هو الذي دفع بالجنرال النوبي وقد دخلت قواته الى بيت المقدس في الحرب العالمية الاولى الى ان يقول (لان انتهت الحروب الصليبية) •

ولا أريد هنا أن اتناول بالتفصيل مظاهر الصراع العربي والصليبي الذي استمر لقرون بين الحضارتين • ولكنني أود أن ألفت النظر الى أن الجهد الذي بذل في الغرب لدراسة الحضارة الاسلامية - لم يستل بحارنها وأفرعها من روعها • بل بقيت بدرجات كثيرة كل ما يذلل لدراسة بقية الحضارات وذلك دليل على عدم استحيى لدى تلك المجتمعات من أن تتعرض لدراسة الحضارة العربية • ولعل خير شاهد على ذلك ما نرى في كتبها التي صدرت لما يريد على انتماء الغرب • ولم تتمكن القزوة الاستعمارية الاخيرة رغم خرافاتها من النيل منها أو اذابتها في تيارها الكاسح كما فعلت بكثير من الحضارات التقليدية • وبالتالي فإننا نبدأ فيما يتعلق بموضوع الثقافة والتراث وصلتهما بالحضارة من حيث غسرتنا الموجة الاستعمارية الكاسحة لا من حيث انتهت بنا الاوضاع الفكرية التي خطط لها الاستعمار ووجه عقولنا للسماح من خلالها لعملي الفكر والثقافة • وهذا يقتضي في المقام الاول أن ننظر الى انفسنا بأعيننا لا بأعين غربتنا وان نمك في تناولنا لحضارتنا الضوايلة والمآثر التي تستقيم ومسلق هذه الحضارة بدل الانقياد الى مقاهيم ومعايير منتزعة من حضارة مخالفة لحضارتنا كل المخالفة •

الاسلام والعلمانية

ويسا أن استعادة فعالية الحضارة القومية وتجديد طاقتها هو الرد الاول والحامد على كل مخططات الاستعمار في الداخل والخارج • وهو المرتكز الذي يستند اليه أي حديث لاحق عن التراث والثقافة فلابد من التصدي لارادوية المعايير هذه التي تحول بين كثير من المثقفين وفهم حضارتهم والتماثل معها لملاقتها، لوثيقة بموضوع

في فرد دولة ، داخل الدولة وكذلك يمسح الرادع والوازع من الداخل ويتخلص من ثم دور قوات الامن واجهزة تطبيق القانون ، ولهذا السبب صمدت المجتمعات المسلمة وازدهرت حتى بعد سقوط دولة المركبة واجهزة الحكم القرصية .

وعد ارج العصور للدين في حياة الافراد وفي علاقات المجتمع هو الجديد الذي أتى به الاسلام لعلاج مشكلة الانسان في حياة الحضارة المتقدمة التي تنهار فيها نفهم الانسانية مع معرفت الحق وشهوة المال وانتمت في محضات الاستهلاك - ولا سجون التي تأتي تلبية الاساس بأبسط كل فرد هو حاسي لمجتمع وحمل قومه ، وبذلك كان الاسلام خاتم الرسالات - والى ضرب

من هذا انهم والله اعلم يمرر لوله تعالى (اليوم اكملت لكم دينكم) فتمت دينكم بمعنى ورسيت لكم الاسلام ديناً (صدق الله العظيم) ومحمل القول ان فكرة العمائنة بالمعنى العربي لا معنى لها في المفهوم الاسلامي ، سيما بالضرورة ، فهو لا احتلال ، بل هو راحة ، مع كل فرد فيه . جل دين مثل ما هو راحة ، فليس هناك في الاسلام طبقة من راحة ، بل توصيه على بقية المسلمين وتحكم بدينهم ، من الاسلام دولة دينية (ثيوكراسية) في دولة سنية ، مع ارتكاف في الدين الذي هو اسم الدولة ، ولهذا ، لهذا لنظام والتكامل بين الدين والدولة ، سعاد لاسلام على فرد القوي ، من راحة ، من راحة ولا تحديث في تفصيل

أجهزة الدولة بل ان الرسول (ص) انتقل الى الرفيق لآخر ولم يترك فيه بل قال (تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تصفوا بعدى كتاب الله وسنتي) وبالتالي يصبح تعذيب المسلمين بالمفهوم العربي على نموذج الحضارة الانسانية تعذيباً لعمدة المسلم وتدمير لكهائن الجماعة وهو ما طل الاستعمار يعمل دائماً لتحقيقه .

فردت المسألة ، وان الرخف لا يربى حيث حل تقدمه الدعاة والمثيرون بالدين المسيحي وان معظم لدول الاوربية تحرص على لصيق رمزا نصرتها وتضعه في اعلامها القومية ، والحياة السياسية في كثير من هذه الدول قائمة في بعض جوانبها على الدين كما هو واضح من انتشار الاحزاب المسيحية في كثير من اقطار أوروبا وشبهها .

والثورة العقائدية التي لجرها لاسلام تكمن في اكدته بدين بالغه لشانته لقائمة بين الدين وسبب بحيث اصل الاسلام ،دين في حياة الدين لتصبح بمثابة وجهي الصمة الواحدة . فكل لبيات والاحكام في الاسلام موجهة لتطويع انسانية الانسان وذلك لا يكتفي بها الاجتماعية كما ان كل الانجاز الذي في حياة الانسان معبر لقواس فعاية القوم لاسلام في ذلك لاساس وعقولهم . وبالتالي يصبح الافراد جزءا من الفضائل الاسلام كما ترسبت في مسودتهم من سيرة النبي والملائكة . وتصبح حركاتهم ومبادئهم جزءا من دين في ان واحد . ويصبح كل ما يفعلونه جزءا من دينه وكل ما يطور الدين يطور الدين معه . وسبب ذلك (الدين العامة) (والدين الخاصة) ، والدين الخاصة ، والدين العامة .

ولا يريد ان تطرح هنا ان هذا تفصيل الذي يفهمه في حياة المسلمين اليوم بين دين ودينها ، فان هذا نتيجة لظروف التخلف والجعل التي تردى فيها المسلمون في عصر الانهيار وصفها المستعمرون ، وانما الامر المؤكد ان كل مسلم صياغة تاريخية لاسلام ، وفي من هذه الاندية صياغة اجتماعية يصح الفرد بتفتضاها بجمعها

معركة المستقبل معركة حضارية في التصميم



غسان كنجونا يكتب

من عالمه يحيى حقي

أدب المرأة الفلسطينية

الى الشفاة ، حتى عرف عن يحيى حقي انه « فنان الابداسية » فتجده يمتون احد كتبه ، فكرة الابداسية (١٩٦١) ثم . نعمة الابداسية » (١٩٦٦) الا ان ابداسية مثل قمر يطعن في سماء ليل ملند بالفيوم . ولسمع اليه بودع واحدة من اجمل مولاته هي جميلة بنت المعلم سلامة من كوم النحل ياسيوط التي قتلها ابوها لسقطتها الاولى والاخرة .

« ساد في القرية صمت » .. وأنتبه الرجلان على صوت جرس الكنيسة الصغيرة يلق اشعاراً يموت ، يكاد ينطق ، فقد يمر التعاس في بعض الاحيان عن منتهى حزن الانسان والله (البوسطجي - من مجموعة دماء وطن - اقرأ ١٩٤٥) ولتستمع اليه ايضاً في قصة « كنسا ثلاثة ايتام » يقول على لسان بطله الشاب الذي يتركه

في السابع من يناير هذا العام يحتفل تلامذة يحيى حقي ومحبو أدبه بملوغه الثانية والسعين من عمره المديد . وتتضمن هذه الصفحات توعية وفاء وتقدير لاستاذنا الذي مضى منذ العشرينات يثرى ادبنا القصصي .

ولئن كانت هذه الصفحات تقتصر على دراسة عمل واحد من عالم يحيى حقي القصصي ، ففي ذلك ايمان بان كل قصة من قصص شيخنا الكبير كنز لا يستغنى شكلاً ومضموناً ..

متعاطف مع الانسان

وان اول ما يستوقف القارئ لادب يحيى حقي انه ادب مطوف على الانسان ، مشفق عليه . انه ادب مهموم بالانسان . واذا كان ادبه يعقل ايضاً بما يعث الابداسية

و « ارباب المعاشات » و « موظفي الارشيف » يقسول
يعني حتى في مقدمته « هذا الكتاب تابع من انتباه
فحتم للذين تراجعوا عن الاضواء » هكذا أراد لهم القدر
او ارادوا هم لانفسهم ، للمتعتين بالظل من المسرح
وراء نجوم الفن ، في الغربة ، في الشيوخه ، في قصة
الفقر ، في مكتب منزو كأنه اصطياد حمار شغل ، وصف
الكومبارس يطلق عليهم جميعا في نظري ، رسمت في
لوحات اساسا منهم احببتهم لاني احسنت ان قلوبهم
لا تسعها المرأة ولا تقضيها العسرة ، رضوا بعظمتهم
واستراحوا لانهم سلخوا انفسهم في نظام الكون وحسوا
حكمته ، ولولا الظل لما كان نور ، ولولا الغربة لما كان
وطن ، ولولا الشيخوخة لما كان شباب ، ولولا الفقر
لما كان ثراء ، ولولا حمار الشغل لما تيفتت الرهوان .
فهم الشهادة والاستشهاد يرتد عنهم البصر بسؤال يرتج
له العقل . هل تكون جميعا مثلهم ، نعم وفقه الكومبارس
في مسرحية ابطالها فسوى حقبة لا تدركها الاسماع
والاصعار ؟ (مقدمة ناس في الظل - كتاب الجمهوريه
- العدد ٢٨)

تواضع يعنى حتى

يود ذلك ان تضع يدنا على صفة اخرى جعلت
« د يعنى حتى » اصلا . هذه الصفة هي التواضع .
ان تواضع الانسان تنضج بالانسانية بقلم تشديد
اليد . فحينئذ يدركه نغمة الى القلب تشع الاذن
لنفسه . ومع ذلك في عناوين كتبه دنا ،
« خليفه على الله » (كتب للجميع ١٩٥٦) و « ام العواجز »
(الكتاب الذهبي ١٩٥٥) و « انشودة للبساطة »
(الكتاب الجديد - ١٩٧٣) وغيرها .

وفي قصص يعنى حتى يلتقي بعديد من الشخصيات
النسائية . ومن مطلق العطف عن الانسان والاسواق
عليه نحو اديبنا على كثير من بطلاته ، ويتنهل الامداد
لمقطعاته .

امراة مسكينة

وفي قصة « امراة مسكينة » نجد تطبيقا جديدا للعطف
على الانسان والاشتغال بهوميه . فيصور لنا يعنى حتى
في قصته عدم الاستقرار الذي تتردى فيه الاسرة عندما
يصيب رجلها محنة مثل تلك التي اصابت فؤاد ، فقد
اخذ حتى الاهل والاقارب ينفصون عنها وينتركونها في
مواجهة العاجة . تلصّب القلوب ويشج الدخّل حتى يكاد
يتعذر مطالب الحياة تزداد ضاروة ر لعا - مما يضطر
فتيرة الروحة التي لم تفرج الى معترك العمل من قهر
ان تلمع اطراف شجاعتها وتلهب ترجمو وتتوسل ، انها
« امراة مسكينة » حقا ، وعقدت يتكالب عليها الغيابة



المرأة .. مخلوق لا يستسلم بسهولة .. وفيها صورة ذاتي

اختيه العانستين وقد وقفي حب جارته ستيه التي اشترعلت
لتنزّوج منه أن يأتي ليسكن في منزلها وبرسل اختيه
للإقامة لدى اقارب له بعيدين :

« في حديقة الحيوان - التي طالما زرتها فلم اجد
شيئا - كلمتني لأول مرة من وراء اعملة السجن المؤبد
عيون صافية جميلة حزينة ، وشكت الى وحسبتها ،
والأمها » (من مجموعة « قسديل ام هاشم »
الرقم ١٩٤٥)

القصة - اللوحة

ويبدو حب يعنى حتى للانسان بالافصح في لوحاته
التي ضمنها كتابه الذي يمس شغاف القلوب « ناس في
الظل » (١٩٧١) حيث يكتب بمودة غامرة عن « الكومبارس »



من عالم يحيى حقي

فنان يمحس من الابتسامة (لولا حمار الشغل ما تنهضت المرهوان !!)

الى ما يتحقلب عليها ، بل وقد يحيلها ايضا الى عوامل في صالحه . رنت في اذني فتية وفي اصمائها قول زملاء المكتب منها من وراء ظهرها انها « امرأة مسكينة » ولم يعجبها نعتها بذلك ، ولكن هذا النعت لم يفضها ايضا ، بل احتفظت بصفتها كأمراة مسكينة وادخرتها لتواجه بها من لا يستجيب اول الامر اليها وصارت هذه الصفة مفتاحا احتياطيا تلجأ اليه كلما استمعى باب على ان يفتح في وجهها عند الدقة الاولى . وقد كانت « المسكينة » في كثير من الاحيان ورقة رابعة في يدها ، ولهذا فهي لم ترفضها . وعرفت فتية كيف تصل الى اغراضها سواء بالاجتهاد الذي حبيب عن المعيان ضالة المؤهل للدراس التي تعمله ، او بارتضاء المفاضلة غير المفشحة دون ان تنهد وتستسلم مند الملاساة الاولى ، فاذا لم ينفع هذا او ذاك لجأت الى التلويح . بالمسكينة »

فهي نموذج طيب للمرأة القوية التي تضمها الظروف امام تجربة صعبة . وتهد يعيى حتى يتابع بطلته فتية في لحظة انتقال حسرة من حياتها . لم تكن تنتظرها . وقد صب زوجها مريض حال بينه وبين العمل ، الى الفروج للقاء رئيس زوجها وزملائه في الشركة . يعرض عليها الرئيس عملا مؤقتا تستعين برئيسه منه على امد حاجات البيت طوال فترة العلاج بالمستشفى . تقبل فتية العمل ، فلا خيار لها في ذلك . وفي تجربة العمل تكشف لها ان الحياة العملية تتيح للمرأة العاملة فرصة رائعة لتحقيق الذات واثبات الوجود ، فتفتح ملكاتها في العمل ، اكثر بكثير مما تفتحت في حياة البيت . حتى صارت على حد قول يعيى حتى « مسمار المكتب » بعد فترة وجيزة .

وتستعبد فتية الحياة الجديدة ، وتبرها الوظيفة وإفراء المال فهي تعمل بالشركة مشرفة على متعهدي توريد المواد الغذائية . وفي هذا الموقع تكثر اليها والاكراميات ، وتغنى طباع قديمها وتصبح امرأة مفتلة عما كانت عليه وهي فتية دارها . وتحت ستارها « اسرارة مسكينة » - مضت تدق طبخها الى « المال » وعندما يشرها طبيب المستشفى بأن زوجها قد اجتاز مرحلة الفطر ، وأصبح بإمكانه الانتقال الى البيت لقضاء فترة نقاهة قصيرة يستطيع ان يمود بعدها للعمل ، لا يبدو عليها أي فرح او ارتياح بل ترجو الطبيب ان يؤجل اعلان هذا القرار ، منتحلة مدرا غر صحيح مؤداه انها مكلفة من الشركة بامامورية عاجلة هي المرور هي فروع الشركة بالخارج للتفتيش على توريد الاقدية اليها . ويقول لها الطبيب « حاضر ، فهمت ، ياستي » وتنتهي القصة بان فتية قد نجحت فعلا في اجتياز الطريق

والطامعون هي بقية من جمال . وتصبح المرأة المسكينة مسكينة حقا ، فلا يكتفي عناء تلبية مطالب البيت . بل تضطر ان تشغل اصحابها لتتنبه الى ما في الصروض المطروحة عليها من حيث مستتر ، وتكون دائما التاهب للدفاع عن نفسها . لمعاناة المرأة المسكينة التي لم تسلم بتجربة سابقة معاناة مزدوجة . مادية ونفسية مما . فاي معركة اذن تجابهها المرأة التي اضطررتها ظروف لهيرة ومفاجئة ان تترك عالمها الامن - بيتها - العالم مصطبغ تنصب لها فيه القفاخ عند كل خطوة . ولا تأتي المراودة من الاغراب فحسب ، مثل زملاء المكتب ، بل وايضا من بعض الاقارب ، ممثل ابن الفال القديم عبد الرحيم الذي اعتقد ان الهنة التي تردت فيها فتية تمكنه من ان يتقرب اليها وينال ماريا قديما لم يكن ليئا له في وجود زوجها .

واذا كل هذه الامواج التي تتلاطم من حول فتية حتى لتكاد تغرقها في خضمها يصبح تعليق الفواجة ساكن العمارة التي تشغل مكاتب شركة الطيران احد ادوارها « براهو عليها » تعليقاً في محله ، وهو يراها على السلم تمسك في يد ملفا وفي اليد الاخرى رخيخ توست لاهل بيتها .

ولكن المرأة عند يعيى حتى مغلوب لا يستسلم بسهولة ، ولديه صمود داخلي يجعله يتجاوب مع الصماب الحبيطة به ، متعلما المنافذ التي يمكنه من خلالها ان يتسلل



عن ان المرأة المصرية - كما يبدو من نموذج فتية - يصعب ان نحسن من العمل لنعود الى الانزواء في البيت، من مرقا في المقام الذي ابقى حارجا منه ؟ وايا كتاب هذه من نموذج فتية في حد ذاته فان قصة «علاء الدين» دراسة تحليلية نفسية للمرأة في المجتمع العائلي الحديث - ونكتة نسجت « امرأة مكينة » من هذه النموذج تضاد وتقاطع ولكنها تشابك وتتماكك في سياق متحم من قصة من السجاد الثمين ، مما يعطي القصة أكثر من بعد ، فتطالعنا بأكثر من معنى . وهذه إحدى الصفات البارزة في أعمال صاحب الصنعة الماهر، والميزن المعلقة الفاحصة ، والقلب المطوق على الانسان حتى في ذلته : أدبنا الكبير يعيى حتى .

الى « العلال » فان مدير الشركة بدوره يسافر على متن الطائرة التي تقلها الى هذه الامورية التي انتعلتها فاستعالت الى حقيقة تتطوى على امكانية لقاء حر بعيد عن عيون الرقباء .

نماذج أخرى

ولكن الامصال الادبية والفنية الكبيرة تتساوى على التفسير الواحد وتمضى تشاغل القارىء بسر لا يستفد ويضرب يحيى حتى مثالا على ذلك « بانسامة الجوكندة » رانعة ليونارد دافينشي ، فكم من سر يغشى وراء تلك الانسامة الوديمة الماكورة « الهادئة المعذبة » وينطبق ذلك ايضا على قصة « امرأة مكينة » فيمكن ان يقال ايضا ان فتية نظيرة فح سليمة الى المرأة المصرية التي انفتحت امامها آلاف الفرص للحياة المصرية . واذا امكن تقبل « الفجرية » (بطله قصة في سين) و « نوريس » (بطله قصة ابو فودة) و « الصاعدة » (بطله قصة الفراش الشاغر) على مستوى الادب ونفسه الغشنة التي توجد فيها الطبيعة البشرية في سميتها البدائية ، فان هذا النموذج على مستوى انشاء قصوية ومجتمع المرأة العائمة مجاف لنعيقه بحدود زمانه - فتية كما قد يودج للقارىء شخصه اوية القصة حقا ، ولكنها باحثة قبل كل شيء في لحظة حداثتها او متعة تقود الى مهاوى السقوط - هو يكره لادب ان تعالج هذه الشخصية بحيث تبلى نموذجاً صامداً متشبهاً بهدف نبيل مهما كانت الصعاب بدلا من ان تتجلى المرأة عنصر شر لا سبيل الى تفاديه الا اذا حبست في بيتها ، لتشل حركتها ويكف اذها ، فلا تخرج في عمرها كله الا مرتين . من بيت ابوها الى بيت الزوج ومن بيت زوجها الى القبر ؟

التليفزيون .. والزواج !

أكد الدكتور ليد الاماني الشهير المتخصص في الامراض الباطنية والعلاج النفسي ان الزواج والزوجات يجب عليهم الراحة لمدة ثلاثة ايام على الأقل اسبوعيا من البرامج التليفزيونية بكل أنواعها ، وأن يعطس الزوجان ان الجهاز غير موجود في حياتهم في هذه الايام التي يمكن ان تتغير من اسبوع الى اسبوع . وذلك بعد ان اثبتت الدراسات العلمية ان الاستغراق في متابعة البرامج وقادر الزوجين بابطال المسرحيات والافلام والاحداث يفرغ الطاقة النفسية لكل منهما ويقتعدان تفكريا عن بعضهما مما يؤثر على الحياة الزوجية - تأثيرات ضارة .

موادوا الى الطبيعىة .. تصمحو

ولاشك ان ادم وحواء كانا قد شاهدا الكثير من عمليات الولادة ... سر ... مودة طبيعية لحيوانات الغابة الى سكاننا ... ولذلك فلعلنا شعرت حواء بالآلام الوضع ... قرب لولادة ابن ساعدة من احد ... وفى الكوخ ...

وبعد ... فى نهاية القرن العشرين ... ان نجد الذين من كبار الاطباء الامريكيين المتخصصين فى الولادة ... قد صرحا اخيراً بان افضل مكان للولادة هو البيت وليس المستشفى ...

فقد اعلن الدكتور « روبرت مندلسون » استاذ علم الولادة بجامعة الينوى ... ان مضاطر الولادة فى المستشفى اكبر منها فى البيت ... لان الاطباء يتدخلون فى عملية الولادة الطبيعية ، وينظرون الى العمل على انه مرض يستمر تسعة شهور ... وصرح زميله الدكتور « لويس ميل » رئيس مركز تنمية الطفل التابع لجامعة ويسكونسن ، بأنه أجرى دراسة على ٢٠٠٠ من النساء اللاتي وضعن لطفلهن فى البيت والمستشفيات ... فظهرت البرائة وجود ٣٠ اصابة بين الاطفال الذين ولدوا فى المستشفيات ... بينما لم توجد أية اصابات بين الاطفال الذين ولدوا فى البيت .

لا تتركى طفلك بعد الولادة وارضعيه من ثديك

والاغرب من هذا ، ان احد كبار الاطباء الامريكيين ايضا ... قد دعا الى عدم ترك الام لولدها بعد لعقله

اذا اردت ان تعرف كيف تحافظ على صحتك ... وتتغلب على كثير من الامراض التى يفتتد ... و ... فالحل فى منتهى البساطة ... فقد عليك ان تفكر كيف كان اجدادنا الاوائل يعيشون . وماذا كانوا ياكلون ويشربون ... وما هى العادات التى كانت تسكنهم فى تصرفاتهم اليومية .

اسرح بفيالك عندما يواجهك سوال يتعمق بصحتك ... وجرب ان تعتد ثقباً فى جدار الخنازير السميك ، لكي ترى الانسان الاول وكيف كان يتصرف . ولماذا كان يحتفظ بحيويته ونشاطه وقوته طوال حياته على الارض ... وتلك الاستنتاجات ليست من عتلى ، ولكنها خلاصة ابحاث طبية عالمية استغرقت سنوات طويلة ، وجهدا مكثفا لاطباء وباحثين واهصانيين فى علوم الاحصاء والتقليدية ومختلف فروع الطب .

الشعار الذى يرفعه الاطباء ، لكي ننجو من امراض هذا الزمان ، يتلخص فى تلك العبارة الموجزة : العودة الى الطبيعة .

وتعالوا بنا نتجول فى فروع الطب المختلفة ... لكي نرى كيف تطبق هذا الشعار على اوجه حياتنا المختلفة .

اول مشكلة عند حواء

اذا رجعنا الى قصة الخليقة الاولى ... نجد ان ما تعرض له الانسان بين فروع الطب ... هو طب النساء والولادة . فلا شك ان اول مشكلة تعرض لها ادم وحواء ، بعد طردهما من الجنة ... هى اوجاع الحمل والولادة .



الولادة ، كما هو متبع حاليا في جميع مستشفيات الولادة المتخصصة .. حيث تنهب الأم الى حجرتها الخاصة ، ويترك الطفل بعيدا عنها في القسم الخاص بالأطفال الرضع ..

أما الدعوة الجديدة ، فهي ان تعود الأم لما كانت تفعله جدتها الأولى حواء .. فلا ينبغي للأم ان تسره ولديها لعقة واحدة .. وان الأيام الثلاثة الأولى ، يجب ان تقضيها الأم وطفلها وهم غرايا تماما في حجره ذات درجة حرارة ورطوبة مناسبة .. فهذا من شأنه ان يجعل الطفل يشعر بدفء وحنان الأم . وأنه مازال ملتصقا بها ، كما كان أيام الحمل .. وأيضاً فإنه يهيء الطفل لكي يرضع من ثدي أمه .. بدلا من التعود على الألبان الصناعية . ليضعه . التي يقدمونها له في حاضنات الأطفال .. بعد ان ثبت ان تلك الألبان تسبب أضرارا بالغة للطفل الوليد .. أقلها تعرضه للنزلات والإضطرابات المعوية ، ونوبات الإسهال والقىء المتكررة ... أمه لين الأم فلا يضارعه أي لبن صناعي .. وهذا ما يؤكد جميع أطباء الأطفال في العالم .. سواء من ناحية تربية . و ملائمة لعدة الطفر .. فهو متأل من لبن أمه . كما ودرجة حرارته ، ولا يحتاج الى تعقيم .. وهذا النقص الوحيد الذي لا يباع بثمن .. يجانب أجهزته هي بعض المضادات الحيوية ، والتي تقاوم كثيرا من الانتهايات البكتيرية والفيرسية ، والتي تقرن بصورة طبيعية مع لبن الأم .. وهذا يؤدي بالطبيعة الى زيادة قدرة الطفل الوليد على مقاومة كثير من الأمراض التي قد تهدد حياته في شهوره الأولى .. بل أنه ثبت ان نسبة الوفيات بين لأطفال الممتدين على لبن أمهاتهم ، أقل بكثير من الأطفال المعتمد على اللبن الصناعي ..

وأخيرا ، وليس آخر ، فإن الرضاعة الطبيعية أفضل نفسيا ، ليس فقط للطفل . ولكن للأم أيضا .. بعدد ان ثبت ان عملية مص الطفل لثدي أمه ، تنبه بعض الأعصاب المسددة عند الثدي . والتي تسبب آذات الى بعض مراكز المخ المسببة على إفراز الهرمونات . مما يؤدي الى رجوح الرحم الى حجمه الطبيعي . وحالته قبل الحمل . أو الولادة .. كما ان عملية الرضاعة الطبيعية لها تأثيرات إيجابية بغيرطان الثدي ..

١١ ذقات قلب الأم لها تأثير سحري على الطفل

وإذا كانت الأمهات ينزعجن من بكاء أطفالهن ويعتبرن في كيفية إسكاتهم وتهديتهم .. فقد ثبت ان ذقات قلب الأم ، لها تأثير سحري خاص على أعصاب الطفل .. ولذلك فحدث صيغة هي تسجيل ذقات قلب الأم على شريط تسجيل .. وهو يباع حاليا في أسواق اليابان .. كطريق طبيعية آمنة لكي يعود للطفل هدوئه وشعوره بالأمان .. فعلى الأم ألا تدبر الشريط ليضمة ثوان ، بعدها يروح الطفل في نوم هادئ وعميق ..

ماذا تأكل؟؟ هكذا تمرض

أما إذا انتقلنا الى طب الكبار ، والأمراض التي باتت تهدد حياتهم .. نجد على رأس القائمة أمراض القلب وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم ومرض السكر والسرطان ..

ونحن إذا رجعنا الى آخر الأبحاث الطبية المتعلقة بهذه الأمراض وطرق الوقاية منها .. نجد ان الطب الحديث مازال يستقى من منابع الطبيعة البكر ، التي لا تنضب أبداً . فقد لاحظ الأطباء ان أي نظرة قاسية ، تقاوم أمراض



خير

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

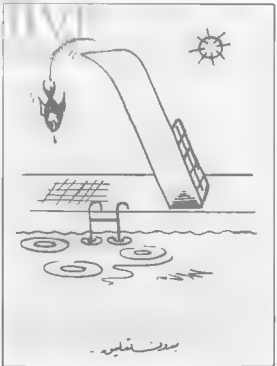
• من ان يقال ان هذا هو المعلم الوحيد في تعليم اولاده •

مصطفى كامل فليمن

او المحفوظة ، والتي يضال فيها بعض المواد الكيميائية
• بعد ان ثبت ان هذه المواد تساهم في احداث المرض
الضيق ، من خلال بعض التفاعلات الكيميائية المعقدة ،
والتي لم توضع تحت البحث الدقيق الا مؤخرًا • ليس
غريبًا لذا ، ان تكون آخر الابحاث الطبية التي تجريها
جامعة القاهرة ، تلك التي تجري على الاصابة الطبية ،
والوصفات البديلة • والتي توصلت بالفعل الى نتائج
ايجابية في علاج عدة امراض خطيرة •

الطب العربي

فمن نماذج خبرات المطار التي توفرها من تراثنا
المكتوب في مجلدات « ابن البيطار » من الطب العربي ،
وقوانين « ابن سينا » والمادة الطبية لابن رشيد ،
و « تذكرة داود » • تنتقل هذه الاسرار معاصر
الابحاث الطبية ، لخلق تزاوج بين اسرار في صورة
البداية ، وبين العلم في بوتقة التكنولوجيا المصورة •



بدرستفليمه

وأطبقت جفنا ومن عجب اني وسط ليل العيون
رأيت النهارا ١٥٠٠

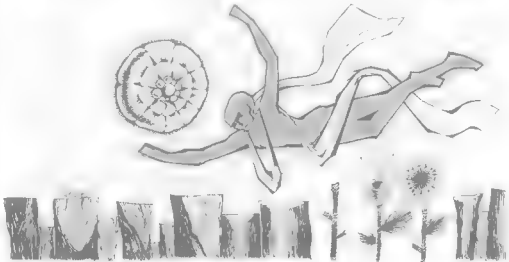
انا لمرى قد تداني الى قلبي استحال مداره
لفرقت فيك غصوني وفي كحل عينك ابني لروحي ديارا
لهذا تزيني على الماء امشي واسعب خلقي البعرا
فيا وردة من صديقة عمرى بمطر المحبة انى اغتسلت مرارا
الى كل هذى الهسدايا ؟ : الورد وكحل الميـون
وعشق انا منه كنت اموت انتحارا ؟
فكيف ارد على كل هذى الهدايا ؟ لهذا يقدم قلبي اعتذاره
فمن ذهب الروح انى اليك اقدم قلبي سوارا
عليه نقوش تقول : « » الا فارتبها وفكي كما قد
فعلت رموز الاشارة ١١

لقد وصلتنى التحية نحن فكنتنا رموز الاشارة
وهذا الذي بيننا قد تنامي ، واتمر وعلا ، ووردا ،
ودلى ثماره

فيا وردة من صديقة عمرى بروحي اطليل الزيادة
فما كل يوم تجيء الهدايا اليها نفجر فينا شرارا
هو العشق يدمو اتانا صيبا شقيا يفك الازارا
هو المشق راح يلف يدور ويعكم حولى حصاره
الى خمر مينيك انت دعوت وقبل الوصول انتشيننا
وصرنا سكارى

رأيت بعينيك انى صفرت ووجهى استدارا
وانى اعود جديدا جديدا واسبل فوق الزمان القديم الستارا
فكيف ارتسمت جميلا بعينيك ؟ كيف جفوتك صارت
رجى اطارا ١٢

نعر : مجاهد عبيد المنهمم مجاهد





طلعه حسيبي

يوميات

أحمد هي نوبة سبات شديداً العظم ، ولا تطول ، إذ
مرضى ما تتعافت النشوة وتفتت ، وسمعان ما تنوى
الطفرسة وتذوب فيمود العالم ، مصقولاً ، إلى الطريق
السوى المستقيم .

ذلك فيما أظن هو سرالضجة الكبرى التي أحاطت بالفتى
الاعمى طه حسين عندما هاد من فرثنا مطلقاً الزاد من
معرفة مصر ، كاتباً كتابه عن الشمس الجاهل .

أيمكن أن يهد هذا سروقاً ، وأن يصيب على صاحبه
مدى العمر ، بل إلى آبد الأبد ؟ فقد مات الرجل بعد

تسرع عن الشباب ، ليتجر في العلم ، الباهل من نسي
منايحه قديمها وحديثها ، والناجح منهاج البحث العصري ،
فترات ترداد فيها حدة شجاعة تدمي ، ويحترق منه
تحرراً مطلقاً ، ويخطر للامور التي يحصنها تحت مظهر
البحث ، نظارة وليدة ثاقبة ، لا تتقيد بفكر سابق ، أو
رأي مألوف أو متعارف عليه . وقد تأخذه الشره بأسلم أو
لنشوة به فيتمطرس ، وريسا يكابر ويتصنعي بأسلوب
مشرب بالتحدي لما لا يحسن التصدي له ، ومن هنا يعيد
عن الدرب المطروق *** ولكنه لا يلبث أن يجد نفسه
وسط وماد وعرة لا يستيقن فيها منق أو حط لطريق .



أن قدم للغة القرآن جليل الخدمات ، ورفع ثقافة العرب إلى أعلى مساك وإلى أوسع ساحة دنيوية ترجمت كتيبه المتضمنة فكر الإسلام والعرب .. وسع ذلك ما يزال المتباكون يترجمون اسمه ويهللون على المسيرة الطيبة للتراب ١٩

يؤدي مناسك العمرة

في عام ١٩٥٤ ميلادية انضم في حجه مؤتمس يتقافى عربى لمله كان أول مؤتمس من نوعه في المملكة العربية السعودية - وكان يقود الوفود العربية الدكتور طه حسين بوصفه رئيس اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية ذلك - وبعد أن أنهى المؤتمر أعماله ، تليه الاسرة المسلمون لإتمام مناسك العمرة -

وهنا برزت بالنسبة للدكتور طه حسين مشكلة - تسكيره وهدايه مسيحي ومعلوم أن غير المسلمين لا يسمح لهم بأن تطأ أقدامهم الأرض المقدسة -

لم يكن بد من أن يصحبه واحد من المسلمين - تكفلت أنا بالقيام بهذه المهمة إذ كنت تلميذ الدكتور وصديقه الذي يراه بانتظام ويخشي مع التلازمة والاصداق والمريدين جلسته المسيحية المسانية - فضلا عن أنى أنا نفس أؤثر مثله العمرة للمرة الاولى -

لم تكن هداية طه حسين (بمعناها الحرفي لا المجازي) أي هدايته في وهام الطريق بالمسألة السهلة ، سيما وأن مكنته زودني بتعليمات مفصلة منها إعطاء الدكتور حقنة من دوام معين إذا انتابه نوبة أعيا - ولكن حبيب إلى المهمة حبيب للاستاذ -

انتصنا بما نتشج به المتصرون ، وركبنا إلى الحرم المكي الشريف ثم شرعنا نؤدي الشعائر فلفنا وسمينا وهو لنا حول الكعبة وفيما بين الصفا والمروة - وهو رغم الجهد بالنسبة لعائته مستغرق غاية الاستغراق - قلت له عند انتهاء الطرف ووقفنا أمام الحيز المكشوف من الحجر الأسود : هذا هو الحجر ووضعت يده عليه فانصنت عليه في خشوع شديد يقبله ... وقبلته من بعده -

وفي جلسة لنا بعد ذلك في المساء عند الكيلو ١٦ في مزرعة قرب جدة كان مضافا كل مساء ويسكن اليها وإلى نسايتها الرطبة ورائحة الزرع النواحة قلت له مداعبا وفي ذهني آثاره مما تسبب اليه من تمرد في مطالع شبابه -

« أنت طه حسين .. تقول الحجر الأسود ١٩ » اوتفع صوته الذي يهتج المكنية في النفس مرددا قولة عمر بن الخطاب -

« ولولا أنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلبك ، قبلتك - »
فالتجنى ١

في الحرم النبوي الشريف

ثم كان لنا أن نركب إلى المدينة المنورة للزيارة في الإسلام على رسول الله والمصلاة في الحرم النبوي الشريف - ولهذه الزيارة عند المصريين بالذات مكانة عظيمة في قلوبهم فحينئذ فائق الحدود - إذا أتى من مكة حجة انطلقت الستور باللباء عن بني والمصلاة على النبي بإصالة الزين ا يا حبيب الدارين أو تأذ في أي مكان في مصر في المدرسة أو في الشوارع أترافى المصح وقف بالمحمد ا فتصدت عشرات من الناس يلتفتون اليك مجيئين ملين النداء ١

طه حسين .. في الجو

كانت الطريق من جدة إلى المدينة في ذلك الوقت مقطوعة بمقل السيول - ولم يكن من سبيل إلى المدينة غير طريق الجو - وهنا جدت مشكلة أخرى ، فطه حسين لم يركب قط في حياته الطائرة - أسفاره كلها في الداخل أو إلى الخارج يؤديها بالسفينة أو القطار أو السيارة -

لما الطائرة فلا .. البتة !

قلت له ببساطة : كلنا اليوم تسافر بالطائرة - تدع نفسك عليها أو ترميها ؟

قال - متعللا ، فيما خيل إلى - انك في الطائرة محمول كما تحمل الحقيبة بينما أنت في السفينة أو القطار - تستطيع أن تحرك قدميك وتنتفى ، وتتحكم في السيارة فتوقها أن اردت ..

وقال فيما قال ، ازام دفعي لفكرة الطائرة وأمنها وراحت أنه تعاقد مع زوجة على ذلك ..
أدركت بالطبع أن هناك شيئا أصعب ، وأن من حقه

ومن حق كل انسان أن يستمتع لوحى ذات نفسه فى اختيار الطريق .

الا هذه المرة !

المرّة الوحيدة التى ركب فيها طه حسين الطائرة ، وهو يرتعب منها غاية الرعب - ربما كان التفسير كما بنا فى حالته وفى اعتماده على التخيّل والتصور - اقول ان المرّة الوحيدة التى ركب فيها طه حسين الطائرة طوال حياته هي هذه المرّة عند سفره من جده الى المدينة المنورة لزيارة محمد فى حرمه النبوى الشريف ؟ لم يمنحه الرعب القاتل من استطاع الجو تلبسه لتدام الايمان الراسخ فى لسان قلبه .

هذا أيضا موقف .

وادلج عند مفارقتها التربة الزكية وركوبنا السيارة هالدين الى جده كانت موانئ تتطلعان من زجاج النافذة الحلقى الى الغبة الخضراء التى تظل جثمان يحمى لا ترعها حتى اغتقت من ناظرى ..

وعمل طول طريق العودة غرقت فى بحرى .. ستمت موقفى امام محمد وتذكرت كيف التهمت لحياتى وأنا واقف - دعى فى ذراع طه حسنة - بها كيف سجع فى هذه اللقطة وفى تلك اللحظات سرّة ديت رجس صبيا يمتها آمينا ، ثم نزول الوحى والرسالة ثم النلاج .

المدينة المنورة .. تحت شمسها الحارقة

الخطرة

طه حسين يثير جدلا ضفما حول

«الشعر الجاهلي»

المدينة المنورة .. تحت شمسها الحارقة

المدينة المنورة .. تحت شمسها الحارقة

الى المدينة

عميد الأدب العربى يطوف

ويسعى ويهرول

ثم ما تعرض له من عتث وأى عتث ؟ ، ثم ذلك الفار الذى كان يمسد اليه فى الجبل - وكان قلبى قد طلع عندما وقع نظرى على لونه القاتم وحده صفوره وصموية مرقاة وتحن لا تتصور تماما طبيعة مكة ولعلها فى معظم الاذهان أرضا صحراوية ليئة هيئة كصحراء مصر أو صحراء نجد ولكن ميهات بين الأرض الصحراوية وبين ما رايت ! - ثم الهجرة من مكة الى المدينة وقسوة الطريق ونظى الهجر - عندما يمر الانسان راكبا السيارة الكاديلاك فى الطريق من مكة الى المدينة كم يشقى ويتلظى آسى ، تصورا واشفاقا على الرسول وساحبه أن كان عليهما قطع هذا الطريق فى مثل هذا الجو ومن ورائهما الكفار يهدون فى أثرهما - ثم طيب اللقيا والامتنعيل الذى يثلج الصدور

طلع البدر علينا

من ثنيات الوداع

ثم رسم السياسة واعداد العدة . والاعماق والانتصار وفتح ثم .. مساجة منطوى . من دخل البيت فهو آسى . ثم الفجر . يغشى انتشار البرق فى الجزيرة العربية ثم لمتج للقول بك ذلك حتى أقامى آمينا وأسيانها وجميعهم ورر . وسجل ساسى فى دين الله بى يمر عجيب مميز : لا يأخذون بهذا الدين فحسب بل يأخذون معه لفة القرآن كذلك ...

اقول لعل ، فى نجرى ، كنت أستجمع فى تلك اللحظات القصيرات سرّة هذا الرجل والاثر الذى أحدثته رسالته وسوف تحدثه فى هذه الدنيا وهذا الكون ، فلم يكن عتدى من جواب فيه أن تنهمر عبراتى انهمارا لا يتوقف .

احساسا بالخشوع لله

احساسا عميقا بالدين ، دعى ودين المسلمين لهذا النبى العظيم حتى يوم الدين .

احساسا بالشكر والطمأنينة والرضا ... وأنا فى هذه النجوى بينى وبين نفسي برق خاطر فى وعى : تذكرت آنى كنت أقبض يفرأنى على ذراع طه حسين ولكسى فى وقتى أمام التربة الزكية ما كان لى - ولا لى - أن نلتفت لغير صاحب هذا المقام .

برق ذلك الخاطر فى وعى فاذا بى الان أذكسر أن فزاعه كان يهتر اعتراضا حتى ليكان يتخلع ..

وعمل طول الطريق من المدينة المنورة حتى جده لم يفتح هاه بكلمة ولا فتحت فسى .

احسب أن كلا منا كان غائبا فى سيعات من النقوء تجل على الوصف .

عبد التواب عبد الحى



اعترف الى قلمتى

*** إلى أن استعدوه ليعالج - عبد الحميد - الإبيس
الواسط للرئيس الراحل جمال عبد الناصر - والته
الكشف دحل عبد الناصر القرفة ليطعن في ابنه المحوم
ودار حديث بين الوثني والطبيب ، ثم يلبث أن تطرق
إلى مرضي شلل الأطفال - وإفادش الطبيب في تجسيم
الخطر - لدرجة أن الرئيس أنهى الحديث معتمداً بي -
« ده فعلا مرض خطر - وعامش حاسس به » - ٢٠

تاریخ: ۱۳۹۹/۰۵/۰۵
محل: تهران

بين المرض والصحة ، عندي من صباي عقدة ذنب ..
 لقد قتلت اخي !! ..

اقصر طريق .. الى اقرب قبر ١٩

«أخبرني دكتور محمد عبد الحليم .. أن هناك مستشفى في مصر ..

ويستقبل الزوار .. وجاء أولهم .. وكان ملك الموت !
... تلك السنة المشؤمة رسيبت لأول وآخر مرة في
عمري .. رسيبت في الجرافيا ! وأعلنت السنة .. وجاءت
الإعادة الفادئة وتدعيما لمستقبل الدراسي كله .. طمعت
الأول .. وبقيت في المقدمة كل مشوار التعليم بعد ذلك ..
في البكالوريا كنت الثالث على القطر .. وثالث الدفعة
في بكالوريوس الطب .. فإذنتي المنة .. وعسى أن تتركها
شيئا .. وهو لكم خ عميم !

الصبا .. عمر القطر .. أو أخطر مراحل العمر ..
بذرة تبت رجلا أو امرأة .. أو مقلوبا آخر منحرفا ..
جنسا ثالثا ! خلاف السوء أمة .. فالشذوذ الجنسي والميل
الاجرامي يبدأ في الصبا ! اختر لايبك صديقه .. وكتابه ..
كنت أخصص لكل من أبتائى رفا في مكتبي الشخصية
مملوءة بكتبه .. نشأوا لهذا يقرأون .. علمه كيف يواظب
على الصلاة .. والمذاكرة .. دون قهر أو عقاب جثمانى ..
الافتقار أصعب .. لكنه أبقي وأعظم غرسا ! لماذا تعرض
طفلك للموت المبكر ؟ .. لماذا لا تطعمه ضد الأمراض ..
كل في ميدان .. أحبه من التياب .. ومن القنادلة .. ومن
خطر الطريق .. وأخطار المنزل .. موقد البوتاجاز ..
بمس تركب .. صينية البيت .. كم من أطفال جاءوا
في عتبات الموت بفعل الإقراض المنوعة .. من أين لهم
بها ؟ ! أهـ ماري .. الوطنية .. وحب الاستهاد .. ولقنه
أيضا القوف من الخطر .. لا .. ليس للرجسة الجبن ..
حقيقى « مصطفى » يخاف من اللعب بالصعد .. ويركب
السيارة من بابها المواجه للرصيف .. لماذا لا يركب من
الباب المواجه لتهر الشارع ؟ .. عين العقل !

مريض .. أذل كبريائى !

« أبو طرب الاطفال في مصر ؟ » .. هذه تهمة أردنا ..
وشرف لا ادعيه ! ! لكن « جد طرب الاطفال في مصر »
هو المرحوم دكتور ابراهيم شوقي .. أنه أستاذى .. منه
تعلمت الطب .. والعلمية .. وعظمة الرجولة .. وفلسفة
الرئاسة القوية عندما تكون رئيسا : الإنسان قبل روتين
المعمل .. والعافز قبل الجزاء .. والغلق قبل الشطارة
والثقوق !

وفي ريف لويستا .. المتفوية تعلمت الطب .. وليس
في قصر العيني .. فسرف مصر منجم أمراض .. فيه
تعالج تشفى .. أو تخطى .. لتقتل فيطوى القبر خطاك !
والمرض في الزيف أوفى من وسائل العلاج والوقاية ..
والقرب من الشفاء !

طبيب شهر أنا .. لكنى لا أنسى ما حييت مريضى

... سنة ١٩١٧ .. ونار الحرب القلبي أوار .. وكان
شواظ من نارها طالتنى .. ففقد سقطت صريع حمى
التيفود .. في سنة ثالثة ابتدائى .. لكننى انتقلت من
الدراسة .. في فراشى العالج .. وأهلنى .. فاضمنى أختى
الكبرى « أسماء » إلى صدرها وكانت ترصعنى الشفاء ..
عانيت حتى شفيت .. ومرضت في .. ميكروب التيفود
العنيد .. من شدة العن و المخالطة .. انتقل إليها ! ..

... أسماء .. أسماء .. أختى حبيبتى .. حار في
تطبيق اعلام الطب : سليمان عزمى .. محمود عبدالوهاب
ومحمد طلعت « ياها » .. لكنها أرادة الله ووديعته ..
عجز الطبيب .. ورحمت تحضرين .. عيناك حبران سوداوان
بلا تمييز .. وأنفاسك شهقات ثقيلة .. وبشرتك
الخميرية يضاء بلون بقايا شمعة احترقت حتى ذوت .. من
فرط مازنت أمارك .. واليوم عيد .. أنه أول أيام عيد
الاضحية .. وأبى في الضيفة « السلامك .. يتام .. وسكى ..

هوية .. للمهاوى !

IVE

● ليس محسوبا بين الأصنام .. الطفل الذى تعرض في مصر ..
ولا يراه .. الديوانى !

● دكتور مصطفى صلاح الدين خليل الديوانى .. عييد طب
الإطفال في مصر .. و ٤٥ سنة في ممارسة المهنة .. استاذ في متفرغ
لأمراض الاطفال بجامعة القاهرة .. رئيس جمعيات : يوم المستشفيات
لنموالذين : الاطفال المصرية .. رومانزم القلب بالهرم .. ومؤسس
المؤتمر الاقليمي لطب الاطفال في الشرق الأوسط وحوض البحر
المتوسط .. ومضو الهيئة الدولية لطب الاطفال ..

● من مواليد القاهرة ١٩ يناير ١٩٠٦

● ٤ أبناء : دكتور خليل استاذ مساعد امراض الاطفال بطب
الانصر .. دكتور محمد تيبه اخصائى امراض الاطفال بمستشفى
الطبية بابي الرش .. ماسية .. ونهاى .. زوجتان ..

● طبيب .. لكنه أيضا أديب .. من مؤلفاته : قصة ساني ..
رحلات العمر .. من وحى الحرمين .. وفراوات ورحلات ..

● رحالة .. زار للثي دول العالم بحثا في الحقيقة .. يقول :
لكنى كلما التزيت منها .. ازدادت حتى يهدأ !

نهض الرجل بعمله وغادر العيادة وفي كفيه زوجته •
مساكن • لم يشأ أن يلعب بطمله على حسان مجهول •
في عيادة خلوية ••

••• اتبعت عيادتي بعد ذلك ، واندمجت بالوف
المرضى • وغرقت ومازلت في بحر من الثقة والسمعة
العلمية • لكنني لم أنسى مريضى الاول • فقد اذل
كهربائى !

وفي مهنة الطب يعتبر التكلف العلمى عملة غير مسموح
بتداولها • تكلف يوم • ينهى مستقبل الطبيب كله •
ومشكلة الطبيب : أن يحافظ على مستواه العلمى • يقرأ
كل الدوريات العلمية في تخصصه • يواظب بانتظام على
حضور المؤتمرات العلمية العالمية ، لسمع في كل مؤتمر
نبض مهنته في السنوات الخمس القادمة على الاقل •
ويستوعبه • فإذا قال له مرضاه بعد ذلك • أن يديه فيها
البركة • • فانهم لا يكونون الترجمة العلمية المفضية
لهذه البركة • المزعومة !

الاول •• فقد اذل كهربائى ••!

••• عيادتي هذه • سنة ٣٧ • جديدة برائحة الزيت
تفوح من الجدران • واللافتة بعرض الشبكه • عليها
اسمى يخط يقرأه الكثيف • مدرس بكلية الطب انا •
وعائد من بريطانيا بدرجة عضو كلية الاطباء الملكية ••
لكن أين طفلى • مريضى الاول •• اسابيع وأنا أترقبه
يعبى داخلا العيادة • بلا جنوى ••

••• ثم جاء • سمعت حفيف اقدام والديه • أن ضخم
الجنة • كرشه يشكك بيولوجيا انه حامل • وهو حامل
طفله كحزمه من ابرسيم لدواى قون كتفه • تتأخر عنه
زوجته خطوة اعياء • لعله احترام • جلسا • ادلر الرجل
مينيه في ارجاء العيادة التى لا تتردد فيها انفاس أحد
سواهم • والتمورجى • وبأ في وقتى المتلصصة أقرب
كل شيء من فرجة الستارة ! ومال الرجل العامل على
زوجته وهمس بمالم اسمع • ثم طلب من التمورجى كوب
ماء • وما كاد التمورجى يغتفى من غرفة الانتظار • حتى



الشيخوخة والشيخوخة والشيخوخة

فاستمتعهم للقد .. أو للشهر القادم . وأن يجعل يومي
قبل يومهم . وقد استجاب الاله . وفي استجابته نعمة
جديدة !

انظر .. يصيبك الهلع !

من السهل أن أوسم لك خريطة لامراض الطفل
العربي .. : امراض سوء التغذية . ومن صورها
الشائعة الانيميا الشديدة . ولين العظام .. والمعروف
علميا أن البشرة السوداء تمنع اختراق الاشعة البنفسجية
للجلد . مما يسبب مرض لين العظام . لكني . في زيارة
للسودان ، اكتشفت أن اشعة شمس الاستواء العمودية
تكون أكثر اختراقا للجلد ، رغم البشرة السوداء ..
ولهذا ينشر المرض هناك ، وفي بلاد المناطق الحارة
بصفة عامة : ..

... ومن أهم أمراض سوء التغذية مرض
الـ « كواشيوركور » (Kwashiorkor) . وسببه أن الام
تكلل من اعطاء طفلها المواد التشبوية .. بينما تهمل
البروتينات تماما - والنتيجة ؟ يسمن الطفل ، ويسمن
.. حتى .. به سمع بصعوبة مفرطة .. وفجأة ! يموت !
بسرعة .. في البساطة : كوب لبن كل يوم .



الدمعيني للطبيب المؤرخ : كبره عرفت أن رجلى تكسوة
وأنت لا تحبها الاصلح ؟

عندئذ للنجاح وروفته : قدر متوسط من الذكاء .
يكفي . كثير من المثابرة . واستثمار الفضل . وعلم
الركون أن أي قدر من النجاح .. فهناك افاق جديدة
دائما . ثم الهديء . فانها تجلب الوفيق . وفضة من
الامر كافية لكي تحقق طموحك وتثمر فيها مواهبك ..
ما جدوى أن يقال والشفاء تميمصها الحسرة : كان
تابعة .. لكنه مات قبل الاوان ؟!

... على أن النجم مهما لمع . فلا بد أن يكون مستعدا
في النهاية .. للنهاية ! انها لعبة النجومية . نجوم
تصعد . ونجوم تهوى . جيل يعزل محل جيل . سنة
الحياة !

نساء في حياتي

في العالم المسحور . لعلة الساحر . عالم المرأة :
غيرت جسر الراحة عقيقا ..

اللاتي عرفتهن .. عسرتهن بقصد الزواج ، لكن
فرقتنا المقادير . واحدة متهن . الفريهن الى مليي .
تعرفت عليها ونحن على سفينة وحده في سفر ..
انجلترا لادرس الدكتوراه . من ؟ لاداعي الالم ..
ان القول لك ان اياها احد موسى ساذ صر كركا ..
اتفقنا على الزواج . وعلى أن تسمي حتى اعوان ..
بعثتي . عدت فوجدتها قد تزوجت : نعتي . بعثت مار
اكون طبيبا لاطفالها ، واحفادها بعد ذلك . وكانت
كلما التقينا ، تكسرت عيونها ندما . ماتت . فمشيت
في جنازتها ، والتقطت لنعشها صورة .. للذكرى !

« خوية » .. زوجتي . غريبة ؟ لا . قريبة . انها
ابنة شقيق زوجة عمي . كنت مازلت طالبا في كلية
الطب . عندما التحقتم سرتها . كانت صبية في الثامنة .
اصيبت بخراج في ساقها . ذهبوا بها الى ميدانة أخي المرحوم
دكتور عبد المنعم الديواني ، فاجرى لها جراحة بلون بنج
.. قالوا انها كانت تبتمس طوال العملية .. لم تصرخ .
ولم تتالم !

... علقت من البعثة . مع زوجة عمي المرحوم احمد
الديواني العامي قلب في اليوم صور الصائلة .
لقت نظري صورة لاسنة هادنة الحسن من ؟ اجابت
زوجة عمي : ذي خيرية .. مانعها من ؟ .. الان
عرفتها . تذكرت العملية من غير بنج . وشجاعته في
مواجهة الالم . طلبت يداه على الفور .. فالتى لا تتالم
من موضع الجراح ، لأن تتالم من موضع الزنن ! ٣٠
ديسمبر ٣٧ ، تزوجنا . بعد خطبة ٩ شهور . ولدان
ويقتان . اسمهم « هبة المتنتعين » .. بمن ؟ بايهم
طبعاً ! كنت ادعو الله دائما : ان لا يطلبوا شيئا

تغريد وشباب



الاعصاب في مواجهة أسباب الغضب ، ترويض واكتساب - مسحة ميل للفن ساعدتني على ذلك ، فإني هواية فنية هي واحة راحة ؟ ..

.. تسألني : من علمك هذا الفقه ؟ .. أمييك : رأس الدناب الطائر . فالذبيحة الصلوية مرض موجود في العائلة . بهامات أبي وعمره ٣٩ سنة ! .. وكل ما أعاني منه يمضى الالام الروماتيزمية في المفاصل . أماليها : بالأسبرين . والمحافظة على وزني بغير زيادة تنوء بعملها مفاصل ! لكن قلبي مازال شايا . نبضه يمتنق هذا البيت من الشعر ويردده :

قلبي على لشعريين قبيلته

فمر قلبي ليس بجري مي

عبد التواب عبد الحى



او بضع ملاعق من الفول المدس المصفى ! ..

... تبقى على الخريطة أمراض الجهاز الهضمي . والتزلات المعوية . والأمراض الطفيلية مثل الاوكزوروس . واليلهارسيا . والانتكستوما . ثم : الوحش القاتل الندى روضناه .. شلل الأطفال !

عندما تقول لطبيب : « لؤاى صحتك ؟ » .. هذا يعنى أنك تطلب منه تقريراً طبياً عنها ! ..

التصور الطبيعى لصحة شيخ في السبع : بعد طر شرايين المخ . فقدان للقدرة على التركيز . الخوف . نسيان للأحداث القريبة . انبهار في نموذج بحر . منها البدنية . الذهنية والعنسية . قد تشابه موجات من الاشتباه الجنسي - ولا أقول القدرة الجنسية .. الفرق كبير ! - ليس سببها فعولة أو شيايا عاد إلى الجسم الواهن .. وانما : تضخم البروستاتا ! ..

... لكنني جنبت نفسي معظم أعراض الشيخوخة بنسود من مادتين : الاعتدال . والإمتناع عن الغضب . مهما كان السبب ! ..

... أما الغضب فإنه أقصر الطرق إلى القرب غير . ضغط الدم الطبيعى عند الإنسان ١٤٠ لكنه بالغضب يرتفع فجأة .. قد يصل إلى ٢٦٠ ، لفترة قصيرة هي فترة الانفعال . ثم يعود إلى معنله الطبيعى . في هذه الفترة العرجة قد ينفجر شرايين في المخ . أو تنفص عضلة القلب فلا تنبسط مرة أخرى ! .. وفي الغضب ترتفع نسبة الادرينالين في الدم . وهو سم قاتل . ويكفهر الوجه . وتتفج الجبهة . وتعتد التقاطع . انظر إلى وجهك الغاضب في المرأة . يصبك الهلع ! ..

... والغضب عورة . « حكمة اضعبا تحت زجاج مكتبي . من يغضب ، غدى ، كمن يمشى في شارع مزدحم وهو عريان .. فقد تعرى من طبيعته السليمة ! وكان رسول الله صلواته عليه وسلامه إذا غضب وهو واقف جلس . وإذا كان جليسا . اضطجع . وكان يقول : من غضب منكم فليتوضأ ، لأن الغضب من النار ! وهؤلاء



محي الدين فـارس

القديم والجديد

وفي عصرنا هذا قد يعمل الإنسان في حقيبـة يد صغيرة كل متاعه .. صالونه .. وحرقة نومه .. وحجرة مكتبه .. ومطبخ طعامه ومنطقة الشتاء .. ومراوح الصيف وهذا البيت العصري والذي يقتصر اختصاراً ليصبح قابلاً بين احضان حقيبـة والذي ينتشر انتشاراً ليعكس البذخ والترف هو نفسه صورة .. القرض .. الاول لا يبعديات الهامة هيكل « الماي » ولأنك انه في الاوليات كان بسيطاً وانه انتقل من مرحلة البساطة الى مرحلة اخرى عندما اخذ الانسان يستقر على ضفاف الانهار .. حيث ميلاد الحضارات .

اشياء كثيرة تحدث اليوم ، وكانها من اختراع هذا العصر ، ومن بنات افكاره . ومن حصيلة القرن العشرين الذي .. استقطب .. ولمتص تهاوي الامم السابقة ، وهضم خلاصة حضارات دالت ، ومدنيات ادركها المثيب ، مع أن معظم الاشياء التي نستعملها اليوم . كانت موجودة منذ القدم ، وبصورة مغايرة ولكنها عبر مدارج الزمن . نمت .. وتطورت .. وشرعت تأخذ من كل عصر اشكالا تلائم روحه ، وتمائى ذوقه ، وتواكب زمانه ، وهي دائماً تعيش في ديمومة التغير ، لتنبثق في كل عصر في شكل جديد .

ما نعيشه.. مشرقنا.. بيناميرتنا في

دنيا الاختراع

هل حقاً.. لا جديد تحت الشمس؟

كلها تطورت معاً ونظمتها الاساسية ما تزال هي.. هي

متى حلم الانسان يسفر القضاء؟

ولاشك ان القدامى سبقوا العدائي من علماء هذا العصر في النظر الى القضاء الاذرق الشفاف، والتأمل في حكمه كونه الاعظم، واحسوا بجبروته وعظمته، وكانت لهم تجارب رائدة في استجلاء غوامضه، واستكشاف مآلته، وبالرغم من أنه لا توجد في مدونات التاريخ بحجانه ما يثبت ذلك الا ان الآثار وهي احلى المصادر التي يحقق منها التاريخ مادته الغام لتشكلها من حديد تثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان «حكمة القضاء ليست من صنع هذا العصر لان فكرة هذه «الحكمة» وتصميمها وجدت نقوش لها في كهوف فرنسا، وجبال الاحجار في صحراء ليبيا منذ الالف الستين»

عندما سيصبح عصرنا متخلفاً

وليس معنى ذلك ان هذا العصر فقد العطاء وان رحمة اصيب بالعمى وان انسانه لم يشف جديداً فنحن لا نستطيع ان نبخسه نبوه وتلقوه وليس في مقدورنا ان نطمع حقه.. فمعصره في نظرننا هو عصر التكنولوجيا العالية، وريادة الفضاء الاملي، والاكتشافات العالية الهائلة ومع هذا وتمشيا مع تآموس التطور سيكون هذا العصر بعد دهور متخلفاً بالقياس الى تقدم العلوم والتوقع في غضون القرون القادمة، ويصبح عصرنا بكل ما فيه من تفوق عقلي جبار.. مجرد عمر.. او مشي.. او حبر «سقالة» طرغها الاول على حافة السليبية وطرغها الثاني يستقر على شفة الشاطيء المصري تتمر عليه طلائع الاجيال القادمة، وكل ما افرزه «العقل البشري في زماننا هذا» سيخضع من جديد لفحصه بما يشبه الفحص «اكس» وتكسوم نحن بالنسبة لهم كالكينسي بالنسبة لاراء جاليليو.. والغرافة بالنسبة للمعلم القديس»

وبالرغم من ان البيت المصري ليس من غرار بيت الانسان الاول.. او بيت الانسان في المصور الفابرة جميعها.. الا ان الفكرة واحدة، وهي ان تكائن الحي المتفكر يبحث دائماً عن العنان واللقاء بعد رحلة الحياة الشاقة في نهاية كل يوم»

والتعديل.. والتعديل في شكل البيت، واتساع الحياة فيه يخضع لزجاج العصر وروافد الحضارة والتلقيح الثقافي فمثلاً قصور عليا القوم، والطبقات العليا في عصر كعصر بنى العباس تنير ديكورها بمعدن ان غزتها الحضارة الفارسية فصارت أسطورة الاساطير ابهة وجمالا وهناك بيوت تقيم ولاها الاختياري لعظم المصور تلك هي بيوت الاستقرائية المصاغة والتي تجمع في ساحاتها المصور القديمة والوسيلة والحديثة فتجد أنماطاً وطرزاً من الفنون الاسلامية والبيزنطية والبدائية بجانب الفنون التشكيلية الحديثة وكل هذه التهاميل ما هي الا نتاج مزاج العصر»

أوستقرائية الفقراء

وفي الجانب الاخر نجد المتعاطفين الفقراء.. او من جابر عليهم الزمن وقلب لهم ظهر الجبن يبتلعون وفيهم بقية من أوستقرائية منسجة بايزان وزوجهم في شكل متجند يماشي الزمان بعاطف «رتوق» لتمازى وقد يكون ذلك باكتناز اثار اباؤهم.. سعادة اثرية.. «لوفنرا» «مسن» او «دوق» ذات تاريخ.. سيوف.. مكتبة قديمة.. جهاز راديو تغلفي زمانه.. وبقي في غيره مكتهل الملامح»

«والمائكان» التي تعرض للازياء على انها اضرر موديل.. لا تقتلونها انها تعرض جديدا.. قبلتيل من الاحلاطة والتأمل ومواجهة ازياء المصور السالفة، نجد ان اشكال التصاميم الاخرى يمكن ارجاعها ببساطة الى اسم حلت، وحضارات باتت.. «وذات».. «عائنا» نذهب بعيدا وفي عصرنا هذا نماذج طورت.. واعيدت صياغتها على انها آخر «تقليدية» في دنيا الازياء.. فالجلباب النسائي الفضفاض دخله التهذيب مع انه هو نفسه جلباب نساء الزبيدية وحلفا.. «وعيادة نساء بغداد، وربما كان هو صيته رداء بعض مناطق اسيا في الزمن القديم واوروبا في القرن السادس»

ولا فرق بين اثاثات البيوت القديمة والحديثة من حيث الفكرة والهدف والمغزى لقد شاهدت «التقريب» وهو السرير القديم والزنادة.. والمرحاة.. وهي آلة الطحن القديمة، رايت كل ذلك في متحف يضم آثار الفرانعة في مصر بجوار فندق «هيلتون» وهذه الاشياء



كيف نلائم بين عالم النفط وقيم الثقافة

بدأت أوروبا بجذور الحضارة وبدأنا بنتائجها الأخيرة

فكيف العودة لجذورها ؟

كيف عمل ألف جعن الذ شياً في حياتنا

AKU

النفط في أوروبا - الآن - نتيجة من نتائج الثقافة الأوروبية وأين صغير من إبناتها الكثيرين . أما نحن في عالمنا النفطي ، فإن التاريخ بدأ عندنا من نهايته لا من بدايته المتطعية . بدأ عندنا بطريقة عكسية . ففي البدء جاء النفط .. ثم تدفق النفط .. ثم ازداد النفط .. وبعدها سمعنا شيئاً عن العلم والتكنولوجيا .. وأخيراً هبت علينا رياح تنصور أنها رياح الثقافة !

هل عشنا معاناة النفط ؟

هكذا حتم علينا التاريخ ، وحتم تأخرنا الحضاري وتقدم الغرب علينا أن تبدأ . والنفط سلعة تكتشف من باطن الأرض بسهولة وبغيره ومعدات قادمة من أوروبا ، ثم تنهب إلى الأسواق العالمية سريعاً تنصود بالفوائد المالية الجاهزة . النفط ليس مادة كالفحم يحتاج إلى حفر متاجم وإلى عمال كثيرين يعملون ليل نهار لاستخراجه وتعدينه ، وهو ليس مادة كالنفط يحتاج إلى نظام لمري وسلود وإعداد للتربة وجهد فلاحين متواصل . إن الآلة في استخراج النفط تعمل محل الجهد الإنساني ، وتعمل من استخراجها عملية معسودة غير مؤثرة في المجتمع خصوصاً وأن الدول الاستعمارية في عهد سيطرتها على بلاد النفط حرصت على أن تجعل تكرير النفط وتصنيعه وتوزيعه عملية تتم في المدن والموانئ الأوروبية حتى يظل

بعد أن كتبنا - وما زلنا نكتب - لهذه السلسلة المتوالية من دراسات أدب الخليج ومساهمته . أخذ يتسلل إلى عقولنا الباطن ثم إلى عقولنا الواعي هذا السؤال : ترى ما جدوى الثقافة في عالم النفط ؟ هل الثقافة بدأت أصيل مترسخ في هذا العالم النفطي . هل لها دور أساسي فيه .. أم أنها مجرد حلية وزينة .. أم أنها نبات طفيلي يحاول فرض نفسه - دون جدوى - في التربة الذهبية غير المأهولة إلا بهدير النفط وخزائنه واهتماماته الاستهلاكية الكثيرة والمتفرقة ؟

النفط والثقافة هل هما شيئان منسجمان متكاملان يتمايزان بإيجابية وخلق وإبداع ؟ أم ينفي أحدهما الآخر ، ولا يحتاج إليه ؟

مدهش للرجل الأوروبي

هذا السؤال لو قراه رجل أوروبي لا ندهش له ، أو ضحك عليه من شذوذه . لأنه سؤال لا يطرح في البيئة الأوروبية وليس هناك أي داع للتفكير فيه . ففي تاريخ النهضة الأوروبية جاءت في البدء الثقافة ثم انبثق عنها العلم والتكنولوجيا ثم انبثق عنها اكتشاف النفط وإقامة الصناعات .



النفط بعيدا عن انتاجه على ايدى الاصليين واراضه الاصليه - وهكذا فان الى ان استعاد العرب سيطرتهم على مروجهم النفطية موعرا فاضلنا تفكر في الصناعات البتروليماويه ، وفي شركات بعل البترول العربية ، وفي تسييس المعاهد والكيانات للدراسات النفطية ، وفي اعداد المهنيين من ايتاننا لصناعة النفط - فنشا لدينا في الدول العربية البترولية ، بالشرق والمغرب العربي ، وهي تقطعي عام ، وان كان مايزال محدودا ، اما التماقة فان اشياء كثيرة في تطورنا الاجتماعي الراهن تصرفنا عنها وننقل من اهتمامنا بها ...

الثقافة .. لماذا ؟

فالانسان يجهد نفسه يتعلم الثقافة واستيعابها والارتقاء في مدارجها ومماناة لضاياها عندما يشعر انه لن ياكل قوت يومه الا من خلاليها ، وهذا لا ينطبق على الانسان في بلاد النفط العربي حيث يستطيع - بفضل الرخاء المادي - ان يكسب ويثري في اغلب الاجار دون تعب وجسدية .

والانسان قد يهتم بالثقافة اذا كانت طريقا للمكانة الاجتماعية الرفيعة كما كان الحال مع المثقفين الفرنسيين - مثلا - في عصر الصالونات الثقافية الشهيرة والاشفاق علينا يستطيع ان يرتقي السلم الاجتماعي بسلامه و منصفه ، وتأفدا ما يرتقيه بثقافته .

الاخطر من ذلك ان الفريج الجسمي - في البلاد العربية عامة - عندما يمسك بوتيفة او يعترف تجارة ينس انه خريج - اللهم الا للظواهر والمفاخرة - ويعود شيئا فشيئا الى حالته الثقافية الرائدة قبل الجامعة ، حيث يترك عادة القراءة الجادة ، ولا يجد في وسطه ما يشجعه على الاستمرار في المعطاء والاستيعاب الثقافيين . بل يجذب على العكس من ذلك باتجاه المفريات المادية .

والحقيقة ان البلاد العربية النفطية - سواء في المشرق او المغرب - لم تبخل على المؤسسات الثقافية بالمال والدم . فقد فتحت الجامعات والراكز الثقافية والمسارح .. هذا على الصعيد الرسمي والاداري ولكن اين هم المثقفون الحقيقيون النشيطون والبعثون الذين يملأون تلك المؤسسات بالعنوية والمعطاء والحركة الثقافية المشعة التي تؤثر على المجتمعات ، وتشر فيها نور المعرفة الحق ؟

بين جيل القنديل وجيل التلفزيون

ومن المفارقات التاريخية العجيبة بالتامل ، ان مجتمعاتنا قبل اكتشاف النفط كانت على فقرها لا تقلو

من اهتمام بالثقافة والتعليم - فقد تأسست المدارس من تبرعات الاهالي ، واذكر اننا الى ما قبل شرين سنة - لا اكثر - كنا نقرأ الكتب على ضوء القناديل الزيتية الشاحبة ونجهد صيونا بمطالعة الدراسات البادية ، اما اليوم فان جيلنا «السفريوي» رسم من رسمه ، وسهيد يرمي بالكتب بعيدا ليمايح بكفه من الدلال والاضاف لستسلات التلفزيونية الحميمه التي نعيم بيه - وسين الثقافة جدرا غليظا وعاليا من الابداع والبريه .

اي احتكاك ؟

وصحيح اننا اليوم نحتك بالعرب ويلصقنا بالعديثة .. ولكن اي نوع من الاحتكاك ؟ ان العرب ينمغ نوعا برجال شركاته ومساكرته في التجارة والامان وجميع انواع القبراء في اجتذاب الاموال واعادة صباها في هوان الاقتصاد الغربي ، كما اننا ننمغ الى الغرب في الاعلب كمسوح وكمشترين لبضائع الجاهزة - اما ذلك الاحتكاك الثقافي الاصيل الذي جرى بيننا وبين الحضارة الغربية على ايام طه حسين وجيهه فانه لم يعد قائما . والغرب يبخل علينا بالعلم الحقيقي والتكنولوجيا العالية ويعتبرهما نوعا من « الاسرار » الامنية التي لا يجوز نقلها للدول النامية . كما ان نقلنا وترجمتنا للتراث الحضاري الغربي قد ضعف ، وعندما ينبغ احد من شبابتنا



كيف نعلم - لأميرين

النفط قيم اشتقاف

في علم من العلوم فإن المؤسسات الغربية تسارع إلى احتضانه وابتقائه في القرب بكل المفريات .

• • والمحققون ملومون

وهكذا فإن مجتمعاتنا تكتسي بالكشمع من مظاهر الحضارة الاستهلاكية والرخاء دون الباب والجوهر . والقيم الثقافية العالية هي الباب والجوهر في أية حضارة حقيقية . لأنها أصل لانتاج ، وأصل لأرباح ، وأصل للإبداع المستمر .

ولكن اللوم كله لا يقع على تلقف البرامج النفطية . المتقنين العرب في بلاد النفط والتربية الغربية الأخرى مسؤولون أيضاً عن هذه الأزمة التي تعطلت عليها دولنا . إن تعاملهم كم من الأبحاث والدراسات النفطية قام بها المحققون العرب ، وكم من البرامج الدراسية النفطية وضعتها وقامت بتعليمها الجامعات العربية . وكم من المثقفين العرب تحولوا من دراسات الشعر والبلاغة والنظريات إلى الهندسة والتكنولوجيا النفطية وما تتطلبه من جهد وتعب ؟

ضخ النفط في عروق الثقافة

وقبل أسابيع كتبنا في مجلة « الخليج الجديد » وهي الزميلة الإخبارية لمجلة « النوحة » معالجين هذه القضية ذاتها تحت عنوان « مطلوب ضخ النفط في عروق الثقافة العربية » . ولم تكن نقصد من هذا القول الدعوة إلى دعم الثقافة العربية بأموال النفط ، فهذه مسألة حاصلة وليست بالأمر الصعب ، ولكن الذي طمعتنا إليه هو أن تتحرك قنوات الثقافة العربية المتصارعة بعلوم النفط ولتصادياته واستراتيجيته وأن تتشغل الذاكرة العربية - بدل الأسرى في سحر وسلطانه واستغله - أن تتشغل بالعلوم الحديثة التي يعتبر علم النفط فرعاً منها ، وبمفهوم « المصالحات » التي يمس على النفط ويتحرك به .

(دينا لم يستوعب حياة النفط

ومما يندرج تحت هذه الملاحظة ، أن أدياننا القبطية يدين درسنا نتاجهم في هذه السلسلة من الدراسات النقدية

قد حبوا شعراً عن العوص . وكتبوا قصصاً عن حياة ابهر ولكنهم لم يستوعبوا حتى الآن حياة النفط وإالة رغم أن أيامهم وأخوانهم اشتغلوا في هذه الصناعة التي عرفت من حياتهم وحياة مجتمعاتهم الشيء الكثير . أن عقلنا الأدبي لم يصل بعد إلى مستوى تصوير هذه الحياة الجديدة ، وإذا تناولها بعض أدياننا الشباب وكتاب مسرحنا المحلي فإنهم ينظرون إليها دائماً من زاوية مقارنتها بحياة البحر الطيبة القديمة وكيف أن طفرة النفط جاءت لتفسد القيم وتقلب المعايير . وقد يكون في هذه النظرة بعض الصحة من زاوية الحنين إلى الماضي واستمرار الولاء للقديم ولما هو مثالي ولكنها لا تعبر حتماً عن كل الحقيقة . إذ يجب علينا أن نلقي الضوء في حياتنا المعاصرة على الاحتمالات الإيجابية لتفويتها والترغيب فيها ، ألا وقفنا في انقسام وازدواجية بين الذات : نلوع المعاصر المتغير الذي يجرفنا في تياره إذا وفقاً برهنة سلبية . سواء شئنا ذلك أم أبيناه .

رسالة المتقف

هنا يأتي دور المتقف الحقيقي أن يدرك الواقع بكل



عبدالمعز : اشتقاف
النفط قيم اشتقاف
النفط قيم اشتقاف
النفط قيم اشتقاف

لا بد أن نحول مفهومنا للنفط من ثروة إلى معاناة حضارية

معاناة النفط تعني استيعاب
العلوم والتكنولوجيا التي تصنع

بلاد التمحضر العربي مدعوة
لإغصاب المجتمعات النفطية
بتقافتها وتجارها

ماذا ضم النفط في
شعره من ثقافة العربية ؟

انه يعني فقط العذر من ادماء الحضارة وسماستها
ومهرجيتها • فلعينا ان نتعرف ان الغرب انتج حضارة
فيها جوانب علمية وتكنولوجية وفنية وفيها قيم انسانية
وفكرية وأدبية لا تخفى عنها لأي مجتمع يعيش عالم اليوم
والغد • ولكن مما يؤسف له اننا قرييون من قشور تلك
الحضارة وبهاجرها ومتعها العابرة وسليباتها ، بقدر
بعدنا عن جوهرها وجعلنا يطابعها الانتاجي والايدامي
العظيم • المطلوب ان نجتاز القشور لنصل الى ما هو
جوهرى بالانكسار من جديد على ترجمة الفكر الغربي
والعلوم الحديثة واستيعابها استيعابا نقديا متلائما مع
خصوصيتنا العربية • ودول النفط تستطيع الاسهام
بقسط وافر ومثمر في هذا المشروع الحضاري •

وأخيرا ، مرة أخرى ، النفط والثقافة •• تناقض
أم توافق •• ونأتم خصام ••••• واتصفح العدد الاخير
من مجلتنا « الدوحة » التي تصدر من أرض قطر الطيبة ،
فيها الابداع المغربي ، والتسائق المصري ، والاسهام
السوداني ، والانتماع العراقي •• فاقول اللهم نعم ••
نعم •• سيقوم جسور وثيق بين مجتمع النفط وقيم
الثقافة •• وسيكون هذا الجسر : الفطرة العربية الاصيلة
بنزوعها الحضاري ••

محمد جابر الانتصاري

جوانبه ادراكا تقنيا شاملا ، وان يستوعبه • ويتحسس
ما فيه من ايجابيات ليقف معها ويدعو اليها مقاوما ما يراه
سلبيا ومعوفا •

وهذه بالطبع ليست عملية سهلة في مجتمع ينمو بالثروة
ويعيش عليها • ان الملقف هنا يحتاج الى ايمان كالجبال
برسالته ليستمر في تاديبها •

وباختصار ، وبصرامة ، فان الحياة في عالم النفط
يمكن ان تسير وتنمو دون ثقافة ومتقنين • قد تحتاج
الى مهنيين والتصديين واصحاب مهن ودارسي علوم
تطبيقية ، ولكن المتقنين بمعنى رجال المسرح والقصة
والشعر والفكر والعلوم الاجتماعية والاساسية لا يعتبرون
عنصرأ اساسيا • من الناحية المادية الصرف • في تكوين
حياة عالم النفط • ولكن من اخطر الخطر ان تنمو
مجتمعاتنا على اساس الجوانب المادية والتطبيقية وحدها
وتهمل جوانب الروح والجمال والفكر • جوانب الثقافة
المعنوية ، لانها ستكون عندئذ مغلوقات بين واحدة ،
وكائنات وحيدة الرؤية لن ترى من الحياة الا جانبيها
الايجابي ومعناها الضيق الملعود ومتعها المادية الصغيرة •
ولكن كيف نستطيع تجنب هذا الملعود ، وخلق دور حقيقي
لقيم الثقافة في بلاد النفط ؟

هذا هو السبيل

١ - ان يتنبه المتعمون في بلاد النفط الى ابعاد هذه
المصيبة ، ويدركوا عمق التعدي الذي يباب رسمهم
الثقافية ، ويقرروا بايمان راسخ ان يسهموا فيها •
ان ذلك قرار ارادي متعلق بهم وحدهم • فاما ان يتعجروا
واما ان يغفقوا • ليس هناك أية ضمانات او حتميات
تؤكد دورهم ونجاحهم فيه • ان اللولة تساعدنا ماديا •
اما نجاحهم المعنوي فمرهن بهم وبارادتهم وعذرتهم على
الخلق والابداع •

٢ - ان يزداد التفاعل بين البلاد العربية ذات الثقافات
العريقة ، التي ليس لديها نفط ، وبين بلاد النفط ذات
الثقافات الحديثة • ان تلتصق هذه النهضة العربية
النفطية بتلك الثقافات العربية العريقة ، فضلا عن هدفه
القومي الاسمي في تضييق التفاعل داخل الكيان العربي
الكبير ، فانه يمثل اهم ضمانات لانتشار الثقافة في البلاد
النفطية • ونحن نلوك ان تلك الثقافات العربية ليست
وهي النماذج المثالية التي نطمح اليها ، ففيها الكثير من
السلبيات ، ولكنها افضل من كل حال من السمووم الحضاري
القشوري التي يبيعها علينا سمسرة الغرب مقابل ابتلاعهم
للفوائض النفطية واعادة صسبها في عروق الاقتصاد
الغربي •

٣ - هذا لا يعني رفض الحضارة الغربية الحديثة •

من تجارب الانتمائية

وصل مطار الصعيد مطراً -
حائل الخون، مطفى الأتربة،
ليس المطار فقط، بل الركاب،
والخاد، والعائدين، والقفط،
والاصحاب، كان أجسادنا
يتنهدون على هذا المطار .
فيقولون : ان هطار الصعيد،
حين يتجه من القاهرة الى
جنوب الوادي، ترصد جلاته
لأفلة :

* غصبا مضيق *** غطب
مضيق، اما عندما يمسك المطار
اتجاهه قائدا من الجنوب نحو
العامية، فقد كان يفتي بصوت
ملين، بالمرح والسرور :

- كحك بسكر ** اوز
مخلل .
- كحك بسكر ** اوز
مخلل .

يد تم تفل وقتنا بعد المزلزل
من المطار ، الا جادنا حال
اجريت معه اتفاقية تمن على
ان نلحق له جنينا واحد مقابل
توصيلنا بشتاينا الى بيت
الاسر، ومانا جميع في
حمل التاج، وترتبه عرق
احدى « عربات الكارو » التي
يجرها حصان قوى الجسم ،
رقيق البدن، ذو وجه عربي
جميل، وجلسنا على العربية في
انتظار ان تتحرك بنا . لكن
سافرا اخر يبدو انه اكثر
متاعا منا بكثير، جاء بركوب
مقاهه الهائل على الرصيف
يجاور « عربية الكارو » :

في الحمال رايسه ، وطلب
منا عاندا متعجلين، ان نلخذ
« عربية المنطور » ، التي كانت

تقف مساعها امام « عربية
الكارو » ، وكنت قد ملته
اليها، واخبرنا بلهجة ليها
الكثير من الاقراء ان تركيب
« عربية المنطور » بفرشنا ،
وفي مقابل هذه الصوصيتي
الركوب، نزيد النقود ربع
جنه فوق الجنه المتفق عليه
مضيفا *

بدأت استوعب ما حولي، من
مكانى المرح، اكتشفت ان
هيكال « عربية المنطور »
يتعلق مع كل خطوة بطنية
يجوز برزت طشاشا لها
الحصان « كبر رافيتي » انه يوزر
الطمان، « كبر رافيتي » فاعبر
الافقاد « كبر رافيتي » فاعبر
الجديبة « كبر رافيتي » *

ناولني امي رافيتي من خير
« الفلوت » الشمس الذي
تشتير به بلدنا ، اعطيت
لصائق، الذي تمت قالا :
« دينا يكرمك يا ابني **
ودنا يكرمك في الدنيا
والآخرة » *

« وصلنا اضر الى الشارع

الرئيسي الذي يثلق على
الذي يتبع فيه بيت الاسرة .
وكان هذا الشارع يتدرج في
الارتفاع، وبنت خطوات
الحصان تقفل وتعاظا، وفي
منتصفه تماما، وبجوار احد
العمائر الجديدة ، توقف
الحصان تماما عن السع، واخذ
هم عبده ينزل الحصان خلفه
السوط، ولكن دون فائدة *

وزلت في محاولة لتفتيق
الحصان من الحصان المسكين،
وانزلت صلبة كبيرة ** ولم
يتفرق لوقفه، وتكهرب الجو
وحرج، يصير بالسرعة والاسان
« لقم ناله » و « دت في صفة
الصورة ومن يتحرك يستمر
ومن يتحرك الشار يزداد عسى
التقريب انطلقت عيارات الجزء
والصوت *

وزل هم عبده من العربية .
واخذ يحاول محاولات متتحدة
مع الحصان والعربة . وكاننا
في بيت الاثنان بالقرءاء اننا
الارض، قلت لنفسي : يبدو ان
الرجل لم يطعم حصانه منذ
اسباب، وامسك هم عبده



باللجام، ووجهه الحصان في
الاتجاه صراعنا ما جرى، لم
الطريق محاولا ان يعود به الى
الاتجاه المطلوب، فرض
الحصان واي *

لقترب بعض الصبي والاطفال
ومعظمهم ممن يعملون في
المطافاة التي تجسر فيها
لحوم العامية، واخذوا
يسعون على سيقان الحصان يمان
وخيرة، سارطوة ** خطرات
لم توقف، وكان المشهد اكثر
من رائع *

تجمع بعض الرجال مع
الصبي والطفلة، واخذوا في
دفع الصلبة وهم يهتفون
ويصرخون ويشجعون الحصان
على السير، وواضحا صارت
العربة في هدوء وبطء شديد
حتى وصلت باب البيت، في
خرج ومرح *

نفتت هم عبده اجرة المفق
عليه، لكنه صراح بصوته
الاجش :

« هات ربع جنيه ** لقد
اعطيت الصال في مطه
السكة الحليف اربعين قرشا
** ان المسافة بعيدة جدا *

حين كنت اصعد سلم البيت
مع امي، قال لي وهو يمشي :

« آلم اقل لك منذ البداية
** انك هذ وقت على مادة
خام لقصة طيبة **

عاصم الاندوى
جمهورية مصر العربية

قصص

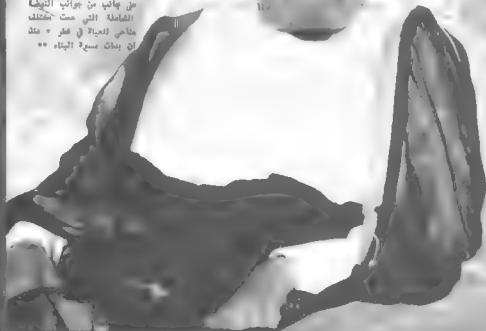
خمس سنوات من المسيرة

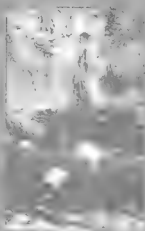
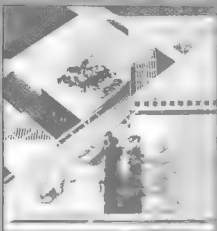
خمس سنوات مضت على ٢٢
فبراير ١٩٧٢ - فسيط
متدما فوق حشرة صاحب السمو
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
مقاهير الحكم في قطر *

ولسنا هنا بصيد تقديم
كلص صاحب بمتيترات هذه
السلوات القس ذلك أن
الصفحات القليلة القادمة
لا تمنع كل هذا العجالة *

الكلها سوتل بقرية وفيه
تأمل فيصير لا تتجاوز فيه
قراءة هذا التحقيق *

وفي نصاوي من خلالها
القاء الضوء بعض الضوء -
من جانب من جوانب النهضة
الشاملة التي تمت مختلف
منها في العيال في قطر * منذ
أن بدأت مسيرته البناء **





البرج الجديد في القطيف



قطر
خمس سنوات
من المدة

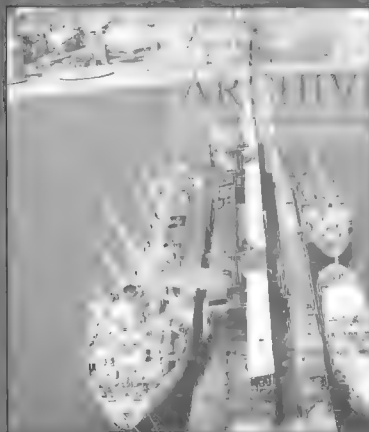


تولى الدولة اهتماماً شديداً
بتطوير الطاقة الكهربائية
تجاوياً مع نمو البلاد السريع.

في أواخر ١٩٧٨ تبلغ كلفة
المياه المحلاة يومياً في قطر
أربعة أضعاف ما هي عليه اليوم.

يجري إعداد مشاريع جديدة

للمياه المحلاة يومياً في قطر
للمياه المحلاة يومياً في قطر



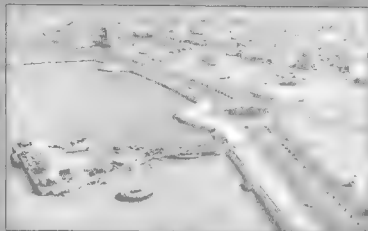
قطر

خمس سنوات
من التنمية

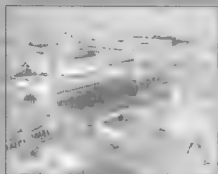


في هذا العدد
المنجزات التي تحققت والتي
ستحقق في مجال التطور
والشؤون برعاية أمير
الدولة

تقوم النيابة الإنسانية في دولة
قطر على مراعاة الأسس الإسلامية
والحرية التي يبنى عليها المجتمع
القطري وعلى رفع مستوى حياة
الواطنين وتعزيز الخدمات الأساسية
في البلاد



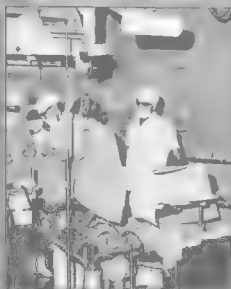
منظر عام لمدينة بروج



منظر عام



المنارة في بروج



المنارة في بروج

قصر
خمس سنوات
من المسيرة

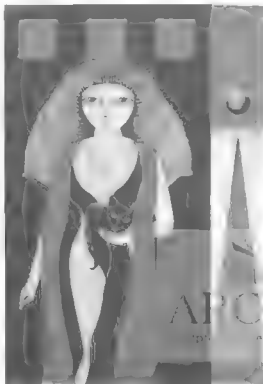


اعلام في قطر محلي
للاواطنين والقيمين
كما ان الانتقاء في الحاج
على نفقة الدولة

توفير مدينة واحدة
لأهلها القيمين وهدوء
منوعة للترفيه عن النفس

المنارة في بروج

المنارة في بروج



الكوكبة الممائية



البحر في البقعة

صحيح الشاروحي

الشخصية المتميزة

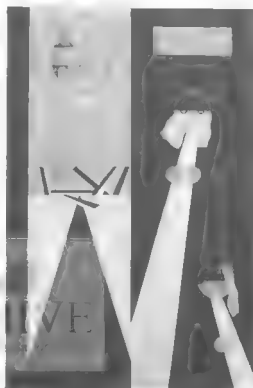
فمنه ففوفد اففد

هذا الفنان هو « فرّاد الفتّيح » - ٤٨ عاما - يعيش في ألمانيا - قلب أوروبا - منذ أكثر من خمس سنوات كمتاجر محترف يكسب قوته من بيع لوحاته التي يداّب تدلّ المتاحف الأوروبية والأمريكية وهو يعبر في هذه اللوحات عن الطابع الشعبي والفنّ الجماعي في اليمن ، مستقما بوعي ومهارة خبرات - الفنّ البصري - الذي

ان فرحتنا تكتمل عندما نجد ان فنانا هربيا - من
اليمن - يتفوق في اوربا عام ١٩٧٦ ، ويتميز على فنانى
الغرب من خلال تعبيره عن الطابع الوطنى والعمومى .
مستخدما في نفس الوقت أحدث اساليب الإبداع الفنى
هناك .



نورة لسانة



نورة لسانة

تعتبر الوسيلة الجديدة وتمايز أسلوبه في التشكيل
عامر. حيث أن هذا النوع من الرسم
يتميز بخصائصه المتمثلة في
عدم التمسك بالخطوط التقليدية
والتعبير بالرموز.



يعتبر أحدث المدارس التشكيلية المعاصرة •

والفهمون •

ولوحات الفتيحة تتضمن حلولاً واضحة لأمجد المشكلات
التشكيلية، وتتناول على معرفة متمسكة بعناصر الحضارة
التشكيلية القديمة في الوطن العربي عامة وفي اليمن
خاصة •

وعندما يخالج موضوعاً شعبياً أو اجتماعياً من البيئة
اليمنية يلجأ إلى خطوط بسيطة لتعبير عن بساطة الشخصيات
ويرسم وجوهاً شعبية وعناصر محلية بما يعكس التعريف
على موضوعه والنقاط ما يقنعه من تعبير في تكامل وتوازن
بين الموضوع والأسلوب وتوافق وتسلاخ بين الشكل

فنان يستخدم التكنولوجيا

لقد تخصص الفنان فؤاد الفتيح في فن العفر ، وهو الفن الأكثر جماعية وديعاً في أوروبا اليوم ، حيث يطبع الفنان أعماله بطريقة يدوية وينقلها بنفسه ، والأساليب العديدة في فن العفر تتطلب خبرة تكنولوجية وممارسة طويلة ، وتستفيد من الابتكارات العملية الحديثة المتنوعة ، والمتوفرة في ألمانيا اليوم مثل الطباعة بالشاشة الحبرية ، سلك سكرين ، والمطبعة الحجرية (ليتوجراف) ثم الأوفست ، والعفر على الزنك والنحاس بالابرّة وبالإحماض ، بالإضافة إلى تجارب الفنان الخاصة التي يجريها ويبدّل فيها جهداً مضاعفاً ، في سبيل تطويع الفاعمة لما يتطلبه العمل الفني ، وأيضاً تفسير أسلوبه في الرسم ليتلائم مع إمكانيات وسيلة الطباعة ، وأما يسخر الوسيلة لتقديم وتبرز أسلوبه في التشكيل مهما انقضى من وقت وجهد .

فؤاد الفتيح

« ولد الفنان فؤاد الفتيح عام ١٩٤٨ في قضاء «الحجرية» بجوار مدينة «تيز» بالجمهورية العربية اليمنية » وحصل على الشهادة «الإعدادية» من عدن عام ١٩٦١ .

ثم سافر إلى القاهرة ليتحقّق بالمدرسة السعيدية الأسبوعية محلّ مهله في شهادة الثانوية العامة ، ليتحقّق بعد ذلك في «الجامعة المصرية» ويتخصص في دراسة الأدب الإنجليزي . لكنّه لم يستمر في هذه الدراسة سوى عامين ليعود عام ١٩٦٧ (بعد حرب يونيو مباشرة) إلى بلده التي بقي بها عاماً كاملاً سافر في نهايته إلى العراق حيث حصل على منحة دراسية عام ١٩٦٨ ليتخصص في دراسة الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة بغداد .

في بغداد اكتشف الفتيح أن مستقبله هو الفن ، وطلب تحويل دراسته إلى أكاديمية الفنون ليتخصص في دراسة المسرح ، لكنّه لم يتلق أي رد على طلبه سواء بالرفض أو القبول .

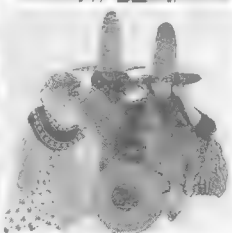
كان حبه القديم للفن والأدب واهتمامه خلال سنوات إقامته بالمطالعة والرسم وعمل منوعات صغيرة لمخمس الحيوانات الطيور ... هذه الاهتمامات استيقظت وراحت تلح عليه في شكل رغبة جارفة للدراسة المسرح والتخصص فيه . لهذا قرر التوجه إلى أوروبا مقامراً بلا تخطيط سابق على أمل أن تكون الدراسة الفنية هناك ممكنة لتحقيقه .

عام ١٩٧٠ وصل إلى بلغاريا ، وهناك اختلط بالشباب وثارت مناقشات ومجادلات تيسر خلالها أن ثقافته ومعلوماته حول الأدب والفن أوسع وأعمق بكثير من معلومات أترابه ، فازداد ثقة بنفسه وزاد إصراره على البقاء والبحث عن مجال للدراسة الفنية المتخصصة .

الفتيح فؤاد



الفتيح فؤاد



الطابع الشخصي في اللون

وعد دعى للمشاركة في معرض في العفر الذي اقيم عام ١٩٧٣ في مدينة « بون عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية » . ثم في المعرض العام لفن العصر في سان فرانسيسكو بامريكا ، ثم اقام معرضا خاصا لانتاجه في جاندري (جورج ميشيل) بمدينة (زولنجن) بالمانيا الغربية . وخلال عام (١٩٧٥) مثل الجمهورية العربية السورية في الاسبوع الثقافي المصري الذي اقيم في مدينة (توبنجن) بالمانيا الغربية ، كما فاز بالجائزة الثانية في مسابقة تصميم شعار العام العالمي لمرأة كما شارك في بينالي العفر الدولي بمدينة (لوبليانه) اليوغوسلافية ، وتلقى دعوة شرفية لحضور حفل الافتتاح صتلا للمين . هذا بالإضافة الى مشاركته في المعرض الثاني لفن الرسم في كيلفلاند بانجلترا .

اما آخر اعماله الفنية لوحة من النحت البارز لقاعة الاجتماعات الرئيسية في مكتب إحدى الشركات الكيماوية، تبلغ مساحتها أربعة أمتار ونصف متر طولاً وارتفاعها متراً و ٧٥ سنتيمترًا . . . ولقد نقد الفنان لوحته بمادة من خامات الزجاج الصناعي . .

وهناك عدد من لوحاته ضمن معرض لفنانين دولسبورف يتجول حاليا في مدن المانيا الغربية وخارجها .

وهو انضم منذ شهر قليلة الى عضوية جمعية فن بصر ألمانيا ومرتزا الرئيس في الولايات المتحدة الامريكية .

ولقد عاد الفنان الى بلاده مع نهاية عام ١٩٧٦ محملا بأمال عريضة حول النهوض بالفن في بلاده والمساهمة بما اكتسبه من خبرات في معركة التقدم والحل في بركب المدينة .

وان فؤاد الفتح وعلماءه من انشاء جيله يمثلون الجيل الرائد في اليمن ، الذي يبدأ الطريق ويمهد السبيل للحركة الفنية عند الاجيال التالية ، وان دوره يشبه دور مختار ومحمود سعيد وراغب سباد وزملائهم في مصر ، ودور جواد سليم وفائق حسن في العراق .

كلمة أخيرة

ان فؤاد الفتح الذي يمثل موهبة عربية شابة ، هو نموذج خالص مماثلة . . . ولقد اعتدنا في مائتا العربي الا نهتم بالفنان ونلقى الاضواء عليه خاصة في ميدان الفنون التشكيلية الا بعد رحيله او تغطية من المستين على أحسن تقدير .

ولقد قصت بهذا العرض التصريف بهذا النموذج الموهوب ، الذي تأبته طوال عامين كاملين ، ان أشر هذه العادة ، لان الفنان الموهوب تتألق موهبته بالصقل خلال الاهتمام بما يحققه من نجاح ودفعه بلطف الى الامام.

وعلى مدى عام كامل تجول خلاله في عدد من دول اوربا الشرقية حيث زار يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية . . . وفي نهاية هذه الجولة قرر الانتقال الى المانيا الغربية التي وصل اليها في صيف عام ١٩٧١ وتقدم للالتحاق بالأكاديمية الفنون الجميلة بمدينة « دولسبورف » .

من المسرح الى الرسم

مع بداية عام ١٩٧٢ كان الفنان فؤاد الفتح يعمل في مسرح مدينة دولسبورف الكبير كمساعد لاساذ في الديكور المسرحي ، ضمن برنامج دراسته العملية في الأكاديمية . . . وقضى في هذا العمل أربعة شهور تنقل خلالها بين عدد من المسارح الالمانية في المدن المجاورة حيث كانت تقدم الفرقة عروضها . . . وفي نفس الوقت بدأ يرسم لوحاته عن اليمز واكثر من لقاءاته بالفنانين الاوروبيين مفتلي الاتجاهات .

رحلة النجاح

من عام ١٩٧٣ بدأ التعامل كفنان محترف وليس كطالب يدرس الفن رغم حصوله على دبلوم في العفر عام ١٩٧٥ . . . وكانت تصله الدعوات من المتاحف وقاعات العرض والهيئات الفنية ليشترك باسم جمهورية العربية اليمنية في نشاطها .



د. محمد المصطفى قدير

ديك الجن

لما كنت في بيتي في ليلة من الليالي

فلماذا انا وحدي حست ثم قلت ٠٠ ٩ ٠٠
الحاكم يتكلم ٠٠

— كن السلطان قد اقام الحد عليك ٠٠ لكن احمد
من علي الهاشمي تشفع لك ٠٠ واذا للحرس امرا ٠٠
اطلقوه فاطلقوه ٠٠ ومضى ٠٠

مراثيه الطويلة

وعاد صربي لمحجرة تعرف عبد السلام بن رعايل
اشهر بيت حر تعرف ان سكان العوالم لعميه

ياطلعة طلح الحمام عنيها ٠ الشمس تدهب بدد
تتحد خلف نهر بردى الضحل ٠ ورسول السلطان يصوف
بالمدينة ٠٠

— الامان ٠٠ الامان ياديك الجن ٠٠

في يده راية بيضاء ٠ وعرة لجواد بيمام ٠ لكه
شمس تموث ٠ ويأتي بالصباح شمس اخرى مفادعه ٠
هذا المنيح رطب ٠ قبر اسود ٠ والوحدة بالفة المارة ٠
ياديك الجن ذهبت الصبوات المذاب واحتزقت الطويين
٠٠ ياطلعة طلح الحمام عليها ٠ وحس بها نهر الردي
بيديها ٠٠ تدق الطول فوق ابراج متى ٠

— الامان ٠٠ الامان ياديك الجن ٠٠

لا البيوت الشهام ٠ ولا للحدائق الثيرة الخضراء ٠
ولا التلطلات الذي يتراعى ملكه من اليق حتى الصخرة
يمطوئني الامان ٠ انكسر المثلث وضاع طعم الامان
ما جدوى الهرب اذن والتفتني ٠٠ نوافير الحرس تدوي

— الامان ٠٠ الامان ياديك الجن ٠٠

خرج ديك الجن من مغيبه ٠ اژداد عمره وتضاف
امتدت المضون من امل الوجه حتى اللحية الكثة ٠
سيف في الضمد لم يزل ملوثا بالدم وطوال شهور الهرب
لم يجرؤ حتى شمله ٠ آخر ما خلق به من اثارها ٠٠ هي
وهو ٠٠ رقيقته في البيت ٠٠ ورفيقته في العيد ٠٠٠
زوجته وفلامه ٠ انكسر المثلث ٠ رويت من دنها الثرى
ولطالما روى الهوى شفقتي من شفقتها ٠ وقف ديك الجن
امام حاكم دمشق ٠ امرهم ان يخلوا عنه وثاق السيف
قال ٠٠

— عفا السلطان منك ٠٠ لكنه حرم عليك حمل السيف
مدى الحياة ٠٠ اغربوه من غمدهم والفسوه في احد
الاركان ٠ ٠ رأى الدم الهائل على تصله وقد أصبح
داكنا ٠ رأى زهورا غريبة تدب في حصن ٠ وامطارا
صابية تتحول الى سيل ٠ وراها تنقسم من خلف الحمار ٠
هفت احبك ٠ قالت ٠ لا تسمى نفسك ٠ انت مسلم وانا
نصرانية ٠ كان اسمها ٠ ورد ٠ وكانت مسحاح حصن
لاوردية ناعمة وكانت السحب قريبة للنال ٠٠



ودم كويلام • وعندما يستدير قمى عاشوراه وتيدا
 طوقس الندم ومواكب التكفير •• من أجل الشهداء
 الذين اقتتلوا بلا ثمن يقول عبد السلام أشعاره فتندو
 برأى عامه يحفظها الرجال وتنتوح بها النساء •• لكن
 الوهاد لم تعرف أن الرائي لم يعد يرى نفسه •• وأن
 حمل الندم قد ناء به ••

توقف امام خيمة يجلس عليها رجل عجوز • سألته -
 امذا هو الطريق الى حمص •• تأمله الرجل
 مليا • قال • انت ذك الجن انما تعرف حمص بك •
 وای الطريق مرث اليها تحمل حمص حيث تحمل • ابتلع
 مرارته وسار • يافيق الطريق متشابهة • والاقاويل
 متشابهة • ما قاله ابن عمه ابو الطيب هو نفس ما قاله
 رفاق السحر وحلان الليالى •• اتمد عنها •• انها
 لموب •• ان فيها تهاتيك • كان الغلام يقف بين يديه •
 يرتحلان تحت الشمس • يصرخ به • شد قوسك
 يامولاي حتى لا يذهب الصيد بعيدا •• وطار الصقر
 ثم حط على جيفة •• قال لها • ارفعي نقابك •• رفضت
 •• المرأة الاولى •• الحى عليها فرقتنه • رأى وشم
 الصليب • قالت • أما قلت لك •• الان تمضي مبتعدا •
 الآن صوت احدى قصص الحب فى ليل حمص •• لكنه كان
 يحميها •• لذلك هذا وهو يهتف متوسلا •



يعيون الشعر فى فمه لم يتحدث عفتوا بأعذب الكلمات •
 ترتعل الجنيات اليه من وادى عبق الى الشام • مثلما
 رجل جده الاول من قبيلة تميم مع الفتوحات الاسلامية
 الاولى واستوطن حمص وابناؤه من بعده • تعرف أن
 ذك الجن متشبها • شديد العصبية على العرب • يقول
 قولة جده ••

• ما للعرب مليا فضل • جمعتنا وايامهم ولادة
 ابراهيم واسلمنا كما اسلموا • ولم نجد الله فضلهم
 علينا اذ جمعنا فى الدين •

تعرف الوهاد مراثيه الطويلة • عندما يتذكر الحب •



كبريت



على مجلس اللان فيذهب بنشوة الخمر ويمتقه - دائما
يمتقه - ياميد السلام لا تفعل كذا وكذا - افرك
أسماكك وامتعتك - كذا من قرش الفس طلق المرأة
النمرانية - أفعل كذا - وكذا - كانا أولاد هم -
شاهدت حوارى حصص المتربة طفولتهما ورغما سويا من
شمس الطرقات - لكن الجنيات من السبب - لما دخلن
س وادى عقر اعطين عبد السلام كل شيء وتركنا اب
الطيب أمير الظل ولعرف البياض - كانت المدينة ترد
اشعار عيد السلام في لهوه ومراثيه وهو منزو بميسدا
هانزا من ايصال حاجته اللعة - وعن الجوارى أيضا -
عليهن اللعة - عندما كن يحملن رسائل ميدانتهن الى
عيد السلام ولم تبال احداهن بالقام نظرة واحدة على
أسى الطيب - لكنه ظل يطارده بفرض حرله حصارا
ورعاية مصقة - وعندما تزوج عيد السلام ملا المدينة
بالاشاعات - الزواج كان ورطة - هل رأى اسدكم
وراء ككل الذين حضروا الزواج تاعداوا ارتفاع
بعلها تغريب - و - وفي عرض الطريق وعلى
الملا قاتله ديك الجن وصقعه على وجهه -

الضلع الثالث

بعد اونا مشي الى حصص - البيوت البيضاء تبرز مثل
جبل مريح - اشوارع المرسفة بالاحجار مغطاة بالورق
الاصفر - كهول وسوء يلبس السود مقعيات جنب
الجدان - والجراد ينقل الغلي منها - وقع سنايك
لايكاد يسمع - ياطلمة طلع الحمام عليها - كانا -
هو والغلام - يدقان احجار الطريق بالسنايك فتسقط
المدينة كلها - اتى واليوم وفدا - تهاز ولحد متصل
مثلث هو الضلع الرئيسي فيه - ورد الضلع الثاني
وبكر الضلع الثالث - كان هو يتواصل مع الضلعين
الآخرين فهل تواصل الصلمان بعيدا عنه عند القمة ٩٠٠

- لو انك تحببني لتركك ديك وتزوجيني -
ايتست واسدلت النقاب - صباح الغلام بام -
يامولاى - لو اننا سرنا ثلاثة ايام وثلاث ليال فسوف
نصل الى وادى الطياف - وكان ديك اتجن يحب غلامه
يربط بينهما عشق لحرمان الراسفة واسلاقة حباد
في هداة الصباح واللبل الدامس - غوة صفيره وتار
موقدة وسهم لا يغيب - وظلي طنازج لا يكاد يظنظ
الروح حتى يتحول الى شواء - وعند الشبايع اليافه
البرودة - في الجذر - يخلمان ثيابهما ويغوصان سويا -
رجلان حقيقيان - لا مولاى وغلامه -

قالب عرفا تائها - قال ساهرا - انه يتنبا للاحجار
حما سيكون المستقبل - سأل ديك الجن من حاله -
قال العراف - مثلما يخلو سوك بدم الطياف - يخلو
سينك بدم الادميين - سأل الغلام من طلبه - قال
العراف - ثلوث معلق على كفتيك - الموت ملك - ولم
يدفأ له اجرا - ولم يهاك هو بأن يأخذ اجرا - ياطلمة
طلع الحمام عليها -

هذا دأب عيد السلام

اعلنت ورد اسلامها - كانت تلمح هذه وجهها
صيد القوامى والقوب قد استكار عند حافة تنها
قال ابو الطيب اين هم في حق حمار

- هذا دأب عيد السلام - يصاحب العنفة ٥٠٠
ويتزوج النصارى تم الزواج واملائت ارسفة حصص
بالنجوم الملوثة - ربح ديك الجن غاب عروسه فتوجعت
الشروع وذابت الثلوج فوق الجبال البعيدة - ياورد
صفي الزمان -

كان ديك الجن يتسامل - اهذا هو الطريق الى
حصص حقا - ٩٠٠

هذه القرى ما كانت مهجورة هكذا - ولا الارض مغطاة
بالرمل والنباتات مريضة والشمس معادية - كيف اختل
موزان زماننا ومالت كفتنا للنقصان ٩٠٠

مرح الغلام - اقل فرستك يمولاي - كانت المريسة
طيا مسترة - وقع في الشرك وحتم الصقر عليه - يتخلع
نوحها - السيد والغلام - يمينيه المستديرتين اللامتين
- سيالها من السب - لماذا يكون القتل دأب نهاية
اللعة - صف الغلام - لا تردد يمولاي حتى لا يفلت
الصيد - والعيان تدوران في محبرها - توهم وضأت
الضائل العارة والامل الواهى في النجاة - اكان هذا
البريق في عين ورد - نفس الدعشة ونفس السؤال -

- لماذا يكون القتل دائما نهاية اللعيه ٩٠٠

ابو الطيب يسعى في المدينة خلفه - يهبط كالبرمة

انست هذه طبيعة الامور .. مادام هناك عبد السلام - وره ، وهناك عبد السلام - بكر فلماذا لا يكون هناك ورد - بكر ؟ اتراه كان يدرك هذا من البداية ويتذخر . لقد سارت حياته رغبة هكذا وسط نطف . حكم الاتصال . وعندما تدخل الرشاء وثار السيف تفككت اضلاع الخلت واصبح الخنك الثالث وحيدا . مجرد خط ياهت في الفضاء لا يصل ولا يتصل .. لو انه حرف دون تدخل ابو الطيب والاخرون .. هل كان الامر يصل الى نفس النتيجة ؟؟؟

كان قد اصابه حسر وظلّت به الالام الضنك فقرر الرجول الى « سليمة » احدي البلاد التي يحكمها صديقه الامير احمد الهاشمي وابعد من البيت .. اكانت هذه مرتها الاولى ام مرتها الاخير .. قالوا : انها تهسر له اذ تريد .. وانه ياتها من خلف الحديقة .. واليواري يتحدثن من فصوله .. قال الجميع .. انهم شاعرونها .. واستمد في ذممه عشرات الكلمات والاشارة والحوادث والنظرات الخفية والاشياء التي يمت لحظتها غائصة فعل السيف وسال الدم وبدا ابو الطيب القرب اليه متحيا .. يهدد من عضديه يهيس له بكلمات هائلة مسرورة .. اصبح ممثلا بالحياة والهجعة منها ..

عنفي جديد

هذه حمص اخيرا . خيور مدبوحة . واد معنة ياطلمة طلع الحمام عليها . قد ما . سيعر في محل وشاجها . ومدايمي تجري على خديها . فوحق تملها وما وطىء الحصى . شوم امل على من تملها . ما كان تملها لاني لم اكد ابكي اذا سقط الذهب عليها . لكز شنتت على الميون بخصتها . وانفت من نظري الحصور اليها .. هذه حمص اخيرا . منفي جديد .. والاصداق القدامى كم اصبحوا خرابا ..

دخل حديقة داره . لا اشجار تطل . مجرد فروع يابسة . كانها اذرع غزفة . الدار فقر لا يسكنها سوى المناكب والنباتات تمد اشواكها .. قديما كانت الاحجار تعرف سبيدا لكن الفراغ يجهبس الجميع لكنه وجد شخصا . كنه كتلة سوداء مكوة جنب الحائط فاعلم مربيته وخادته منشد أن شب ووهي . تتألم بهدم مثما تتطلع ام الى ابنها وقد هاد لثوه من الفم في الخارج . قالت هل عدت يا سيدي .. قال بمرارة

- اين كنت عندما خائني سويا ..

لظنت المرأة وجهها . قالت . صبق السيف المنزل يا سيدي .. لكنني لم اُخادر قراها في أي ليلة من ليلي هياك . هتف مبهوتا .. كان يعرف صديقتها واصلت المرأة القول . ليتك سالت قبل أن تهوي يسيفك ..



٢٠٠٢

الذي لم اذارها لحظة ولم يقربها بكر لحظة .. قال .. هل كنت انا على خطأ ؟ .. حاولت النواج .. ليتك سالت قبل أن تأتي خاضيا وقبل أن تفر ناديا .. تركها . هزل عبد اليهو الخالي والصديقة المهجورة والشوارع الموحشة .. البيوت تكن والاصداق يرتبون الاقنعة .. اكانت مؤامرة ؟؟؟ تضاعف احساسه بالخديعة .. كلهم كانوا يعرفون الا هو .. لكنهم ابرياء من الدم الا هو .. ومثل المرة الاولى القسم الجميع .. ابو الطيب هو الذي فعل هذا .. كل الامر من قديمه .. صرخ وسط الشوارع ..

٢٠٠٢

كانت تشد الزهر حول فرائشه وكلما خسم جسدها تنهز برائحة الطيب .. كان بكر يدعك جسده بكريات الثلج فتبعث داخله رعدة من التشاؤم .. صرخ وسط البيوت .. هل كانا بريئين ؟ .. هرع الى دار ابو الطيب . وجده قد لاذ بالفرار . والاثاث يتسم ايتساءل صفرام . لم ينس انني صمقته وسد الناس .. اتنى قلت اشعرا اهجور فيها .. كانت تقبل اطراف انامله وتقول -

- دين المرم حيث يجب ..

صرخ : لن يغفل من يدى . قال الحاكم . يجب ان توقف حمام الدم الذي تفرق فيه .. هتف لقد خدموني . حمص كلها تأمرت ضدى . صمد فوق امل مكان ورأى الفتيه مثل القوارير قارضة جبهة . لقد حولوني الى قفل ..

يا حمص يا فرك الصياد . ملجودي المرائي يردوها الماعدون . جام ابناء العمومة من « سزيئة » وجام الالباء من تموم وعيت ربح الموت من الجبال . وثبت الحب من زهر القابر . وثابت الفزلان في المناسبي البهجة . وتبدد الزيد على حوافي الجور الفرقي .. واصبح الشاعر وحيدا .. لا يعرف ماذا يفعل ولا الى اين يذهب . ياطلمة طلع الحمام عليها وجن لها ثمر الردى بيديها .. رويت من دمها الثرى ولطافا روى الهوى شفتي من شفتها ..

[illegible]

تکاد تشييد من القضي

رقيتها . وان يتخيلها برحمتها في أي شيء الطويل . وفي أي شيء

ARCHIVE

يقول : وقال : - - - ذلك اجمل صفات اجمل صفات،
هل هذا من ليلك ؟





رَوَايَةُ الكَاتِبِ الكَبِيرِ إحسان عبد القدوس

به ، بل أنه من كثرة مفاجاته في
الملك والدوران تسبب في تصادم
سيارتين من السيارات التي تتبعه تماماً
كما يحدث في أفلام السينما
الأمريكية .

ويعد أن مضى أكثر من نصف ساعة
على المطاردة لاحظ جميع المارة أن
اللس بدأ يهبط في سرعة سيارته
واشدت دهشتهم عندما قادهم إلى
الشارع الذي يقع فيه مركز بوليس
« مصر الجديدة » ، وعندما وصل إلى
المركز كاد يتوقف بالسيارة ، وأحاطت
به السيارات المطاردة وأجبرته على
التوقف تماماً ، ونزل السائقون من
سياراتهم واندفعوا إليه ، وربما هم
بعضهم أن يمتدوا عليه بالضرب ولكنهم
وجدوا أمامهم شيئاً وسيماً مادناً
يقسم لهم ، فترددت الأيدي التي
كانت تهم بالضرب ، وبدأوا يكفون
بالصراخ من حوله ، وامتدت يد
الإنشاوريش وقبضت عليه من كتفه ثم
شدته في عنق خارج السيارة ودفعته
إلى داخل مركز البوليس وهو مستسلم
خائف لا يقاوم ولا ينطق بكلمة ..

وأمام شايط البوليس رفيع
الشاوليش يده بالتيمة وهو يدق
بقدمه على الأرض كأنه يطلق زفرودة

سعد ، أصبح به شك في
تبريد السيارة .. كان يعد
منه وحشة في لمن يحترف من
عروض السيارات ..
في يد بوليس الملك ، وجرى أن
السيارة سائلاً

ثم يهتم في يده ياجدج ياجدج ..
وقبل أن يصل البواب إلى السيارة
كان اللس قد انطلق بها فأخذ البواب
يصيح :

— حرامى .. حرامى ..

وكان في الشارع سائق تاكسي
تطوع وجرى بسيارته يلاحق السيارة
المسروقة وهو الآخر يصيح :

— حرامى .. حرامى ..

وتطوأت حصة سيارات أخرى
لتابعة اللس .

وكان الخبر قد أبلغ للبوليس
فأطلق سيارة مجهزة بأمر ما وصل
إلى البوليس المصري من أجهزة ..

واللس يقبض السيارة المسروقة
بسيارة مجهزة ويدخل ويخرج بين
شوارع مصر الجديدة كأنه في امتراض
لسباق السيارات .

ولم تستطع أي سيارة أن تلتحق

أنها في عز النهار .. الساعة لم
تتجاوز العاشية عشرة صباحاً ..
والشوارع مزدحمة كالعادة بها فيها
السيارات الجائبة ، والسيارات
مركونة بجانب الأرصفة ، وبمضها فوق
الأرصفة في انتظار أصحابها ..

وكان يجرى في شارع رشيد بمصر
الجديدة وتوقف عند سيارة مرصدة
أمام باب صارة ، ولم يلتفت حوله
ولم يحاول أن يرقب بواب الصارة
الجالس على مقعد فوق الرصيف ،
ومد يده يحاول أن يفتح باب السيارة
وعندما وجده مغلقاً بالمتاح ، أخرج
من جيبه لفافة من القصب الطبي الذي
لصق به الضمادات ، ولصق قطعة
منها فوق المائلة الصغيرة الجائبة
للسيارة ، ثم أخرج من جيبه « أجنة »
حديدية صغيرة تستعمل في ذك وربط
الصواميل ، وضرب بها اللوح الزجاجي
المصغر شربة قوية فتسقط دون صوت
ودون أن يتأثر الزجاج في الشارع
ملتصقاً بقطعة القصب ، ومد يده من
خلال الزجاج المصطم وفتح باب السيارة
من الداخل وقفز جالساً أمام عجلة
التقادة . واتمنى ومد يده خلف لائحة
المعدات والتفت لمسلك البطارية
ومسلك « الكورتاك » والخرج من
جيبه قطعة من ورق الشيكولاته

الخطوة الأولى



الفرح وصاح :

— أيقظنا عليه بالفتندم .. لم
سيارة شارع رشيد ..

ورفع الضابط رأسه من بين أوراقه
في تكامل وملل ، ولكنه ما كاد يلتقي
بوجه اللص حتى انتهت كل حلجات
وجهه وأخذ يطيل النظر اليه كأنه
لا يصدق عينيه ، ثم التفت الى افراد
فريق المطاردة السدى أزدحت بهم
الغرفة وصاح :

— لا أريد أن أرى أحدا هنا ..
ياشاويش .. خذهم لينتظروا في
الخارج ..

ودفع الشاويش بكل من في الغرفة
الى الخارج ، ولم يبق الا الباشاويش
وهو لا يزال قابضا بيده على كتف
الرص ، وقال الضابط :

— انتظري أنت أيضا في الخارج
.. أتركك لي ..

وتردده الباشاويش بسرعه ثم رفع
يده بالتحية بلا حماس ، ولم يدق
بقدمه على الارض وخرج وهو ملجئ
بدهشة ساخطة على تصرفات حضرة
الضابط ..

ونظر الضابط في رفق الى اللص
وقال في صوت خفيض :

— اسمك ايه ؟

وقال اللص وهو يميل كأنه
لا يريد أن يبقى وحيدا مع حضرة
الضابط :

— أشرف ..

وابتسم الضابط وعاد يقول :

— وبقي الاسم .. قل اننى
أعرفك ..

وقال اللص في سحر :

— أشرف عبد الصبور ..

وقال الضابط مبتسما ..

— تقصيد أشرف اسماعيل
عبد الصبور ..

وقال اللص في حدة :

— ان من حقى أن أحدد اسمي ..
هذا أقل حق لي حتى لو كنت لصا ..
واسمى أشرف عبد الصبور ..

وقال الضابط وهو لا يزال يبتسم :

— لا يهم .. طبعاً أنت لم تترك
السيارة ..

وصرخ المقيم :

— طبعاً سرقنا .. ما هي السرقه
إذا لم تكن هذه سرقه ؟ اننى اعترف
بأننى سرقنا .. لا تحاول أن تزور
اعترافى ..

ونظر الضابط اليه في دهشة
وقال :

يا أشرف .. هذا .. كل
شيء سرقنا ..

وصرخ أشرف :

— لا أريد اصلاح شيء .. أريد



أن يكون نصيبى هو نصيب خيرى ..
القانون ..

وزداد شجب الضابط ونظر الى
أشرف نظرة جديدة وكأنه ينظر الى
مجنون ثم قام من وراء مكتبه وهو
يصرخ مناديا الباشاويش وقال بمجرد
أن دخل اليه :

— كن معه الى أن أعود ..

ورفع الباشاويش يديه وأطلق
زهودة الفرح بقدمه التي يدق بها
على الارض .. وخرج الضابط مسرعا
الى مكتب مأمور المركز .. وبمسد
لحطات عاد والمأمور يهرول أمامه
ونظر الى أشرف كأنه لا يصدق عينيه
ثم قال في حيرة مقشقة :

— لماذا يا ابني .. لماذا لا ترحموا
أبائكم من بلاؤكم ؟

وصرخ أشرف :

— أنا سرقنا .. افتح المحضر
واطلب الشهادة ..

وقال المأمور في لهجة خطيب
الجمعة :

— ولناك سرقنا لا يهيك أن تضيق
البلد في داهية ..

وقبل أن يرد أشرف خرج المأمور
وعاد الى مكتبه وأجرى عدة اتصالات
تليفونية وبعد مسدة نادى الضابط
لباشي اليه في مكتبه ومعه أشرف ،
وقال وهو يبتسم لأشرف ابتسامة
يتوكل بها اليه حتى لا يتعبه :

— انتهينا يا أشرف .. اعتبر
الموضوع كأن لم يكن .. تستطيع الآن

أن تعود الى البيت ..

وصرخ أشرف :

— لن أخرج من هنا الا بأمر
النيابة ..

وقال المأمور وهو يشد أنفاسه كأنه
يستحيث بالله :



- يا استاذ اشرف .. ان والدتك تنتظرك في الخارج .. وارى انك توالفتنى على ان تذهب اليها بدلا من ان تصرغها للدخول بين مكاتب البوليس ..
وقام اشرف وقال وهو يلوى شفتيه لى قرف :
- ساهب اليها ..

وخرج من الغرفة دون ان يعبى المأمور أو الضابط ، والمأمور يجرى وراءه الى ان اوصله الى داخل السيارة التي تنتظره وانحنى اعنائه كبره نعية لانه ..
وانطلقت السيارة الفضة وهو جالس بجانب امه ، وممت الام ان تتكلم ولكن اشرف قال وهو غارق فى الانهيار :

- دهينى الان يا اما ..

ثم اسبك يهدما وقبيلها واحتفظ بها فى يده ودموعه تكاد تنضرب من عينيه كانه يهم ان يبكى نفسه ..
طول حياته وهو يحبى هذه المعاناة .. معاناة الابن الذى ولد لآب ناجح مشهور ويضيع هو وراء هذا الفجاء وهذه الشهرة .. ومنذ تبه وحيه الى الحياة وهو يجد على الباب رجسا البوليس يرفضون له ايديهم تعظيم سلام ، الى ان بدأ يتنبه الى ان هذا « التعظيم سلام » ليس تعظيما له انما تعظيم لوالده .. هو وحده لا يستحق اى تعظيم .. ومنذ دخل المدارس وهو متنبه الى انه يمسائل

- انك تحبب بيسبولياتك .. البوليس يجب ان يكون متحررا من مراكز القوى ..
ورفع المأمور رأسه اليه وقال كانه يلقي عليه درسا :
- ان بيسبوليتى هي منع وقسوع الجريمة ..
وقال اشرف :

- يا امير .. يا امير .. يا امير ..
يا امير .. يا امير .. يا امير ..
يا امير .. يا امير .. يا امير ..

- ليست هذه فى الجريمة التى كنت تقصدها .. الجريمة الاخرى لم تقع بعد .. وارجوك ، اجلس ساعدا فان اسامى عمل كثير ..
وقال اشرف وهو ينظر الى المأمور فى هيظ :

- ضمتى فى زنزاة ..

- ان اى مكان هنا يمكن اعتباره زنزاة بما فيه مكتبى .. وارجوك .. دعنى لعملى ..
وسكت اشرف وقد يسدا يستسلم للناس ..

والمأمور يدهى انه غارق فى مراجعة أوراقه بينما يتسلل بعينه بين الجن والآخر الى اشرف كانه ينتظر مشه منفيحة .. وبعد اكثر من نصف ساعة دخل الضابط وممس فى اذن المأمور ، وانتفض المأمور واقفا وهو يقول لاشرف :

- لا داعى للنهاية ولا حتى لمحرر تحقيق فقد تنازل صاحب السيارة عن دعواه وهو راضى عما فعلته ..

وقال اشرف ساخرا :

- طبعا نطخ رشوة ؟

وقال المأمور :

- لا اعتقد انها رشوة انما طبعا من حقه ان يأخذ حق اصلاح العطب الذى حدث لسيارته ، ولم يعد هناك شهرد فقد انصرفوا بعد ان اكتشفوا انها شقاوة شباب ..

وقال اشرف مستحدا :

- تصد شقاوة عمال .. لا يهم .. اعترضنى كما تريد ان تعترضنى ، ولكنك لا تستطيع ان تخرج منى حتى لو تنازل صاحب السيارة .. انها جريمة .. ومماحب السيارة ليس فلا مدعى بالحق المدنى انما الخصم هو المجتمع ، والذي يعبر من المجتمع هو القانون والسدى يطبق القانون من النهاية .. ولن اخرج من هنا الا بعد استكمال كل اجراءات التحقيق واذا رأت النيابة بمسدها ان تطلق مرأى ..

وقال المأمور فى قرف :

- فنى ارجب منك فى ضيافتى تستطيع ان تبقي هنا كما تريد ..

ومال المأمور وممس فى اذن الضابط وخرج الضابط من الغرفة مسرعا .. ثم مال المأمور على أوراقه كان موضوع اشرف الذى لا يزال جالسا أمامه قد انتهى ، وقال اشرف فى حق :

— وأنا كمان يلمن أبوها ..

وسكت كل من حوله كأنهم شلوا من هول المفاجأة ، ثم انطلق واحد منهم وكانه قرر أن ينتهر القرفة وسرخ في وجه أشرف لامدا أباه .

وانطلق بقية الطلبة يضحكون ويرددون الشكائم على أبي أشرف ، وهو يحاول أن يضحك معهم ويرد على شكايتهم وهو يحس أنه لا يستطيع أن يحتفظ بضحكته ، لا يستطيع أن يحتل مزيداً من اللغات التي تقع على رأس أبيه .. حتى لو كانت لغات على سبيل اللداعية والمزاح .. أنه يحب أباه ، ويحترمه ، ويقار عليه بفار حتى على صورته الماعة التي تمثل في احترام الناس له ورميهم منه .. رغم كل ما يعانيه أشرف من عقد في مواجهة أبيه فهو يحبه ويقار عليه حتى لو ثار ضده .. وكل هذا دفعه إلى أن يسكت مرة واحدة داخل حلقة اللغات والشكائم ، ويصحب ضحكته ، ويبدأ يسر مبتدأ عنهم ، وهو يسمع أحدهم يقول للآخر :

— صروج في داعية ..

ويقول الآخر :

— انت التي ابتديت ..

ويقول الثالث :

— دي فيها ردت ..

ويقول الرابع :

— استمدوا بأولاد .. كلنا حنسل السجين ..

وربما شعر بما سمعه بأحاساس من الرضا كان أباه قد استرد مكانته بين الطلبة ، ولكن المقعدة التي يعانيها عادت تتقلب عليه .. لماذا يكون أبوه دون بقية الآباء هو الذي يخالف الناس أن يداهروه باللغات .. وما ذنبه هو حتى يوضع في ركن اجتماعي لا يختاره بنفسه إنما لمجرد أنه ابن أبيه ..



وايس سيد ..

ولم يستطع أن يتخلص حتى ليوم من « تعظيم سلام » ..

ودفعته المقعدة التي يحس بها وهو مع زملائه الطلبة إلى أن أصبح يبدو جيد بأنه أبيض شاذ .. كان يجلس جيداً في ركن بعيد وهو صامت جيداً .. لم يسمع من أحد .. لم يسمع من أحد .. لم يسمع من أحد .. لم يسمع من أحد .. لم يسمع من أحد ..

— صلب أنا وهو .. يلمسه بأجدهان ..

ويصفقون وهم ينظرون إليه في دفقة ، ويصرخون أنهم يستقلون دمه فيتوقف عن الرقص فجأة كما بدأه فجأة ويخرج من بينهم مبتعداً وهو صامت .. تأت مع نفسه كما أنهم تأنون فيه ..

وفي مرة كان جالسا بينهم وهم يلعبون أحدهم الآخر بأسم الأب وهو صدم وهو يسمع زملاؤه يتلاعبون بأسم الأب والأم كسبوع من أحاديث الدماغي ورفع الكلفة ، ما هذا هو .. هو وحده الذي لم يلمن أحد من زملائه أباه .. حتى ولا من باب الخطأ .. وكان أباه شخصية مقدسة ليس من حق أحد أن يلغها أو يتجرأ عليها أو يتخذها موضوعاً للمزاح .. فقام بين زملائه وقال وهو يضحك كأنه يفرهم برفع الكلفة بينهم وبينه :

معاملة خاصة تختلف عن معاملة زملائه الطلبة .. ونظراً المدرسة يستدعيه إلى مكتبه بين الميع والآخر ويسأله أسئلة سقيمة ويضعه نصائح تافهة ، ثم يقول له « تيراني للسيد الوالد أنه رجل عظيم » .. وكان يعلم أن كل ما يريداه الناظر هو إبلاغ تميانه لوالده ، لا شيء آخر ، ولولا والده لما استمده أبداً ولا عرف بوجوده .. والمدرسون أيضاً يعاملونه كأنهم موظفون عنده وحده .. ويصحبهم يعاملونه في الدرجات ، ومدرس اللغة العربية يكره أمام بقية الطلبة وفي كل مناسبة تافهة « يسلم » .. أنك سترت ذلك في حبقريته ، أو كلام آخر في حد المسمى .. وحتى الطلبة .. أنهم يصعدونه في ركن بعيد معهم ويمشون معه كأنه ليس بهم ، وعندهم يمتنع بهم يلتفتون حوله كأنهم يتفحصون عليه ، وعندما يتكلم يستمعون إليه كما يستمعون لسرجية تضاد في الراديو ..

وأغلقت كل هذه الاحاسيس تتكدس داخل نفسه ، وبدأ يحاول أن يخبر عليها .. أن يتحرر من ضغط شخصية والده عليه .. يريد أن تكون له شخصية قائمة بذاتها .. يريد أن يعرفه الناس ويعاملونه على أنه الطالب أشرف ، لا على أنه أرفق ابن اسماعيل عبد الصبور .. ومثل أن كان صغيراً وهو يعتمد أن يهرب من رجال البوليس الواقفين على السباب حتى لا يراجهونه به — تعظيم سلام — بل أنه بعد أن شاك بهم صاح في واحد منهم :

— خدنا تسوي أبي ارفع يدك بالسلام .. هذا السلام ليس مخصصاً لي .. أباه أن ترفع يدك بالتحية لي .. فاهم ..

وأجاب الشاويش وهو يبتسم في تنقز

— يسلم بأشرف بهه .. أنك تستحق ألف سلام .. أنك سيدنا

لا أحد يريد أن يستسلم لاهترائه ..
وأمر الناظر بإجراء تحقيق ، ونسألم
التحقيق ..

وأحسن زملاؤه بأنهم يستطيعون أن
يرتكبوا كل الأخطاء في حمايته ،
وحاولوا أن يحضروه على مؤامرات
طلابية أخرى ولكنه كان يرفض ،
لأنه اكتشف أن هذه المؤامرات أو
المداميات لا تحرره من شخصية والده
بل تزيد خضوعها لها ، وتزيد
شخصيته الخاصة ضياعا .. لو أنه
كان قد عولب كأي تلميذ عادي فربما
كرر هذه المداميات ولكنه لم يعاقب
لأنه ابن إسماعيل عبد الصبور ..
فلا أمل ..

ويكسر والمقدرة تتضخم في صدره ،
وتلف أعضائه ، وتسيطر على عقله ،
ويحس دائما بأنه ضائع وأنه شهيد
أبيه الذي أخذ منه كل شيء يمكن أن
يكون ملكا خاصا له ..

حتى عندما أحب .. وكان قد
التقى بعفاف وهو في الخامسة عشرة
من عمره .. التي بها صدقة يميدا
من حائلته ومائلتها .. وهي تعرف
أنه ابن إسماعيل عبد الصبور ، وهو
يعلم أنها أخته محمود رقت مرفق
كثير في درجة مدير عام .. ومع
الأيام بدأ يلاحظ أن عفاف تعطيه كل
ما يريد وأكثر .. أنه يستطيع أن

يحادثها بالتلفون كلما أراد ،
ويستطيع أن يخرج معها كلما أراد ،
بل أنه حاول سررا أن يدعوها إلى
الخروج بعد الساعة الثامنة ، واستج
بأنه تب ويفكر في الانتصار وقالت
له عفاف في التلفون :

— انتظر حتى أسأل ماما ..

ووافقت ماما على أن تخرج عفاف
للقاتي في الليل ، وهو دمشق ..
كيف توافقي أي أم على أن تترك ابنتها
التي لا تتجاوز الثالثة عشرة للقاتي
ليلا .. هل هي عاتلة من هذا
النوع ؟

وقد حرص على أن لا يدمرها لبيت
أو يفسدها لأنه .. أنه يريد أن

وظل يحاول إثبات شخصيته يميدا
من أبيه .. حتى أنه وهو في هذا
السن .. من الثالثة عشرة .. أراد
أن يثبت لزملائه الطلية أنه .. ولد
حق .. ولا يقل عنهم تضلولا على
للدرسين ، فاتفق معهم على أن يربط
حبالا رفيعا في مقعد مدرس الفلسفة
العربية ، حتى إذا جاء ليجلس عليه
شده فسلط المدرس على الأرض ..
وقام المدرس صائغا يكيل الفستان
للتلاميذ ويصيح :

— من هو ابن .. الذي دبر
هذه الجريمة ..

وقام أكثر وهو ممسك بطرف
القميص في يده :

— أنا ياستاذ ..

وسكت صراخ المدرس ونظرت إلى
أشرف في حيرة وتردد ..

— يقول لأشرف .. لا .. بهم
لمسك وضحك عليه ..

وسلوا أشرف أن يثبت أنه
سبوا ..



.. وقد حاول أن يخرج يميدا من هذا
الركن فسمى إلى أن يصادق طالبا كان يعلم
أنه ينتمي إلى أئمة الطليقات الشعبية ،
ويقيم في حي الباطنية وراء جامع
الأزهر ، وأبوه صاحب دكان مجائر
صفي ، ووصل بالخاصة في صداقة
هذا الطالب إلى أنه ذهب ليزوره في
بيته داخل حارة « الطنفس » وما كاد
يدخل العتبة بعد أن تركت السيارة
التي جاء بها في ميدان الأزهر حتى
استقبل كانه زعيم شبي ، لكل أهل
الشارية جاسورا وفخرسون عليه
ويصافونه ، ووالد زميله أخوه مع
يده وطاق به على دكاكين التي وهو
يقدمه متفائرا :

— أينما أشرف يبه .. ابن سيادة
إسماعيل عبد الصبور .. صاحب
ابني في المدرسة .. أمال ابن أكابر ..
وبدا يحس أن أباه يلاحقه حتى في
أصغر حارة في القاهرة ، بل أحس أنه
يزداد تمقيدا وهو بين أيتام الطليقة
الشعبية .. يحس بمسؤولية يريد أن
يهرب منها .. مسؤولية تمتلئ والده
.. علاوة على أنه اكتشف أنه يكتف
صديقه غالبا كلما زاره ، فإن أهله
يقومون شبه وليمة كلما جاء إليهم ..
إلى أن مال عليه والد صديقه يوما
وقال كانه يهيم في أذنه :

— هايزك في خدمة ياسي أشرف ..
أصل مأمور العتبة تابعنا وماحدي
عارف يله .. يمكن كلمة منك
للسيد الولد توقفه عند حبه ..

ومضى والد الصديق يروي قصة
طويلة لأشرف عن تصرفات المأمور رغم
أن أشرف لم يكن أباهما قد تجاوز
الثالثة عشرة من عمره ولا يستطيع
أن يفهم كثيرا ما يسعفه .. كل
ما فهمه أن ليس له قيمة إلا بوالده
حتى وهو يميدا في حارة طنفس يحي
الباطنية ..

وقال لوالد صديقه :

— حاضر ..

ولكنه لم يبلغ والده بفهمه ولكنه
شطب من حياته صداقة هذا الصديق ..



يعتمد بها من مظهر مائلته .. عن أبيه .. يريد أن يكون بالنسبة لها شخصية قائمة بذاتها .. ولكن مفاد تلح عليه أن تقدمه لمائلتها ، وتدعوه الى زيارتها في البيت ، وتقريره قائلة :

— اذا تصرف عليك بابا واماما سهل علينا اللقاء ..

وكان عندما يطلبها بالتلفون ترد عليه الام أحيانا في ترحاب شديد : — من ؟ أشرف ؟ أهلا يا بني .. دقيقة واحدة لادعوك لك مفاد ..

وكان يتعجب لهذا الترحاب الكبير .. هل يطمعون في زواجه من مفاد .. ولكنه لا يزال في الخامسة عشرة ولم يصل الى التوجيهية .. بعد .. لم يمن الوقت لجهد التفكير في الزواج .. ورفض تردده لم يستطع إلا أن يستسلم للألحاح مفاد وذهب الى لقاء مائلتها كأنه يستسلم لحكم الأعدام فان ما حدث حتى الآن بينه وبينها يجب أن يتيقنه ميمانا من مائلته .. فكيف يواجه أبيها أو أخيها ..

وذهب ..

واستقبلوه بترحاب كبير وفي شبه وليمة رسمية ، وأخذوا يدعون الجيران ليتفرجوا عليه ويترقبوا به .. نفس ما حدث له مع صديقه في حسارة الطلغش يحيى الباطنية .. واحتفل .. ولا يزال يأخذ من حفلات ما يريد وأكثر .. الى أن كان هناك يوما

واستدعاه والدها الى جلسة خاصة وقال وهو يرفع من درجة حسانه وصبه له :

— اني لم اتعرف بالسيد الوالد حتى اليوم .. ربما لم تات المناسبة بعد .. ولكنني أقدر أن هناك تفاصيل هامة كثيرة لا تصل اليه .. لذلك أعددت مذكرة .. أقصد خطابه .. وأعتقد أنه يجب أن يصل اليه .. والواقع اني استحق درجة وكيل وزارة منذ سنتين ولكن ما يجري في الوزارة مما لا يعرفه السيد الوالد كان السبب

في أنهم تحطون ..

وأخذ السيد محمود رفعت المدير العام يجري تفاصيل كثيرة دون أن يتذكر أن أشرف وهو في الخامسة عشرة من عمره لا يمكن أن يجر شيئا مما يصعب وقال أشرف :

وأخذ المذكرة علي أبي يسلطها الى أبيه ، ولعل أن يصل الى آخر درجات سلم الخروج كان بمنزلة ..

انه يرفض أن تكون كل قيمته هو أنه ابن اسماعيل عبد الصبور .. وهذه المائلة تحتل به كل حسنا الاحتمال لأنه ابن اسماعيل عبد الصبور الذي يستطيع أن يمنح الترقية الى درجة وكيل وزارة .. وربما كانت مفاد لا تعب في الا أنه ابن اسماعيل عبد الصبور ..

ومضت فتحة كان أشرف يكتب فيها ويدهي أنه سلم المذكرة الى أبيه ، ولكنه لم يستطع أن يستمر في الكذب .. بدأ يعتمد ويهرب من مفاد الى أن شغلها من حياته ، وأقنع نفسه أنه لم يمين عليها فهي لم تكن تردده ولكنها تريد أبيه اسماعيل عبد الصبور ..

والمدة التي يمازها تصعد به وتزيد ضياعا .. انه لا يستطيع أن يساهم في أي نشاط سياسي فشيح

أبيه يسيطر على كل تحرك له .. لو اشترك في حركة تؤيد سياسة أبيه فهو منافق لا يفكر بمقلته ولكن بمقلية أبيه ، وإذا قال رأيا موارضا لرأي أبيه فان المارضة ترحب به لا لأنه رأى له قيمته ولكن لأنه رأى لابن اسماعيل عبد الصبور ويمكن استغلال الابن ضد أبيه .. بل أنه كتب يوما مقالا سياسيا وسلمه بيده الى رئيس تحرير الصحيفة وما كساده يعمد الى البيت ويلتقي بأبيه حتى قال له في لهجته الهائلة المائلة :

— دهك من المقالات السياسية الان يا أشرف .. ان ما كتبه سيستهيب الناس الى .. فانا سمعت فلنتلق أولا من ما يقرر وما لا يقرر ..

ان اباه على حق .. حسنه هي الحقيقة .. كل ما يكتبه يستسب الى أبيه .. ولكن الحقيقة التي لا يريد أن يتعرف بها أبوه هي أنه ضحية .. شهيد .. ما ذنبه حتى لا يكون من حقه رأى خاص به ..

وقد حاول بعد ذلك كثيرا أن يتفوق في شيء ينسب اليه وحده ..

حاول أن يتفوق في الرياضة .. لعب التنس .. والشيخي .. وأيضا المصارعة والملاكمة .. ولكنه لم يستطع أن يتفوق في شيء .. وكانوا يتفخرون اليه وهو يلعب على أنه ابن

وقال ميد الصبور وقد بدا كأنه
قرر أن يكون حازما :

— اسمع يا بني و ...

وصرخ آثرف مقاطعا :

— اسمع أنت ياهايا .. إذا لم
تعلق النهاية معي في الجريمة التي
ارتبتها فلن أسكت .. ولن يهني
في .. سأخرج في الشوارع وأصرح
حتى يعرف الناس أن ابن ميد الصبور
لص أو يتصوروا أن ابن ميد الصبور
مجنون .. وارتفع صوت اسماعيل
هيد الصبور محتدا :

— أسكت يا ولد .. ر اقل حق
لايك عليك هو أن تصيح اليه ..
وإذا كنت تعتقد أنني أصيبك حماية
لسمتي ولمصالحني فانت جاهل ..
أصق .. وما يذهبي أنك ولقد
بلغت العشرين من عمرك تزداد جهلا ..

ان مصالحي كانت تفسرني على
العكس .. تقضي علي أن أدمك
للنهاية وأن أوصي بتشديد العقوبة
عليك حتى أخلص نفسي أمام الناس
الذين يتقون بي وحتى أثبت لهؤلاء
الناس أنني في سبيل العدالة أصحي حتى
يا بني ..

واهتزت جفون آثرف وهو يستمع
لأبيه كأنه اكتشف شيئا جديدا كان
غائبا عنه ..

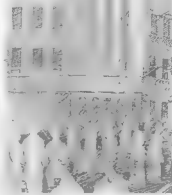
واستردد الوالد قائلا .

— ان القبض عليك كان يشرفني
كرجل مسرول . ولو كنت متأكدا من
أنك فعلا قد وصلت إلى حد الإجرام .
لما ترددت .. ولكني واثق أنك لست
مجرما ولن تكون ولكنك تمانى حالة
نفسية أمرها ..

وقاطعه آثرف كأنه يقاوم اقتناعه
بمنطق أبيه :

— طبعا أنت تعرف كل شيء ..

أنت خير في الاقتصاد وفي المياعة
وفي القانون . وفي الدين .. وأنت
الآن خير في علم النفس أيضا ..



— ومن كنت في ساحة ر السرق ؟

وقال آثرف ولهجت لا تغلوا من
السرية :

— طبعا لا .. ابن اسماعيل
هيد الصبور لا يمكن أن ينضم لفرقة
حتى يترك .. بشار وأحمد من
أهله .. كما سمات الدول تحت
الاستعمار .. أريد أن أكون
مثل هؤلاء .. هل أنا بئني آدم أم أنني مثل هؤلاء
نوع آخر من هؤلاء أو نوع
الشياعين ..

ولوى ميد الصبور شفخه امتحاضا
ثم شد نفسه كأنه يتحامل ويستعصم
بالصبر وقال :

— وماذا اكتشفت ؟

وقال آثرف وابتناسه الساخرة
تتبع :

— طبعا لا يمكن أن أكون مجرد بني
آدم .. أنا ابن لسماويل هيد الصبور
.. ان البني آدم إذا سرق يقبض عليه
ويقيم للمحاكمة ويدخل السجن ..

أما النوع الآخر من المخلوقات الذي
أنا منهم فإنه إذا سرق فإن رجال
البوليس يصطفون قرعة لسول آثرف
تيمية له والنهاية تنجني احتراما
والمحاكم تعتبر نفسها في محلة رسمية
كانها في يوم عيد وطني ..

دوتت يتسلي .. ابن اسماعيل
هيد الصبور ...

وحاول أن يتفوق في دراسته ..
وقد تفوق فعلا ولكن تفوقه ضاع في
زحمة الإحباطات التي تشور حوله بعد
كل امتحان .. أنهم يقولون أنه
يحصل على كل الأسئلة قبل الامتحان
.. ويقولون أنه يضع إشارة خاصة
على ورقة الإجابة حتى يمرها المصحح
فيعطيه الدرجة القصوى .. وعندما
التحق أخيرا بكلية الهندسة قيل أنه
استثنى من شرط المجموع ..

وهو دائما .. آثرف ابن لسماويل
هيد الصبور ..

آثرف وحده لا يساوي شيئا ..
إلى أن أدت به عقيدته إلى التفكير
في ارتكاب جريمة .. سرقة سيارة ..
ربما تأكد الناس بعدها أن
شخصيته تختلف من شخصية أبيه ..
ووقفت السيارة الفضة أمام باب
البيت . وفتح السائق الباب . وضغطت
أبه على يده وقالت في توصيل :

— آثرف .. من أجل خاطري ..
تعمل أباك ..

وهز رأسه عظمئتها في صمت .
ودخل البيت وراوها . ولم يجهه إلى
خرفته مريبا من لقاء أبيه . ولكنه توجه
إلى الغرفة التي يعتقد أن أباه ينتظره
فيها .. ووقف أمامه سامعا وهو
ينظر إليه بكتلتا عينيه كأنه يريد أن
يؤكد له أنه ليس نادما على ما فعل
ولا خيول .. وأبوه ينظر إليه في
حسرة .. ليست نظرة ثورة على هذا
الابن ولا حتى نظرة غضب ولكنها
نظرة حسرة وألم عاطفي كأنه ينظر
بها إلى ابنة المريخ .. وقال اسماعيل
هيد الصبور في لهجة الهائس :

— ما هذا الذي فعلته يا ابني ؟

وقال آثرف في جمود :

— سرقت ..

وقال الاب في تأفف :

وقال الاب دون ان ينضب كانه
يخبر ابنته في كل ما يقول :

— فعلا أنا خير في علم النفس
والألم لم نجيت .. وأنت تعاني عدة
.. عذبتك هي أنا .. وهي ليست
عدة فريية إنما عدة التطور الطبيعي
للإنسان إلى أهد ما وصل إليه الأبناء
.. وقد كنت مفعدا من أبي لأنه كان
فقيرا لم يستطع أن يتقدم بنفسه وهي
عدة دفعتني إلى أن أعمل أضعاف ما كان
مقدرا لي أن أعمل وأن أكتشف بنفسى
طريقا لم يكتشفه أبى .. ومنذ وصلت
إلى العشرين والنسأس تحدثت عنى
دون أن تنسبني إلى أبى ، بل أن أبى
كان ولا يزال ينسب إلى .. لم أكن
أوصف بأنى ابن فلان بل كان أبى
يوصف بأنه أب فلان ..

وأنت .. ان عذبتك عكسية ..
لقد ولدت لعبد أبك قد حقق شيئا
كبيرا ، وكان يمكن أن تكتفى بسا
حقه أبوك وتمشي راضيا فخورا به ،
ولكنك ورثت عنى الطروح الشخصى
فحاولت منذ صغرك أن تخلق شيئا
مميزا ينسب إليك وحدك .. وكان
هذا يسعدنى .. أنا أيضا أريدك أن
تتج في شيء ليس لي فضل فيه ..

ان المزاوج الناجح يعنى أن يكون
ابنه طبيبا ناجحا حتى لا يكون له
فضل في نسأسه فليس أنه أنجب
شخصية كاملة تستطيع أن تخلق نفسها
بنفسها .. وكذلك أنا .. انى أمتنى

أن تكتشف لنفسك طريقا غير طريقي
.. أحيانا أتخيل أنك عالم في الذرة
.. ولكن عذبتك كانت أقوى منك
فلم تستطع أن تتحمل الوقت الطويل
الذى يتطلبه بناء شخصية قوية في
مواجهة شخصية أبك .. انى أثبت
وجودى أمام أبى وأنا في العشرين،
أما أنت فربما تحتاج أن تنتظر وتحتمل
إلى سن الأربعين ..

وستط أشراف جالسا على مقعد
ورأسه بين يديه كانه لم يعد يستطيع
أن يقاوم منطق أبه ، وقال وصوته
يتهدج كانه على فوك الكهام :

— ان الناس لا تترك لي ميالا
للأحاسيس بنفسى .. لاثبات وجودى
.. للثقة في أنى أستطيع أن أكون
مستقبلا .. انى دائما صودة للماضى
.. دائما ابن إسماعيل هيد الصور
.. حتى ولأنه لم يكن لي الحق في قرار
رسمي أستدرة إسماعيل هيد الصور
بالعيب ..

وقال الاب :
رأيتك تلهو بـ ...

.. تتألق في الصياوح .. وتتم
تعليمك هناك بعيدا عن الناس هنا ..
ولهم أشراف في مرارة قائلا :

— حتى في الخارج .. عندما كنت
أسافر في الصيف كنت أبكى سببا
داخل شخصيتك ، وعندما كنت أذهب
إلى أحد الكاباريهات لأرقص كانت
المسافرة كلها تلحننى وترقص معى ..

وقال الاب في رجاء :

— ان ملاحظة شخصية الاب
لشخصية ابه لا يمكن أن تصوله من
بناء نفسه و ..

وقاطعه أشراف وهو يقوم واقفا :

— أروحك ياهايا .. دعنى أكرر
لنفسى .. انى سأحاول أن أعيش
بعيدا منك ولكن لا تسألنى أين
ولا كيف .. وثق انى لن أكرر خطئى
.. لن ارتكب جريمة تمسك .. لن
أفكر في مستقبل على حساب الماضى ..

وقال الاب وباتسامة ضعيفة بين
شفته :

— أنا لست الماضى ياأشراف ..
وقال أشراف :

— أريد أن أحس بك الماضى حتى
أحذر مستقبلى ..

وهز الاب رأسه في أسف قائلا :

— لقد تركتك حرا دائما .. المهم
.. مضطربى أن أنت للناس حرسى على
ألفق حتى لو شعيت ياأبى ..

وقال أشراف :

— ان يسمدنى .. فقط دعنى
أوحدى ..

وقال الاب :

— لا تحترمنى من طبيعة الاب ..
أريد أن أؤمن دائما عليك ..

وقال أشراف :

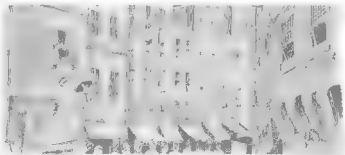
— سأطمئن ماما دائما .. أروحك
.. أكتفى بماما للأطمئنان ولا تعتمد
على أى وسيلة أخرى ..

وتنظر إسماعيل هيد الصور إلى
ابنه طويلا ، وقال وهو يتهدج كانه
في موقف وداع :

— انها تجربة سأترك لها ..

(البقية في العدد القادم)

إحسان هيد القلوبس





طوابع
مناصب الخزانة
بجدة



الاوردة الالمانية



١٩٧٧

♦♦♦♦



البريد

أسبوع



من ١٩٧٢.٧.١ إلى ١٩٧٩.٧.٧

سلسلة جلد

ذكرى الأخر من في شهر



من ٤ إلى ١٣

ARGENT

http://www.arsenalebooks.com

قسم: فنان التمثيل، ووجهه في عالمنا كالفنان زورق

هيتلر

لام الزعبد

ARCHIVE

توقع المعاجزة

والتيال في الهيم هو التسمه عن تهنسه افهان
لأن يتوفوا المعاجزة .. والمعاجزة تستغرق
لكن التوقع يمكن ان يستغرق ساعة كاملة .
لم عليك بعد ذلك ان تعطي للتسويج كل المعلومات
الفيلة التي في امكانك اعطاؤها له .

ياهد التكاليف بحوره عن عادي . والفلسال يحده
الارتجال في رسم لوحاته . والمازف يمكنه الارتجال
الناء عزفه دون النظر ال التوتة . والناس كثيرا ما
يسالونني : « لم ترتجل يوما ما الناء تصوير منظر
في احد الاممك دون دراسة مسبقة » وراثيا يكون ردت
: « لآ لم يحدث هذا في حياتي العملية قط .. »
اذ انني اذهب الي مؤلف مسرحي والمسؤل له : فتر
احداث فيلم ، مجرد مشاهد ومواقف ووصف . ومع ذلك
فان كتابتها بعد دراستها بعمق وروية يجعل منها عملا

مستقلا .

والفريد هيتلر كاتب بالقطرة . ويعتبر ان قد
تعلم كل شيء يعرفه الان من العمل مع النساء في عصر
السينما الصامتة ، ويقول : « عندما آكون متكبا عز
العمل في سيناريو فيلم فانتني اسأل نفسي : ما الذي يفكر
فيه الناس ؟ » ما الذي يفكر فيه اليابانيون مثلا ؟ ..

مكتبة
مكتبة
مكتبة



أخبرك القلم... استمع أميرة برقية وتكون

صور الشخصية من الحياة مع شخصياتهم

ARCHIVE

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها

التي لا يوجد لها



الرجال قد ان تعيد دون المتكررة منذ بداية حياة البشرية تعود على ان

منها بعضها كان لا بد من

بعضها يقول لك يا جورج انك

بعضها سوف

ARCHIVE

عن ال 1997

ومن الأمور المعروفة ان

وقد ما يكون بين استغناء





THE MOUNTAIN



لقد حكم المسلمون الدنيا زهاء ثمانية قرون ، وعاش المسيحيون في ظل دولة الاسلام القوية آمين على أراضهم وأموالهم ودمانهم ، فهذا ابو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه بعد ان خطط للانسحاب من حصن أمام التهديد البيزنطى ، يقرر أن يعيد لنصارى حصن الجزيرة التى كان اخذها منهم للدفاع عنهم ، وحين يدركه النصارى مظلة لملقة الاسلام يمتنعون عن قبول إعادة الجزيرة ويعولون بين المسلمين والانسحاب ويقفون معهم صفًا

ويعولون ضد النصارى البيزنطيين ، ويكتب الله النصيب للصبح ضد الملوك الخارجى *** وهؤلاء أبناء يفتيتنوع الذين سلطان وابن اسحق وابن عيسى وغيرهم من النصارى العرب يتكلمون فى ان يحب العلمى والصويرى استكولوجى عن لهم كالتقاء مع احوانهم المسلمين فيصبح العرب اتهم انهم قرون عديدة .. ان التخطيط الاجرامى العالمى يسمى الى قتله المسلمين والنصارى واقتلهم فى الوطن العربى ، ولقد ان للنصارى والمسلمين العرب ان يدركوا هذا ليتفادوا مصيرا مشؤوما رهيبا .. ان قوة الاسلام فى الوطن العربى مصدر الأمن كله للنصارى والمسلمين على السواء ، وان اطمئنان المسيحيين فى الوطن العربى على اراضهم واموالهم ودمانهم ومستقبل ابنائهم ، كما يقرره الاسلام ، حصن يعول دون تسرب المخطط الاجرامى العالمى لتتوحيش الوطن العربى *** فيا ايها المسلمون والنصارى فى هذا الوطن الجريح البقوا ولا تتركوا الى احد من خارج الوطن العربى مهما بدا لكم من زائف الوعد وبريق اللوعة ، انهم يريدون الوطن العربى من محيطه الى خليجه حريقا كبيرا ليصبح بيابا بلقما *** والنجاة الحققة ، فى ان يلتزم كل مسلم بتعاليم الاسلام فى كل مناحى الحياة ، وان يتمسك كل مسيحى بحقيقة التمسك برسالة عيسى بن مريم النبوة عليه السلام ويتصاوت الجميع ، دون مؤثرات من خارج الوطن العربى ليعيشوا فى ظل وارف من القهر والامن الذى جريوه مما زهاء ثمانية قرون من الزمان .

درويش مصطفى الفار

جملت وصاحبى على كومة من الانقاض قرب ميناء بيروت ، تتأمل افرادا من « قوة الردع العربية » ينظمون المردود ، ويسبرون خبايا السيارات ، وتركنى صاحبى ليلقى بعمام مقهى قريب يستمع فيه لانباء حريق القاهرة الجديد ، والدخان لم ينقطع بعد من الاثرفية وتل الزعتر *** وسالت نفسى ، ترى لو وجعنا الطاقات والمفرقات التى دمرت حياة بيروت وحلها صوب عملية التحرير ، اما كان من المؤكد ان ترى على شاشات التلفازات العربية كلها شيخ الازهر وبابا الاسكندرية وامام التعف الاثرفى وبطريقك للملونة وغيرهم من ائمة المسلمين وكبر النصارى العرب ، فى القفس السرى ضور سكر الله على نجاسة مستعمل البشرية من سقيم .. يفسد والطائفية . هؤلاء فى المسجد الاسرى وسرا لية صعود واولئك فى كنيسة القيامة وفى صلاتهم سبى حم ؟

وخروجت من حجرة التساؤل ، وانا فى مجلس على كومة الانقاض تلك ، مولفا بان الادعاء الذى يصف مذبحة لبنان انها كانت بين قوم يتصورون لحد أو المسيح عليهما افضل الصلاة وازكى السلام ، انما هو ادعاء يامل اثم كاذب تبرا منه ذمة الله وكل الانبياء والمرسل اجمعين .. وانه انما كان صراعا بين فريقين متكالبين على مادية الدنيا وخارفاها ، وبين قلوب غرسة عمياء فرحت تماما من تعاليم محمد والمسيح عليهما السلام ، والا فكيف يسمى نفسه مسيحيا ذلك الذى يقتل المرأة والرضيع والشيخ ويجهز على الجريح والاسير ، والمسيح الطاهر يقول « اذا شريك احدكم فى ذك الامين فانك له ذك الاسير » و « صلوا من اجل اعدائكم » وكيف يسمى نفسه مسلما ذلك الذى يذبح شايبا او شيئا لمجرد ان بطالته الشخصية تقول بأنه « صاودنى » والرسول لمصطفى يقول « ان فى كل ذى ربطة اجرا » .

ان المسلمين والنصارى فى لبنان خاصة وفى الوطن العربى عامة فى اشد الحاجة اليوم الى معرفة حقائق الاسلام والمسيحية ، وكيف انهما فى جوهرهما التنى تستكران هذه الحياة المادية المرفهة ، وتشتجان هذه السلوكيات التى فاوتنا اليها جاهلية هذا العصر ***

الشكلية

حيثما لكلمة إنشائية ، وفهمي للمصريح هو فهم للوحدة
المضمون مع أسئلة المصور على
اللائمة له ، وأنا مهتم حتى أتمكن من حساب المضمون
الذي في يدي ، لأن تضخيم الشكل في حساب المضمون
مثل صد الوحدة الطولية في العمل الفني ، ثم تعامل
الشكل بعبء التركيز على المضمون هو خطأ يتورط فيه
عادة من لا يعرف حجمه لوحدة بين الشكل والمضمون
في العمل الفني . ثم بتركيز على المضمون
مع أعمال الشكل هو في ذاته اتجاه شكلي ،

هذا ما قلناه بالحرف في صمام ١٩٦٤ وأن كنت
لا أعرف رقم العدد من المجلد لأنه مزوج الغلاف للألف
والهم أننا حزننا منذ زمن بعيد وبكرا جسدا من
التورط في الشكلية سواء بأعمال المضمون لحساب
الشكل أو بأعمال الشكل لحساب المضمون ، مع تأكيد
أولية المضمون وبعيدته انعاسية في العمل الفني

مرة ثانية ..

ماهي الشكلية ؟

بفهم من « الشكلية » عادة الهراق النص في زخارف
سكور ولاكور ولايس والموسيقى والاصاغة في
مع ذلك مما يصرف انتباه الجمهور عن المضمون الكلمة

وراء شكلي والانتباه الجمهوري ، وادع
السابقة من قضايا المسرح ، وورد بطريقة سريعة و
مع أنه يستحق وقفة إنشائية حذرة وحديثا مسودا
خاصة في زحمة الاتجاهات ، واختلاط القيم والمفاهيم
والرؤى المسرحية ، وتورط النقد الفني ذاته في
الشكلية ، وهلامية الحدود والمظاهر والضوابط بين
المؤثرات المسرحية المختلفة ، أضف إلى ذلك قهبة النقد
مسير بين الصمت والهجرة .. ثم انفراد المداخلين
والطباخين والزمارين بمنابر الطبع والشر والقول ،
ثم انتحال راية النقد ابغى إلى أيدي طوائف وقبائل
الصنفيين السطحيين الذين خلا لهم المهدان لياضوا
وأفروا ..

لما عساها أن تكون الشكلية أو الاتجاه الشكلي ؟

بين يدي الآن حديث أجرته مع مجلة الجيل الجديد
في عام ١٩٦٤ فور هودتي من رحلة الخارج الطويلة إلى
الوطن .. وكنت أتأهب لإخراج مسرحية « بستان
الكرز » لمسرح « الجيب » بالقاهرة ويومها قلت لفيما
قلت وبالحرف الواحد : « أسلوب في الإخراج قائم
أساسا على مهتمى الأولى وهي اتصال روح وفكر المؤلف
إلى الجمهور على أتم وجه ، واستخدام كل الإمكانيات
المسرحية لتحقيق هذا الهدف ، والتركيز على المشكل
بمسار وسنة أساسية في منبه لا يعمل لأن المسرح

ودعنا من زمرة نقاد الصحافة المثقفين حول كل مائدة والبارمين في التهليل والتصفيق لكل ما هو « شكلي » .
 سستندين الى المراجع الاجنبية الملبنة بفهارس الاعلام في تبرير كل ما هو سطحي وتافه وماهر ومعاد للواقعية ...
 وذلك في ظل الامية الثقافية وغير الثقافية لدى « نسبة جمهور المسرح ووسط العوام والاهجرة التي تمثل ليل نهار على تخريب الذوق انعام والترويج لنسبع الزخرفية الرخيصة أو لنسبع مستوردة واحتالوية وشعارات التصعيد والتجريب والابداع مع ملاحظة أن هذا لا يخص المسرح فقط بل ينطبق أيضا بنفس السجدة على الاداب والفنون جميعها !

أسرار ح بين الصلابة والوانعيب

بعد هذا الاستفراد اعود الى القول بأن « الشكلية » لا تنحصر في المبالغة في استخدام العناصر والوسائل ولا في المبالغة في التوفر هذه المبالغة في موضوع ما ومع ذلك يظل العرض شكليا ! ان تاريخ المسرح في مصر - كتاريخ المسرح في العالم - هو قصة الصراع الكلية . وقد ارتبطت الشكلية دائما بجمعية وعلى جميع المستويات الاجتماعية .
 « ولادبة والثقافية بوجه عام ... »
 « ... ش سرك ... ش تدور ... في مراحل الارباب ... »
 « ... كات يمكن ذلك في مصر ... »
 « ... ان الشكلية في أصلها موقف ... »
 « ... من الفن ... من المسرح على التصعيد ! وعلى العكس تماما كانت الواقعية دائما في تاريخ المسرح في مصر ... فهي الاخرى موقف من كل شيء في العالم المحيط قبل ان تكون مجرد ميل أو أسلوب أوخراج ! ولا يصدق هذا على المسرح في مصر ... بل يصدق على تاريخ المسرح في مصر ... واهمة دراسة مقارنة كفيفة بوضع هذه حقيقة في النور !

● من أهم ما يعجز الشكلية بعد هذا أنها اتجاه واحد، يظهر على اقلية كثيرة مختلفة ازهايا والوان وأسماء وشعارات لا حصر لها بل وقد تبدو أحيانا وفي الظاهر متمايزة اذ يمتد يدور للفنون غير التالية أنها اتجاهات مختلفة مع أنها جميعا تشترك في الوظيفة والغاية وتتبع من مصر ... في نفس لمع انوار ... انعدام للفن ... والمصالح الضيق ... ومحاولة صرفه من الوعى بنصه ومن مسؤولياته ومهامه التدرجية ... واضطر ما فيها أنها تلبس في أغلب الاحيان قناع الثورة والتمجيد وتتبنى شعارات وقيم الواقعية وتعمل على حرقها ... بقصد قطع الطريق على ... لن مدونة لن ... أو لتعريب ...



« ... مسرحية تتجاوز المحيط، بمعنى ولقاراض كما تقتضي التي التجريب الموضوعي ، وطريقة لا تتحجب لضرورة تلميحها المهمة الاساسية للمخرج وهي ايجاد الكلمة حامية المختصون ! ... والواقع أن كل العناصر السابقة يمكن ان تكون عوامل مساعدة « على الاتصال كما يمكن لها ان تكون « حرائق » على طريق الاتصال « ان الفن هو اسسية والانسجام ، وكل ما يتعارض معها يتعارض مع الفن والمنطق الفني والضرورة الفنية ! ولعلنا « مطارين » حتى تقدم تصديدا لهذه النسبة أو درجة لهذا الانسجام . انما يرجع هذا التعدد الى حس المخرج وذوقه الفني ورسيدته الثقافي وموهبته في الابداع وفهمه لما هو « جوهري » وما هو « ثانوي » من العناصر والوسائل والامكانيات المسرحية ... ثم وجهه بالمسؤولية الملقاة على عاتقه حين يتصدى لاجراء نص ما ... مستويته الزاه المؤلف وازاء الممثل وازاء الجمهور ، وازاء المسرح كفن لا كمعرض أو متحف تزدحم فيه الصور والتماثيل واللوحات والالوان والاشياغ والاضواء والظلال ... ولا « مولد » يضع بالفضواء .

ومع ان « الشكلية » تتضمن المبالغة في استخدام العناصر والوسائل والامكانيات المسرحية لشاغل اليها الا ... لا تنحصر على هذه المبالغة ولا تنحصر أوضاعها في هذه الحدود المحددة والمحددة والتي يمكن كشفها على الفور من جانب المخرج الذكي - بذلة الباطن المستتر -



● من أعراض الشكلية أيضا النظر إلى النص المسرحي باعتباره متصرا ثانويا في العرض حيث تصير الواقعية على أولوية النص وطبيعته الحساسة كما تصير على تنمية وتطوير الدراما المحلية وتأكيد طابعها القومي والوطني والتقدمي !

● الموقف من الكلاسيكيات المالية أيضا محك يمكن أن يكشف ويهيمر اليول والاتجاهات والموجات الشكلية ! إن تحريف وسخ وتشويه التراث الكلاسيكي العالي هو أحد أخطر هذه التراث والتراث المحلي في وقت واحد ، (تحتلهم من تقاليد التراث العالي الواقعية التي تشكل جوهره ونبعه ومصدره ووطيفته وخلوده !)

● ... يولد من الممثل ... من فن الممثل ... على أن مجرد دمية أم شريك في عملية سحرية فخر ... هذا كائن حي أم مجرد أداة أكره رباته ؟ إنسان حيلة أم بهيمة في مسرح هراس ؟ وهل الإنسان تمثيل واقعي أو عريب من الواقعية ... وقد عالجنا هذا تفصيلا في مقالات سابقة !

● القموض أيضا من أعراض الشكلية لانه يمس ضيائية المضمون وهمايته مما تماديه الواقعية التي ترحس على الدور التثويري للفن في خدمة الجماهير !

● أيضا أعمال الشكل لحساب المضمون كأعمال المضمون لحساب الشكل من أعراض الاتجاه الشكل كما بقيت الإشارة لانهما يمتنان بالأخل بالوحدة العضوية للشعور والمفروطة في الفن مما يمدد الاتجاه الواقعي وإن حمل أويته وقعاوته على سبيل التثوير والتستر والتضويع !

● المبالغة والتفخيزية والظلفسية من أعراض الشكلية أيضا ... لأن الفن ليس نقلا فوتوغرافيا للواقع ولا مجرد بوقية وإنما هو نقد التثويري ويعبر عنه بطريقته وإدائه من خلال ذات الفنان الخلاق أو الذي يعيد خلق الواقع بعد تمثله تمثلا داخليا حقيقيا .

● أننا مضطرون دائما إلى العودة لمعالجة البيهيات لانه مضطرون دائما لمواجهة موجات التزييف في الأدب والنس وعلى جميع المستويات ... لذلك يجب ألا نسمح لأنفسنا بأن نتعب من التكرار ... كم من الجرائم ترتكب باسم الواقعية والمواقعية منها براء ...

الموضوعات القومية والشعبية والمحلية - ضمتا أصحابها عادة موقف التزمية والتقدمي والمباداة والمبالغة في القيمة إزاء كل ما هو أجنبي أو وارد من الخارج مما هو معاد للواقعية على التصديدي ، ولذلك فإن الموقف من واردات الخارج هو أيضا محك دقيق للتفرقة بين أنصار الشكلية وأنصار الواقعية - انه موقف من الدراما المحلية والنص المحلي - كما قلت مرارا - معاد المسرح المحلي وعابوده ... ولا يوجد مسرح عالمي ليس في الوقت نفسه محليا ... فالطريق إلى العالمية يمر عبر المحلية لا العكس !! والتهاوت على كل ما هو وارد من الخارج مجرد أنه وارد من الخارج لا يفي الإحساس بالقوامة لحسب ... المؤامرة على النص المحلي !! أن المسارح القومية لا تسي بالاختراع والاستعارة وطلع الفتيار الاجنبية ... كنتم على التراث المحلي واحتيار ... رواج التبعيد والاحساب وتعامل ... على أن يكون هدف ثمرى تناول ... إلى ... لهذا هو صفة المسرح المحلي ذلك ... يعتبر تروملا في الشكلية ! ولقد قد ... الجبل المشان إليه سيقا وبالحرف :

و النصوص المحلية هي الأساس - ونحن لو قمنا بعمل دراسة مقارنة للنهضات المسرحية من اليونان حتى الآن لوجدنا انها كانت قائمة على اكتشاف المؤلفين الكبار - وبدون المؤلف لا يمكن قيام نهضة مسرحية حتى لو يتحقق قادر من كبار مسرحي الإسلام فلن يمكنهم أن يقيموا نهضة مسرحية ما لم يتوفى كادر من المؤلفين الكبار ... وكذلك لو توفى كادر من كبار مثلي العالم لما استطاعوا تحقيق النهضة المسرحية ما لم يتوفى كادر من مؤلفي ... وهناك قصة قالها أحمد الشاذلي دروس عن ذلك ... قال : يمكننا أن نتصور مسرح موهوكو الفني بدون شيكسبير أو بدون سوفوكليس أو بدون بوليفر ولكن لا يمكن أن نتصور وجوده بدون وجود تشيخوف وجورجي !

أما نحن في مصر فقد عكسنا الآية كما انعكس في العادة كل شيء ... فأصبحنا نستورد لا النصوص الأجنبية الرخيصة بل أيضا المثلثين والمخرجين ... ونصير في نفس الوقت مؤلفينا ومخرجينا وممثلينا إلى الخارج !

دوحة الرياضة



تقديم : شحيب المستكاوي

العب القوي هي ام النعات ارباعية وهم اللعاب الاولمبية ومقياس القدرات البشرية في تحلى الزمن والمشي والنقل .

وهي تتكون بصفة اساسية من اربعة فروع ، الجرى ، والوثب ، والرمل ، والمشي .

وكل فرع منها يضم عدة مسابقات للجنتين . ويبلغ مجموع مسابقات اللعاب القوي في الدورات الاولمبية الان ٣٧ مسابقة لها ٣٧ ميدالية ذهبية . ومن هنا اهميتها البالغة .

واللعاب القوي لقيمة قدم الانسان الذي مارس المشي منذ بدايته ، واول الجرى وراء رزقه او صيده ، او هربا من الوحش ، حيث اضطر حتما الى الوثب والرمل دفعا عن حياته .

الآن السؤال هو متى عرف الانسان اللعاب القوي ؟ متى عرفه ؟ اننا نلاحظ تقبضا شديدا بين المؤرخين .

تقدم الزاوية الرياضية بالدوحة . ابتداء من هذا العدد ، عرضا موجزا وسريعا لنشأة اللعابات الرياضية وتطورها ، مزودا بالوثائق وصور التجمهر البارزين الذين كان لهم شأن في احداث التطور . ومن الديرى ان سنهل هذه العلاقات بتقديم « اللعاب القوي » باختيارها الرياضة الاساسية والتربوية الاولى .

معلومات عن



الاسم : محمد نجيب المستكاوي

الميلاد : ٨ أبريل ١٩١٨

المؤهل : ليسانس الحقوق ١٩٢٩

الصفة : رئيس القسم الرياضى بالاهرام ، رئيس اتحاد المصارعة ، عضو اللجنة الاولمبية ، عضو لجنة التربية الرياضية بالمجلس الاعلى للرياضة والشباب .

المؤهل الرياضى : يطل مصر السابق فى الجرى مسافة ١٠٠ و ٢٠٠ متر . لاعب كرة قدم درجة اولى .

للمؤلفات : ١٠ كتب رياضية ، ٩ كتب أدبية مؤلفة ومترجمة .





٧٠ سنة •

وهناك نقوش كثيرة في مقبرة بتاح حتب في سقارة ، وفي مقبرة خيتي في بني حسن الشروق بإثينا ، وفي معابد كثيرة تثبت أن المصريين مارسوا الجري أيضا الى جانب الوثب •

لكن اول مسابقات مدونة رسميا للجري هي مسابقات الالعاب الاولمبية التي بدأت في اليونان عام ٧٧٦ ق.م وكانت تقام كل اربع سنوات ، وظلت لمدة ١٤ دورة عبارة عن سباق واحد في الجري لمسافة ٢٢٠ ياردة •

بعد ذلك اضيف سباق لمسافة ٨٠٠ ياردة ، ثم سباق للوثب والرمي ، لكن كلها في العاصم القوي ، ولم تدخل البرنامج الاولمبي لعبة اخرى الى ان بعد ١٠٠ دورة ، وبملاكمه بعد ٢٢ دورة •

والى ان سباق العاصم الاولمبية القديمة هو هو «موجيبس» الذي فاز بالبطولة في ٨ دورات ، ولذا اسموه «ميجوس» أي العاصم - ومن هذا المنظر اشتق لفظ «هيوودوم» أي ملعب القروسية •

يقول البعض وعلى رأسهم ارشد تشاردسون ان مسابقة كبرى كانت تقام في تيليني بأيرلنده عام ١٨٢٩ ق.م تتضمن الجري والوثب والرمي ، وانها اقدم مسابقة عرف في هذا الشأن •

لكن وثيقة قاطعة في مقبرة بتاح حتب في سقارة تشرح طريقة الوثب العالي عند المصريين ، ويرجع تاريخها الى عام ٢٥٠٠ ق.م وحيث يجلس لاهيان القرصاء متقابلين مادين سيقانها ، ويرفسان ايديهما شبرا شبرا كلما تخطى الوثاب ارتفاعا •

هذه الطريقة استعملها العرب فيما بعد واسموها « القفیزی » وهي مازالت مستعملة في الريشة المصري حتى الان •

ويضيف المصولوجيون ان الملك رمسيس الثاني في سقارة لمصر يبني في حدائقه بيري • مضمار في العالم ، اقيم امام المعبد في هه اول منحنى في تاريخ المعمار ، في • العبد • لينت • باللياقة النديه ، قدر عن الحد •

في
ال
ال
ال



وأحرز المركز الثاني في نفس السباق بدورة روما عام ١٩٦٠ •

أما في الجري الطويل لمسافة ٥ آلاف متر و ١٠ آلاف متر فإن ميمون الجزائري فاز بالمركز الثاني عام ١٩٥٢ في السباقين في دورة هينسكي ثم جاء بعده محمد جمودي التونسي ليفوز في دورة طوكيو بميدالية برونزية في سباق ٥ آلاف متر وميدالية ذهبية في سباق ١٠ آلاف متر •

واستمر تفوق جمودي في دورة المكسيك حيث أحرز الميدالية الذهبية في سباق ٥ آلاف متر ، والميدالية البرونزية في سباق ١٠ آلاف متر •

• كان هذا السباق افراتيا عربيا فالاول كان من ليبيا ، والثاني كان ميموولدي من تونس ، والثالث كان جمودي من تونس • واجمل سباق كان ميموولدي يبطوله الماراثون في دورة مدريد بسبي بيكيلا ذاتوي مظهر الماراثون وطوكيو عن الوالي •

• مع اول دولة عربية تسهرك في

وعندما اقيمت الالعب الاولمبية العدينة عام ١٨٩٦ كان طيبعا ان يكون عصبها مسابقات الالعب القوي بوصفها ابرز مسابقات الالعب الافريقية القديمة •

وقد اضيف الى برنامج المسابقات سباق جري طويل مسافته ٤٢١٩٥ كيلو متر اسمه « الماراتون » والمسافة تمثل المسافة بين قرية ماراتون واثينا تقليدا لذكرى البطل القديم « فيديديس » •

هذا البطل هو الجندي القديم الذي كلف بإبلاغ قومه في اثينا نبا انتصار جيشهم على جيش دارا ملك الفرس • في سهل ماراتون • فعزى هذه المسافة ليشرح قومه • وبعد ان زق اليهم البشري وقع ميتا •

وقد حقق الابطال العرب والافارقة احسن بروج الاولمبية في مسابقات الجري الطويل ومنها الماراتون • واول بطل عربي فاز في الماراتون هو « لودويج » الجزائري في دورة مسترداه عام ١٩٥٦ • كما شارك بعداده فرنسا التي كان « ميمون » الجزائري كذلك بروج ميمون الجزائري وفاز يبطوله الماراتون في دورة بلورن عام ١٩٥٦ • كما •





اجمل من فوز كروفورد بطل ترينيدا ببطولة سباق
١٠٠ متر في دورة مونتريال ؟ وهل اجمل من فوزاكي
بوا الاوغندي في دورة ميونخ في سباق ٤٠٠ متر
حواجز ضاريا عتاة الروس وجبابرة الامريكان ؟
وما أكثر الامثلة .

وهل تنسى ان بنات المانيا الديمقراطية احزنن في
العب القوي في دورة مونتريال ميداليات ذهبية
اكثر مما احزن الرجال الروس والامريكان مجتمعين .
وتعدانها ١٧ مليون نسمة ، وتعداد روسيا وامريكا
خمسمائة مليون نسمة .

متغير في العب القوي شيء لا يستطيع ان يخله .
ان تحدى شباب العالم للزمن والمضى والتفكر من خلال
العب القوي مستمر ، والارقام العالمية تتعطم وتتهوى
في كل دورة . اسم النساب ، ولكن هناك رقما
يستحق صاحبه تحية خاصة ، وهو رقم الوثب
الذي سجله بوب بيمنون الزنجي الامريكي
في سنة ١٩٦٨ هو ٨ امتار و ٩٠ سنتي متر ،
وهو الرقم الذي تفرد به في القرن
العشرين .

العب القوي في دورة انفرنس عام ١٩٢٠ فان دولا
عربية كثيرة اشتركت تباعا في الالعب الاولمبية ،
وكان تركيز يمتلي السعودية والكويت في دورة
موسبرل على هذه الرياضة البريوة الاساسية .

ان اكر دليل على اهمية لعب القوى ان دور
كثيرة ارتبطت باسماء نجومها ، دورة انفرنس مثلا
ارتبط باسم نافونومي العبدسني عظم نجوم
الجرى الطويل ، دورة برلين ارتبطت باسم الزنجي
الامريكي جيسى اوسر السن احزن : ميداليات ذهبية
في الجري السريع والوثب الطويل .

ولا تنسى ان دورة لندن في عام ١٩٤٨ .
بطلة هي الهولندية هـ هاتني بلانكرز كور .
احزنن بلادها ٤ ميداليات ذهبية حيث قارب في
مسابقات ١٠٠ متر والوثب العالي والوثب الطويل
و ٨٠ مترا حواجز . وهكذا .

ومن مواجى اجمل في العب القوي
لا ترتبط بعجم الدولة او غناها وسوقها بقدر
ما ترتبط بكفاءة الانسان وقدراته وكفائه .

Arabic Saudi





الرومانية الصغرة نافذة كومنثي التي أحرزت ١٠ من ١٠ صبح مرات في التمرينات الاجبارية والاختيارية و ٣ ميداليات ذهبية ، وفي انديانوف الروسي الذي انتزع مرش الجعاز من جبابرة اليابان وحل راسهم ساوا كاتو بطل دورة ميونخ .

● فوز كورنيليا اندر بطلة السباحة الالمانية الشرقية باربع ميداليات ذهبية ، وتحقيها ٤ ارقام عالمية قياسية عالمية في مسابقات ١٠٠ و ٢٠٠ متر حرة و ١٠٠ متر فراشة والتابع ٤ متر متنوعة .

وخارج النطاق الاولمبي كانت هناك احداث عامة اقوى اهمها :

● نجاح محمد علي كلاي بطل عالم في الملاكمة لموزل التقليل للمحترفين في اللطاع من لقبه لسابع مرة ، وأربع مرة خلال السنة بنجاح ، واعلانه الاعتزال بعد فوزه على كين تودتون ، ثم عدوله عن الاعتزال ، واعلانه قبول ملاكمة جورج فورمان على اللقب قبل مايو ١٩٧٧ .

● فوز بطل سباق السيارات جيمس هانت الانجليزي ببهره العالم مستعلا صاعية بطل العالم السابق « لاودا » النمساوي في حادث سيارة . ولهذا النوع من المسابقات اهمية عالمية خاصة نظرا لما ينطوي عليه من خطورة .

● فوز نجم التنس السويدي « بيورن بورج » ببطولة ويمبلدون التي تعد بمثابة بطولة العالم للوهاء والمحترفين ، وفوز « راميرز » المكسيكي ببطولة الجائزة الكبرى للتنس ، وفوز اورتيس الاسباني ببطولة « الاساتذة » وتلك هي الالقاب الكبرى في دنيا التنس .

ذهبية بينما لم تحصل كويا الرشعة للبطولة الا على ٣ ميداليات ذهبية .

● فوز خوانتو رينا الكوبي ببطولة سيالي ٤٠٠ و ٨٠٠ متر عدوا لأول مرة مما دعا الى احرازه لقب الرياضي الاول لعام ١٩٧٦ في جميع الاستفتاءات العالمية .

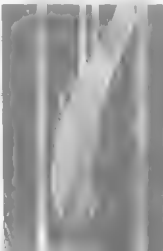
● فوز لاسي هيرن الفنلندي ببطولة سيالي ٥ الاف متر و ١٠ الاف متر مرثرا ، السوي ، محسن في الجري اطول في دورة ميونخ عام ١٩٧٢ .

● الامماب ساسي في جدي احمد الهند والباكستان لأول مرة للاجانب كرهل هاترث سلفظله

السابع .

● اعجاز السويك الروسي الكسيف بطل وزن فوق الثقيل الذي رفع ٢٥٥ كيلو جراما نظرا مسجلا رقما عالميا قياسي هذا .

● وصول الانسان الى حد الكمال ، في الجعاز ، ممثلا في



كانت سنة ١٩٧٦ سنة اوليمبية ، تضمنت دورة مونترال الصيفية ، ودورة اينسبروك الشتوية ، ولهذا عصب بالاحداث الكبرى ، وحصد بالارام العالمية الجديدة نتيجته للتنافس في المستويات القصية في ظل اسكولوجيا الحديثة .

وفيما يلي عرض سريع لاهم احداث دورة مونترال :

● انسحاب الدول الافريقية من الدورة بعد ان رفضت اللجنة الاولمبية الدولية سبب يوريسميد . ابانها فريق الرحى لعب في جنوب غربيا المصرية .

● اكتساح بطلات المانيا الشرقية لمسابقات السباحة حيث احرزن ١١ ميدالية ذهبية من ١٢ ، وتوقفن الكبير في ألعاب القوى حيث احرزن ٩ ميداليات ذهبية من ١٤ ميدالية ، وفي التعليف حيث احرزن ٤ ميداليات من ٦ .

● التفوق الامريكي الكبير في مسابقات السباحة للرجال حيث فازت امريكا ببطولة ١٣ سابقة من ١٤ . ومعظمها بأرقام عالمية جديدة ، مع نجاح مونتجومري في تغطي حاجز ال ٥٠ ثانية في سباق ١٠٠ متر حرة لأول مرة مسجلا ٤٩.٩٩ ثانية . وكذلك التفوق الامريكي في الملاكمة حيث فازت امريكا بغصص ميداليات



- فوز نادي بايرن ميونيخ الألماني الغربي ببطولة اندية أوروبا
- أبطال الدوري في كرة القدم لثالث مرة على التوالي ، ثم فوز ببطولة اندية العالم بتغلبه على نادي « كوروزيرو » البرازيلي بطل اندية أمريكا اللاتينية .

ولقد يكون لدى كل بلد عربي من الأحداث الرياضية الهامة والإنجازات مايمتاز به ، ولكن الأحداث والإنجازات ذات الصفة العامة كانت قليلة ، ولعل أهمها :

- نجاح قطر في تنظيم دورة الخليج العربي لكرة القدم على مستوى دول مشرق اشد به الخيراء ، وفوز الكويت بالبطولة لتلبها المصراع ثم قطر مع التتويج برونزه الأستاذ ومدينة خليفة الرياضية .

- فوز نادي المولودية الجزائرى ببطولة إفريقيا للاندية أبطال الدوري لأول مرة ، بفوزه على نادي هافيسا كوناكرى بطل غينيا في المباراة النهائية .

- نجاح سوريا في تنظيم الدورة العربية بلعشق وتعظيم عدد من الأرقام القياسية العربية في ألعاب القوى والسباحة .

- فوز محمد عطفي المكاوي بطل مصر ببطولة العالم لكمال لأجسام واستعادة اللقب لمصر بعد ١٢ عاما .

- تقدم العراق في المصارعة الحرة والنتائج الطيبة التي حققها أبطاله الناشئون في آسيا وأمريكا .

والى عام جديد نرجو أن يكون حافلا بالإنجازات المشرفة لشباب العالم والشباب العربي .

● كان مزار الإعجاب في سباق الماراتون باليونان - ومسافته ٤٢١٩٥ كيلو متر رغم أنه لم يعز باحد المراكز الأولى ! أبطال السباق لعمود في ساعتين وربع ساعة .. أو نحو ذلك ، أما هو فظل يجري لأكثر من ١٠ ساعات في عاصفة من المطر ، إلى أن وصل بالفعل !

سبب الإعجاب من الاحمال ، واسمه ديمتري يوردا نيلس كان من الماراتونيين المشهورين ، الذي قطع فيه السباق ، فلما بدأ في سباقه ، لم يزل يمشي على كمال حال ، إلى أن عرف أن سباقه قد انتهى ، فراح يمشي نحو خط النهاية في ٦ ساعات فقط !

قال الأخ ديمتري : الذي يعطيه العافية - أنه يحتفظ بشبابه لانه لا يحب أن يشاء القدر ، وأنه لم يتقو مواجباته الزوجية حتى بلغ عمره ٨٥ سنة ! ماشاء الله !

● مسابقة حترق الضاحية او العدو الريفي يشترك فيها الجنسان في الخادج ، انطلاقا من أن الجري والمشي صعبة ، وفي سباق أقيم مؤخرا في ملاعبها لاحظ المظلمون أن سيدة من المشتركات كانت في شهرها السابع من الحمل ، وحاولوا إثناءها عن لسباق لكنها رفضت بشدة وأصرّت على الاشتراك ، وهي محل أسفاق .

لكن مدام جوتز أكملت السباق وكسبت إعجاب الناس . وبعد ثلاثة أسابيع وضعت ودا . بسهولة شديدة ، وسكنت التيفون وقالت لنظم السباق : كنت تريد أن تعرمني من سهولة الوضع !؟

● بعد أن عثر السباحون المصريون حسن عبد الرحيم ومرعي حسن حماد ومحمد العربي الماشر ، فاززين في سباق الدبل بين عام ١٩٥٠ مدهام النادي المصري بلندن ليعتقل بهم فسافروا الى لندن من فولكستون ، وكان المطر شديدا ، فاشتدت لهم إدارة البعثة معاطف للمطر ، لبسها عبد الرحيم ومرعي ، أما العربي الذي كان اميا تقريبا فحمل « البالطو » في لفطة بعناية ، ووصل الى الفندق « يشر » ماء ، ولما سئل لماذا لم تبس البالطو قال بليته : الصعيدي : البدة جديمة بابوي . تنزل زى بعضه ، لكن أبيل البالطو الجديد ؟ هوذا داجج عصافير ..

زيهم !؟



كان من أبرز الأحداث الرياضية عام ١٩٧٦ انسحاب الدول الإفريقية من دورة مونتريال الأولمبية قبل بدء الدورة بيوم واحد ، أي بعد سفر البعثات إلى كندا ، ولم تقترح على الإجماع سوى السنغال وساحل العاج فاشتركتا في الدورة . وقد حاولت مصر وتونس والمغرب والجزيرة اتخاذ هذا القرار الخطيئ ، لكن الدكتور إبراهيم أوريا النيجيري رئيس المجلس الأعلى للرياضة في إفريقيا ، وجان كلود جابجا الكاميروني سكرتير المجلس كانا قد عرضا رؤساء البعثات على الانسحاب بشكل استعجال معه التراجع .



في
ال
ل
و

ثارت المسألة كلها قبل الدورة بثلاثة أشهر . عندما أعلن اتحاد كرة الرجبي في نيوزيلندا أنه سيقوم برحلة إلى جنوب إفريقيا المنصيرية لبدء بعض المباريات في يوليو . أثناء الدورة الأولمبية . وعرض الموضوع في اجتماع منظمة الوحدة الإفريقية في باريس في مايو فقررت المنظمة حرباً على من سيقوم بهذه الرحلة ، وأجبرته أو عنته الحكومات لاتخاذ القرار المناسب .

بعد فشل وصول الوفد إلى موسكو ، دعا المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا إلى اجتماع في القاهرة ، ونشر الكتابة إلى اللجنة الأولمبية الدولية من أجل سحب الدول الإفريقية .

ورد اللورد كيلانين رئيس اللجنة بأنه لا يستطيع استبعاد نيوزيلندا لأن الرجبي لعبة غير أولمبية ، وليس للجنة الأولمبية النيوزيلندية ولاية عليها . وبالتالي لا شأن للجنة الأولمبية الدولية بها . وس تم فإن اللجنة النيوزيلندية لم ترتكب خطأ تعاقب عليه !

هذا الرد المظني والسليم لم يقنع الدول الإفريقية فقررت الانسحاب . ومع أن مصر وتونس والمغرب قد وضعت في « كورنر » ، وانسأفت وراء الدول الإفريقية تمسحياً مع التضامن ، وهو إجراء سياسي سليم ، لكن الانسحاب خاطيء من أساسه ، بل نشأ عنه موقف مضحك !

ذلك أن مصر وتونس والسودان والمغرب والجزائر انسحبت من الدورة لأن فريقا الرجبي من نيوزيلندا زار جنوب إفريقيا المنصيرية ، بينما هي لا تنسحب من أية دورة تشترك فيها إسرائيل التي مازالت تحتل أراض من مصر وسوريا وفلسطين وما زالت حالة الحرب قائمة بيننا وبيننا !

والذي أرجوه الآن ألا تنسحب إفريقيا من دورة موسكو عام ١٩٨٠ بعد السفر إلى موسكو ، كما حدث في مونتريال ، إذا أرسلت نيوزيلندا فريق الرجبي - مرة أخرى - للعب في جنوب إفريقيا ، لأن الألعاب الأولمبية لا شأن لها بالرجبي . ولأنه حرام أن نرعى فلوسا وجهود شبابنا في البحر !



في
ال
ل
و

نجيب المستكاوي



الخارجون من عصر الخطاط والداخلون فنييه

الزمان :

إيماننا هذه ، وبالتحديد مطلع شهر شباط (فبراير)
والمكان :
قاعة مظلة في أحد أحياء باريس .

ورهد من الرجال بوفورين تمتد بجانبهم مرقا .
وتنفذ فوق رؤوسهم ، خصلات من دمان السجائر ،
والسيجار ، والقبولين ، وتبدو على سيماهم أعراض
المانا ، والاحساس بالمسؤولية ، ذلك أنهم - فيما يبدو -
مقبولون على امر جلي ، وهي تجيبة قد تعدت لثوية
مجلجلة ، وتحتل لنفسها مسارا عريضا في الفكر الانساني
للمعاصر .

انهم يتعدثون بغفوت وجدية ، وحتى علمنا تتدأرض
ارأهم وتكلمهم ، فانهم يتعاضون ما يتروپ الاجتماع
العادية من مظاهر الانفعال والاحتداد ، فتأكد - ما
لاحسانهم المصيق بان القضية التي هم يدلو - هو
المنظورة بحيث لا يمكن ان تتركه معرسة ،
او فقدان ضبط النفس .

والقضية التي يتصلون لها تستحق كل هذا جد .
والتركيز ، وذلك ما يتضح من طبيعة اللقائات التي
تأبطوها في رحلاتهم الطويلة الفنية ، وتواظفوا على
باريس من نيويورك ولندن وروما ، ليترجوها للثقافتين
فيما بينهما ، حيث تتعامل الأفكار بصورة خلابة ، فتزداد
تفجأ ، وتأنقا .

● احدهم - وهو امريكي - يعرض لزملائه آخر ما
تخضعت منه فريعته : قصيدة كاملة متكاملة من عشرين
بيتا وعشرين كلمة ، مكتوبة بصورة هرمية مظلة ، بحيث
يتألف « البيت » الاول منها من حرف واحد ، والثاني
من اثنين ، والثالث من ثلاثة ، وهكذا حتى تصل الى البيت
الاخير الذي يتكون من كلمة واحدة من عشرين حرفا !

● وآخر ، فرنسي ، يقدم رواية كتبها ، من اولها
الى اخرها ، دون ان يستعمل حرف الياء الممودة ولو
مرة واحدة ، وعلمنا تشر الرواية لم يلاحظ التناقض
ذلك ، بل ربما لم يلاحظوا الرواية نفسها - وعندما وجدوا
من يدركهم بالهجرة الادبية التي اجترعها ، سلب بعضهم
عليه الضوء ، وامتنح ، تجربته الرائعة .

● وثالث ، انجليزى ، ييسط لورائه امام المعاضرين ،
وفيها آخر انتاج له : مدح من البومل ، البحرية ، التي
تستطيع ان تقرأها كيفما شئت - من اليسار الى اليمين
او بالعكس ، دون ان يثغر معناها ولا معناها .

ورابع ينظم قصيدة بواسطة اللوغاريتمات ...
وحامس يكتب لمعنة فلسفية لا تستطيع ان تفك رموزها
الا باستعمال الكمبيوتر ... وسادس يصنع قصيدة
مضى عمارها الا اذا لمعرت عن كل مع كعاب فيها
لتقرأ اللغز .

وسابع .. وعاشر ..

كل هذا يجري ، بمنتهى الجدية ، وفي «إيماننا هذه »
في هذا الاجتماع الذي سيكون دوريا من الآن ، والذي
يعد هذه المرة المدة المدة المدة ، والتي اطمعت
عن نفسها اسم ، ندوة الادب المستقبلي .

هل تذكرون عصور الانحطاط في ادبنا العربي ،
ابتدأ من مقامات العروبي ، وانتهاء ببيوان اليقظة
والاستعجال ، والاشفاق على العالم منذ نحو قرنين من
الآن .

من غير ذلك ، مرحلة الغممة من تاريخنا - المعاصر
مع نظائرها - بل كان الاديب الاديب هو الذي يستطيع
بجهد في مقالة واحدة اكبر عدد من المصنات الفنية
والادبية من شعر ، ونحس ، وطباق ، وتورية وما
يشبه .

ويوم كان الشاعر الشاعر هو الذي يورخ للمرحلة
على طريقته الخاصة ، اى بمعاملة كلمات القصيدة بارقام
معينة معروفة ، تستطيع ان تحسبها بموجب جدول خاص
تعرف اليوم الذي وفي فيه السلطان ، او بطش اليه
ياحد منافسيه .

ويوم كان الكاتب الكاتب هو الذي يقدم ردا فركد
شعرا او بعض الشعر ، ليفرج عن الناس سبب من الشعر
« الملهم » او بهيمة عبقريه تستطيع ان تعرفها معكوسة
فلا يتغير فيها حرف ، من نوع : - بلغ تنق باب لغة
حلب .

تري ، ما هو الفرق بين الاساطين المشاركين في « ندوة
الادب المستقبلي » في باريس ، وبين ادوا من عرفانهم
من بهلوانات الكلام القلميين السليدين انجبتهم عصور
انحطاطنا الفكرى ؟

انه الفرق بين عالم يولد من جديد هنا .. وهام
هناك اعطى كل ما عنده ، ويبدأ يشيخ ويتفشى .

وهو الفرق بين عالم نزع اهلها البليح الذي كان
معلقا على باب لغة حلب ورموه في مزيلة التاريخ ..
واخرين مقفولة على التو ، وتطقوا حوله ينتظرون هذا
الاكتشاف المثلث !

فايز صياغ

بعض أساليب منع الحمل ومخاطرها



إلا أن بعض أساليب منع الحمل المقصودة قد تضر بالصحة * فمثلا إذا استعملت الزوجة الديافرام أو اللولب فقد تترتب على ذلك آثار ضارة بسيطة * وقد أكتت الأبحاث الطبية أيضا أن استخدام الحبوب و « الجود » وتلقيح النساء قد تنتج عنه آثار ضارة أيضا *

هل تضر حبوب منع الحمل بالصحة ؟

تجيب على هذا السؤال البحوث والتجارب التي قام بها طبيبان بريطانيان * أجرى هذان الطبيبان تجارب على آلاف عينة من النساء وأكدت أن مزايا حبوب منع الحمل أكثر من مضارها * إلا أن مستحضرات الحبوب ينبغي عليها أن يستشرن الطبيب على الدوام ويتأكدن من ضغط دمهن باستمرار * وينصح الطبيبان ألا تستعمل الزوجات حبوب منع الحمل طوال حملهن وخلال فترة خصوبتهن * فمن الأفضل أن يجرين الوسائل الأخرى كالديافرام مثلا *

إن النساء اللاتي يبلغن من العمر ٢٠ بين ٢٥ و ٤٥ قد يتعرضن للإصابة بالصدفية أو لداء القلب إذا كن يستعملن حبوب منع الحمل باستمرار *

وبالرغم من هذه المخاطر نجد أن ثلاث ملايين امرأة في بريطانيا يستعملن حبوب منع الحمل لأن فعاليتها تبلغ ٩٩٪ ، ولا يفضل فعلوها إلا إذا (صاحب المرأة) أسجل أو تقيان قبل امتصاص الجسم للحبوب العمل المستعملة

مميزات حبوب منع الحمل

(أصبحت حبوب منع الحمل أكثر الأساليب استعمالا وذلك يعود إلى أنها أكثر تلك الوسائل والأساليب سلامة وصعانا ولا تتوق العادة الشهرية أو الانقطاع وتقلل من فقدان

بعض أساليب منع الحمل

وتستعرض لقارئه العزيز هنا بعض المعلومات من منع الحمل وأساليبه وفقا لأثر التقارير والبحوث العلمية

لتحضر أساليب منع الحمل في : الحبوب والديافرام والحجوب والجود وتلقيح الرجال أو النساء *

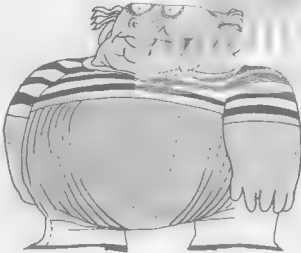
إن عدد سكان العالم سيضاعف بدون استعمال أحد هذه الأساليب في بعض الدول * فقد أشارت الإحصاءات الطبية إلى أن كل مليون امرأة - قبل سن اليأس - إذا كن متزوجات ويمارسن حياة جنسية عادية يتجنبن ٩٠٠٠٠٠ طفل (ستعانا ذلك طفل في العام) وتؤتمن بنسبة العمل والولادة ٥٢ امرأة منهن *

الانفجار السكاني

يواجه عالم اليوم الانفجار السكاني وخاصة دول العالم الثالث التي يهبط فيها مستوى المعيشة ويقبل فيها الدخل وبعض الأطفال حياة تسمى شقية قصيرة * ويفضل هذا الانفجار الرهيب يواجه العالم أزمة الغذاء والسكن *

وقد فكرت حكومات مختلف الدول في تقليص عدد السكان بإتباع استراتيجيات وسياسات سكانية قريبة وبمعية المثل * ففى بلد كالهند مثلا استعملت مختلفه أساليب منع الحمل كالحبوب، وتلقيح الرجال، ومنع الزواج المبكر، وإزالة الرحم واستعمال النساء للحاكيك والديافرام، لنحد من خصوبة بعض النساء الفائقة *

اللياقة البدنية



تتمتع اللياقة البدنية بحسنه على نوع الطعام
الذي تتقبله لا على كفته . فرب كان سماعنا
على متر. بمعنى أنك تأكل النوع الخاطئ من
الطعام فإن هذا مضر بالصحة، فالتق ياكل
سجور ولا يهتم بالروتين و الاطعمة
التي يحوز على فيتامينات يعرض نفسه
لأمراض القلبية والاراضى

الدم وقد تؤدي نقص الحديد في الجسم وتمنع
تورم الثدي *

مضار حبوب منع الحمل

ذكرنا فيما سبق ان منافع حبوب منع الحمل
أكثر من مضارها * وإذا كانت هناك مضار
صحية فهي تنحصر في الصداع القليل والقيء
الذي يحدث لبعض النساء ولا تقوم هذه
المضار إذا ثبتت أنواع الحبوب المستعملة *

وشكك بعض الزوجات من حالات اكتئاب
والقياس ومن فقدان الرغبة في المعاشرة *
في أنه لم يتم الدليل العلمي أن حبوب منع
الحمل هي السبب الرئيسي وقد تعرض
بعض النساء لضغط أو انخفاض الدم الذي
ينتهي جنسها توقف الزوجة عن تناول
الحبوب *

وقد تتضارب مقادير حبوب منع الحمل مع
عوامل أخرى كالتدخين مثلاً فتسبب بعض
مشاكل داء القلب لعدد قليل من النساء *

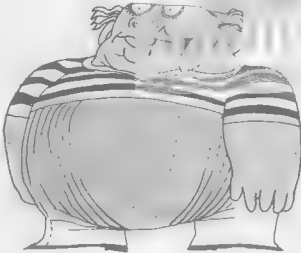
الجورب أو الكوندوم أو الديوركس استعمله

قديما المصريين

عرف هذا النوع من وسائل منع الحمل
باسمه التجاري (ديوركس) وهو مصنوع
من المطاط اللينيه وكان أكثر الوسائل
استعمالاً قبل حبوب منع الحمل * أن أكثر
من مليوني ونصف امرأة في بريطانيا يقضن
أن يستعملن أدوية منع هذه الوسيلة لمنع
الحمل. وكان أول من سعمل هذه الوسيلة
قديما المصريين ثم انتشر في أوروبا في القرن
السادس عشر *

وتعتبر هذه الوسيلة من أمتع وسائل منع
الحمل لأن نسبة فشلها لا تتعدى ٤ / ١ فقط *
ولا تضر هذه الوسيلة صحياً بالزوجات
والزوج *

اللياقة البدنية



تتمتع اللياقة البدنية بحسنه على نوع الطعام
الذي تتقبله لا على كفته . فرب كان سماعنا
على متر. بمعنى أنك تأكل النوع الخاطئ من
الطعام فإن هذا مضر بالصحة، فالتق ياكل
سجور ولا يهتم بالروتين و الاطعمة
التي يحوز على فيتامينات يعرض نفسه
لأمراض القلبية والاراضى

الدم وقد تؤدي نقص الحديد في الجسم وتمنع
تورم الثدي *

مضار حبوب منع الحمل

ذكرنا فيما سبق ان منافع حبوب منع الحمل
أكثر من مضارها * وإذا كانت هناك مضار
صحية فهي تنحصر في الصداع القليل والقيء
الذي يحدث لبعض النساء ولا تقوم هذه
المضار إذا ثبتت أنواع الحبوب المستعملة *

وشكك بعض الزوجات من حالات اكتئاب
والقياس ومن فقدان الرغبة في المعاشرة *
في أنه لم يتم الدليل العلمي أن حبوب منع
الحمل هي السبب الرئيسي وقد تعرض
بعض النساء لضغط أو انخفاض الدم الذي
ينتهي جنسها توقف الزوجة عن تناول
الحبوب *

وقد تتضارب مقادير حبوب منع الحمل مع
عوامل أخرى كالتدخين مثلاً فتسبب بعض
مشاكل داء القلب لعدد قليل من النساء *

الجورب أو الكوندوم أو الديوركس استعمله

قديما المصريين

عرف هذا النوع من وسائل منع الحمل
باسمه التجاري (ديوركس) وهو مصنوع
من المطاط اللينيه وكان أكثر الوسائل
استعمالاً قبل حبوب منع الحمل * أن أكثر
من مليوني ونصف امرأة في بريطانيا يقضن
أن يستعملن أدوية منع هذه الوسيلة لمنع
الحمل. وكان أول من سعمل هذه الوسيلة
قديما المصريين ثم انتشر في أوروبا في القرن
السادس عشر *

وتعتبر هذه الوسيلة من أمتع وسائل منع
الحمل لأن نسبة فشلها لا تتعدى ٤ / ١ فقط *
ولا تضر هذه الوسيلة صحياً بالزوجات
والزوج *

الغذاء الذي تتناوله
يتحكم في سلامة جسدك
وصحتك

المسبة بيت الداء والعمية رأس الدواء =
معنى قوم لا ناكل حتى يجوع وإذا أكلنا
لا نشبع *

تلك مالى وحكم رويث عن النبي صلى الله عليه وسلم اننى كان فى بعض الاحيان يجوع حتى يربط بطنه بالحجر، وكان يدعو المسلمين للصيام لئلى يصعوا «وقد اكل الطب لدميه وحبيته هذه الاثار النبوية العجيبة فتزوج الطعان الذى تتناولها بعدد انواع مستهلك وشكلته بدنيا ام نعيم، مثلا رويث داه - ام صحح الجسم سليم العقل :



وفي هذا القرن اجريت تجارب، لا حصر لها على كل انواع الاطعمة التي يتناولها الانسان - لبنية ام نباتية - صالحة ام ضارة - لتعديد كميات البروتينات والدهن والسكريات والسموات والسرعات الحرارية فيها وذلك الطهي ان بعض الاطعمة تسبب الامراض والاضطرابات الهضمية والقلبية وينصح اطباء هنا تنحى الى التقليل منها بقدر الاسكان *

وصفة عامة ينصح الاطباء باستعمال
الزيوت النباتية في الطهي بدلا عن الزيوت
الحيوانية كما ينصحون بتجنب اكل السمك ومن
ازالة اللحم عن اللحم ويستحبون بان يرجع
الى الطيبة واكل الفواكه والخض الطازجة
وشرب اللبن العليل والروب .



فن تخفيف الوزن

في الستينات والمسيحتات من هذا القرن
قال الرجال والنساء ان الثقافة وتغيير
الوزن انفسهم عدا ذلك والشيء هو انواع
معيقة من الاطعمة ، ورفضوا على انفسهم دوما
من الرياضة والتدريبات اليومية . وقد اتى
في ذلك الحين ان يكون من اجل
شخص واحد في كل سنة ، والى ان هذا
تم في كل سنة .

ومعايير محددة لوزن الإنسان مقبولة
طوله *

تقلى العسل

وهذه البروزات الصحية للرجال والنساء
توصل إليها البحث العلمي الفصلي - ويحتد
منه كثير من الناس أن تطبيق الوزن يتواءم
الاحتيا من أكل الشبوات كاللبن والخبز
والطماطم - والعلاجات - مع أن الأطباء
يوصون بأن الأكل الصحي الذي يثقل الوزن
في الأكل قليل اللحم والدهن - فإذ لم
يخف الوزن يبدأ الشخص الحني يهد ذلك في
التقليل من أكل الشبوات - فلا تقلل من
الشبوات من التقليل من الدهن والشحم.
والآن أن قدما سيكون في متن قدر صحي

الشخص السمين مريض
بعرض حياته للخطر

يحذر الأطباء الناس من السمعة المخروطة التي تعتبر مرضاً يهدد حياة الإنسان بالقطر ويؤثر على صحته +

إن أي اسنان يزيد وزنه عن الوزن الأصلي بنسبة 25% تكون فرص واثاته بنسبة 28% في مدة معدة + وإذا كان ممن يؤمنون على حياتهم فإن شركات التأمين تزيد معا بدفعه لها بنسبة 28% .

والرجال الذين يزيد وزنهم بنسبة ٥٠%
من الحد الأدنى لموتون بتدرج ان يموتوا لاكثر
من ٦٥ عاما *

ان حياة الانسان اليدين حياة متعبة يشعر فيها بالإنهائه كلما ذهب الى العمل وكلما استلقى او تمشى لشوار السج، ويصعب على المرأة اجراء عمليات جراحية على مثل هذا الشخص، كما يصعب عليهم شغلهم الاعراض التي يصاحبها •

السمن يزحف في
اجسادنا ونحن لا نشعر به

إن الإنسان لا يصبح سمياً بين عشية وضحاها أو يقتل ويحيى في ثلاث وجبات «سبعة» فاستمتعوا بآكلكم وفقاً لطبيعتكم الجرم بعد الجرم والكليو بعد الخليو من اللحم والسم. ويكون الشخص بعد ذلك شيئاً للإنسان؟ يكرهني سمه وتزهر أجزاء جسمه الأخرى وتتبلل وتتسهم. ومن ضمن سببنا نحن ومن توأكم اللحم أكل الطعام مع الخنازير والقروبي تراهيه وهم الخنزيرة على استخدام الطائفة التراكمة من أكل الطعام على غير الخنازير والقرى.

کیف تصبح نعيفا

وهناك وسائل فليقة لتكثيف الولون ومن
ههنا ان هذه العملية يجب ان يكون على صفة
الانحصر الحس الى شيء يسمى ان يتصلب
عاطلي الخفايا التي تقضي على الشهوة
تصلبها. ولان من نتائج ذلك الممارسة التالية
ان صفة الذين يعانون من مرض القلب حتى
ان لم يكونوا يدرون ان الفوعة تروح تجم
طاعة الى اللذة. وهذه الفوعة ضد نعيم
نعمتها ايضا الانسلاطيات المسوية وتوتر
وصحابها كما ان هناك خطورة الايمان على
نفس تفضيها لولن

ان المبالغة في تناول الاغذية التي تخفف وزن مطبوخة بالصحة، فالذي يخفف وزنه لم

أولاً الرجال :-

(الأورن بالستون الإمبري الذي يساوى 16 رطلاً و تكيلو يساوى ٢٢٢٥ رطلاً)

الطول	متوسط الورن	أقصى الورن	قدم	بوصة	ستون	رطلاً
٥	٤	٩	١	٩	٩	١٣
٥	٥	٩	٤	١٠	١٠	٢
٥	٦	٩	٨	١٠	١٠	٧
٥	٧	٩	١٢	١٠	١٠	١٢
٥	٨	١٠	٠٢	١١	١١	٢
٥	٩	١٠	٠٦	١١	١١	٧
٥	١٠	١٠	١	١٢	١٢	٧
٥	١١	١١	١	١٢	١٢	٧
٦	-	١١	٠	١٢	١٢	٧
٦	١	١١	١٠	١٢	١٢	١٠
٦	٢	١٢	١	١٢	١٢	١٠

ثانياً النساء :-

الطول	متوسط الورن	أقصى حد للورن	قدم	بوصة	ستون	رطلاً
٥	-	٧	١٠	٨	٨	٧
٥	١	٧	١٣	٨	٨	١٠
٥	٢	٨	٠٣	٩	٩	١
٥	٣	٨	٦	٩	٩	٤
٥	٤	٨	١١	٩	٩	٩
٥	٥	٩	١	٩	٩	١٣
٥	٦	٩	٥	١٠	١٠	٤
٥	٧	٩	٩	١٠	١٠	٨
٥	٨	٩	١٣	١٠	١٠	١٢
٥	٩	١٠	٣	١١	١١	٣
٥	١٠	١٠	٧	١١	١١	٧

يستطيعه ثم يخلقه يعرض نفسه وسخطه
ولقيه وأوردته وشرايبه لظاهر عرسه *

الغذاء المتزن

يعرض أكل الرث ليعواى فى العدا
صحة الإنسان للخطر فقد يعنى على حياته
يعرض القلبية، ولكي يعيش الإنسان حياة
هائلة صحية يتبقى عليه أن يقلل من أكل
هذا الرث ولشعور بمقدار استلث *

أن اتباع غذاء متزن يعنى أن يتوقف المرء
من تناول الخبثية كثيرة وليس كل الاقضية ،
فلكي يعيش الإنسان لابد له من شرب الماء
واكل الاطعمة اللطيفة على الفيتامينات
والبروتين والفلان والسعرات الحرارية *

سرات العربية ، يحصل الإنسان على
السعرات الحرارية والطاقة التي تلطفه من
- دس والدهن والشحوبات ، ويحب على
رسان أن تناول كمية معتنة من كل منها *



ولقد حدد العلم السعرات الحرارية التي
يحتاجها الإنسان في أطور عمره المختلفة
يومياً *** مثلاً :

١ - الطفل الذي يبلغ من العمر خمسة
أشهر يحتاج ل ١٧٠٠ سعرة حرارية يومياً *

٢ - الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ١٥ سنة
(الأولاد) ينفقون ٢٢٠٠ سعرة حرارية
يومياً *

٣ - أقصى ما يحتاجه الرجل البالغ من
الطعام ٢٥ سنة من طاقة وسعرات حرارية
يتراوح بين ٢٧٠٠ و ٣٦٠٠ سعرة حرارية ،
وتحتاج المرأة في نفس العمر إلى ما بين
٢٢٠٠ و ٢٧٠٠ سعرة *

٤ - عندما يبلغ الرجل ٥٥ سنة يحتاج

الكثير منها فان قلبك يصعد جينة ووزنك خفيف ورقيق ومع (الحوض) والاطعمة حسب زيادة كمية اللحم بها كما يلي: اللبن والبيض والزبد ٦٢٪ لحم الضأن ٥٤٪ اللحم البقرى ٤٨٪ الكبد ٣٤٪ البيض ٣٣٪/٠ الدجاج ٢٢٪ *

أهمية الألياف

لم يكن للألياف المتوفرة في الفواكه والخضروات أية أهمية غذائية قبل تأكيد هذه الحقيقة علمياً. فقد اتضح ان نقص الألياف في الوجبات الاوروبية يقضي في الإصابة بعدد من الأمراض كسرطان المصراخ والأمور والانساور والاوردة الباردة والزائدة الدموية والانساه ونوبات القلب وأمراض أخرى *



والإلياف هي بقايا الفواكه والخضروات التي لا يمتصها الجهاز الهضمي فينبغي إتاحة الطعام لهذا طريقه إلى المصارين الصلبة تمتص أجزاء منه لتكو الجسم وتوفّر الطاقة والسموات الحارّة وتحرر الفضلات والبقايا إلى المصراخ الكبير الذي يمر منه الماء إلى الدم علاوة على المواد الكيميائية النافعة والضاارة وسمومه الألياف الاحتفاظ بالماء وإزالة الضارة حتى لا تمر إلى مجارى الدم وقد أكد البحث العلمى في الظاهر التي يحتوى فيها الطعام على كمية كبيرة من الألياف عدم وجود الأمراض التي يسببها النقص في الإلياف ومنذ أن صار الحقيق الذى يصنع منه الخبز ناعماً خلا خلوها تماماً من هذه الألياف الامر الذى ضاعف من اسراض المصراخ الامور *



قلل من الاغذية الدسمة المشبعة بالزيت الحيوانى والشحم ويحصر من الخضروات والفواكه

نظرة

يسبب الدسمة عسر الهضم والاسهال والنفوس بالبدية والبيئة وأمراض القلب لقد تزايد عدد المرضى الذين يعانون من أمراض القلب التي يسببها نوع الطعام الذى يتناوله المرضى في بريطانيا * ان الدهون والشحم تعد الشرايين والاوردة فيتوقف نبض القلب وصحة الدم *

ووفقاً لنتائج البحث العلمى اكتشف ان الشعوب التي تستهلك دهونا وشحوما حيوانية معرضة لأمراض القلب والانسداد الشرايين أكثر من غيرها كسكان اسكتلندية (السويد - النرويج - الدنمارك - فنلندا) * اما الشعوب التي تستهلك دهونا وشحوما أقل فتقل فيها الاصابات وأمراض القلب كالايطاليين والبلغاريين الذين يطهون الكهلم بالزيتون النباتية *

ان الجسم يحتاج الى كميات معصورة من الدهون والمواد، ولكنه لا يحتاج الى الاطراف فيها، لان ذلك يزيد من الوزن ويسبب أمراض القلب *

فالذ قللت من هذه الشعوب والمواد تصبغت صفة قلبك، وإذا كنت أساساً من لا يتناول

الى طاقة تتراوح بين ٢٦٠٠ و ٢٩٠٠ سعرة ، اما المرأة في نفس العمر فانها تحتاج الى ٢٢٠٠ و ٢٥٠٠ سعرة *

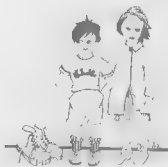
٥ - وعند عمر الفاسدة والسبعين يعرق الرجل ٢٥٠٠ سعرة يوميا بينما يحتاج المرأة الى ٢٢٠٠ سعرة حرارية يوميا أو أقل من ذلك *

وقد لاحظ العلماء هذا ان ثلثة العالم والمرأة المرضعة تحتاج الى سمات حرارية يوميا أكثر من النساء الأخريات * كما يحتاج الرياضيون الى سمات حرارية تلوق المتوسط العائى، مثلا كان يطل الاوليبياد جيوث كيب يعرق ما بين ٨٠٠٠ و ١٢٠٠٠ سعرة حرارية يوميا عندما كان يتدرب * وتنفذ السمات الحرارية المستهلكة بتسجج الدم وينتج الدم الذى يؤديه الشخص المتعب، فالتى يعمل في المكتب يحتاج الى سمات حرارية أقل ممن يعمل عملا يدويا مضنيا

من أين يحصل الانسان على الطاقة الكافية يوميا

يحصل الانسان على الطاقة الكافية يوميا مما يأكله * من البروتين والنشويات والدهون، أى من اللحم والسمك والدجاج والخبز والبطاطس والفيز والسكر والكرونة والفواكه والخضروات واللبن والحلويات * ويحتاج الانسان الى مائة جرام (حشر كيلو) من البروتين يوميا ويمكن الحصول عليها من اللحم والسمك والخبز والفيز والبطاطس والحبوب الزيتية واللؤلؤ اللحم والسمك ان أكثر مصادر السمات الحرارية والغناها الدهون ، ولذا يجب على من يريد ان يفقد وزنه ان يقلل منها كما نوصي ان ذلك من قبل * ويمكن الاستعانة منها بالزيتون النباتية اذا كان الشخص العلمى يستعمل الزيتون الحيوانية *

ان كثيرا من الاطباء يفضلون وجبات مكرة من السمك والسجج واللحم في السمن والخضروات والسلطة والفواكه الطازجة والارز والبطاطس والبامسك والزيتون (اللبن) والخبز وزيت النبات *



أقدام الطفل

يلجى على الأم أن تلتفت بأقدام أطفالها منذ نعومة أظفارهم • ويجب عليها أن تفرص عليهم وتلفتهم لهم الأحذية اللاتنة المناسبة وذلك لأن الأحذية الضيقة ستسببهم بالاحوج والتشويه البدني حتى آخر أعمارهم •

ضرورة تغيير الأحذية يوميا

من الجليل حقاً أن يلبس المرء الأحذية التي تجاري « الموضة » ولكن من الأفضل أن يلبس في الإسيات، أما عند الذهاب للعمل صباحاً فإن أحسن الأحذية هي العادية • ويتعين على الإنسان أن يلبس أحذية مختلفة للأغراض المختلفة كالرياضة والتمشي والجري والرياضة •

يلجى الأطباء بتغيير الأحذية والجوارب يوميا وخاصة في البلدان ذات الطقس الحار • ويجب على الإنسان أن يمتدح حامي القدمين الوقت معقول وبخاصة داخل المنزل • كما ينبغي ألا يلبس الأطفال وهم في المهد أية أحذية •

اختيار الأحذية

يعول الأطباء أن الإنسان يجب أن يعتني باختيار أحذيته • وإذا أصابه ألم على قدميه فعليه استشارة الطبيب •

تفحص بعزام السلامة كما أنه يشغل أيضا مقعدين في أي حافلة أو بهو • وقد يدل كلود جهدا خارقا حين تزل وزنه عن ٤٦٠ رطلا إلى ١٨٥ رطلا فقط • بمعنى أنه فقد ٢٧٥ رطلا في ١٤ شهرا •

لقد نجح كلود في تفقيص وزنه لأنه يتناول طعاما ذا قيمة غذائية عالية بينما تقل طاقته وسرعان ما الحراوية • وما عليه الآن « المحافظة على وزنه الجديد »

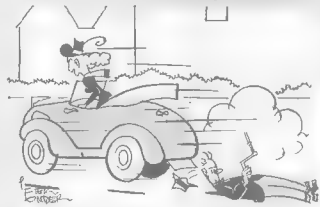
المحافظة على جمال الاقدام يساعد على الاحتفاظ بلياقة بدنية عالية

البدن الصحيح خفف الركبة • من بهد
في البدء لا أو يه • • • • •
• • • • •
كالسنة • لا • • • • •
لك الجزء الخلفي من الجسم الذي يعتويه في
الجوارب والأحذية الضيقة وذات الكعب
المنخفض والكعب العالي وفقا • للموضة •



صعبا لعد، نعم سألني، وقد سخرها الحاج الإصغاء والصلصقات على التهام الطعام النسيم لفقت إرادتها وسعت من جس نفسها في سين نوع واحد من الطعام فرحة الأطباء عليها •

كلود هولز : أما الحشر كلود هولز فقد بدا في تفقيص وزنه في ١٩٧٤/١/٣ في وقت كان وزنه ٤٦٠ رطلا • وكان محيط لياقه لمعصيه ٢١ بوصة (٥٤ سم) وعرض صدره ٦٢ بوصة (أكثر من خمسة أقدام) ومحيط خصره ٥٨ بوصة (٥ أقدام تقريبا) • وقد حذر الطبيب بأنه إذا لم يفقد وزنه فإن حياته في خطر دائم • كان كلود يأكل المشويات التي تكفي فيها الدهون • وقد سبب له وزنه الكثير من العرج، فعلا لا يستطيع دخول كثير من السيارات بسبب حجمه ويقتضي في أي طائرة مقعدين ولا يستطيع تطويق



لأعلمه بأعمر مركب " المارش " يعمل الآلات
علمت مايرام

السمنة مرض الفقراء

ليس صحيحا أن الأغنياء يموتون
من النخمة والفقراء يموتون من الجوع



علاج امراض السمنة هذه علاج يحتاج الى وقت
طويل وتكاليف باهظة *

١ - الانتفاخ فوق مرفق اليدين ** زائد
الصافية ** مفرطون بالمتون ** ويهتدون
بالاداب ** ويقتضون اولادهم بالانكسارات
السياسية والاجتماعية ** كما ان الكثير منهم
مشغولون دائما ** إما في اعمالهم المتعددة
والتي تدبر عليهم ارباحهم الطائلة ** وإما
في الضائقة على هذه الارباح ** واناس هذا
شأنهم لحد ان كل نشاطاتهم ووقتهم
واعتنائهم يهيمه كل اليأس من الاكل
وتناوله ** أما الفقراء فليس لهم هذه
الصافية ** ولا هذه الاهتمامات ** كما
انهم يقتضون معظم اولادهم في فراخ ومن
طول الساعات التي يقضونها خارج
منهم ليعود ولذلك فهم يمتنعون في عمل
الوجبات السريعة الشهية ** ويقتضون
اولادهم ويقتضون اهتمامهم كلها في تناول
هذه الوجبات *

٢ - السلق ** ولله النوم من الحالات
التي تسمى التي كثيرا ما يصيب بها الانتفاخ
لهم ففرون على اموالهم ** على احوالهم
** من صحتهم ** على (اعمارهم ** أما
الفقراء فليس عندهم ما يقتضون عليه **
كما ان تعامل الفقراء ** والامانة عليها
شيء منتشر بين الفقراء ** وذلك كطريقة
لتقليل اوقات فراغهم الطويلة ** ولتهدئة
فكرهم في حالتهم المادية اليئوس منها وهذه
القدرة تساعد بالملح على النوم ** ولذلك
يجد ان هذه ساعات النوم عند الطبقات
الفقيرة العاملة اكثر منه عند الطبقات الغنية
** وما يساعد على ذلك ايضا ان طبيعة
الاصول التي يقوم بها الفقراء كلها اعمال
حركية عضلية تنقب الجسم وتجعله يقد
الى الراحة والنوم طلقا ينتهي من العمل
يمكن طبيعة عمل الانتفاخ التي كلها اعمال
مكتنية ليس فيها اي مجهود جسماني ***
وبالتبع السمنة تنساب تناسبا طويلا مع
عدد ساعات النوم ** النوم العميق ** نوم
الغراء *

وهكذا نجد ان الانتفاخ يفتق الجسم
بينما الفقراء تنتفخ بطونهم من كثرة ما بها
من النشويات الرخيصة الثمن *

زيادة هذا السلق العنود ** ذلك فيز ينش
الذي بالاختيار ** ولذا بالاختيار لشغل
مع ظروف حياته ** والانتخاب التنازل من
أكبر الدوافع على الاكل ** فالتقص للذو
يصاب بهذه الحالة النفسية بشع همه كله
في الاكل كطريقة لتفقيف احساسه بطرقه
وحالته النفسية ** وبينما الفتى وحتى اذا
اصب بالانتخاب ينشع لأي طرف من الظروف
فان الانتخاب ليس صاب به من نوع الدافع
** وهذا الانتخاب الداخلي من اهم اسباب
فقدان الشهية ** وتقصن الوزن *

٣ - نجد ان نسبة الإصابة بامراض السمنة
العصاة بين الفقراء اقل منها بين الانتفاخ **
ولذلك لعدم توازن الوجبات الغذائية لدى
الغراء ** وعدم اعتواء هذه الوجبات على
المواد الاساسية من بروتينات واملاح معدنية
وفيتامينات ** خصوصا اذا علمنا ان هذه
الهormونات تكون اساسا من مواد بروتينية
يساعدة الاملاح والفيتامينات ** كما ان
الوعي الطبي بين الاصياء اكثر انتشارا مما
يجبهم الاصابة يمثل هذه الاوضاع الهرمونية
وحتى اذا اسبب احدهم بها غايته مرغان
سكنه ظروفه المادية من العلاج علما بان

لقد اثبتت الابحاث والاصاليات الطبية
الحديثة ارتفاع نسبة السمنة بين الفقراء
عنها في الطبقات الغنية ** ولقد حاول
الاطباء وعلماء الطب النفسي التعرف على الاسباب
التي وراء ذلك فالتضح الاتي

١ - تكون الوجبة التي يستطعمها معدون
الدخل من الاصطفاة الرخيصة ** والتي
تحتوي على كميات كبيرة من المواد النشوية **
وهذه المواد سهلة الهضم ولذلك يروج
الانسان بعد تناولها بسرعة مما يدفعه الى
تكرار الاكل وتناول اشياء كثيرة بين الوجبات
** كما ان هذه المواد النشوية هي التي
تسبب السمنة ** بينما تتكون الوجبات التي
يتناولها المختصون على السواد البروتينية
الغالية الثمن ** والتي تسبب عبر الهضم
ما يجعل الشخص الذي يتناولها لا يستطيع
تناول اي شيء الا بعد ساعات طويلة كما
ان هذه المواد البروتينية وان كانت تسبب
الغلظانية العالية وتعطي الجسم قوة ومعدنة
الا انها ليست مسؤولة عن السمنة *

٢ - يميل الفقيه دائما مع مشاكله في
البحث عن موارد لزيادة دخله ** ولذلك
ما يصاب بالاصحاب عندما تسد في وجه طرق

بهاء شريف

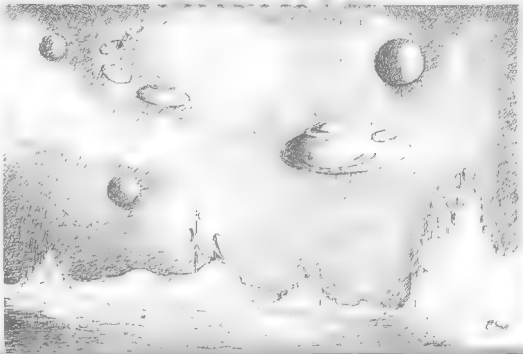
الجزء

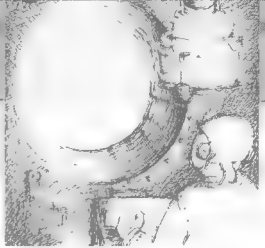
فيما وراء الكرة المستديرة مألوف الفيم من تتبع
صمليات الممار بأسفل .. وحافني أيضا عن رؤية
البيضات الست المرافقات لنا والمتجهات لنفس فرضنا .

فأدركت بصري إلى الداخل .. ورغم قناع الموسيقى
العائلة والبوايح المعطية المهدنة وتلك الأبخرة المفقذية
والمنسب التي تتسلل عن طريق مسام الجلد .. شغلت
بعض نظرها .. عذبة من أجساد فارعة التفتت حول ناقوس
العزل القديم .

أنيقة من شغفها ماثيا مريحا استرخى عليها ستة
شعر في أحسن أسوأ التطروني استرنا .. وفردان

جامنا الآن في مومله على شكل ومضمة بنفسجية
أطلقها برج المراقية .. على الفور ارتفعت البيضاء
مسلية الجلبان دون أدنى صوت أو اهتزاز وقد حملتنا
بداخلها .. في ثانية واحدة وبمستوى الليونة كنا قد
تخطينا مدينة المليون ناطحة عاصمة مديرية وادى
النظرون .. وفي ثانية أخرى انقلبنا إلى حجرة العذبة
الصناعية التي تم إصالتها قريبا ببجوة منقضي القطار
متخذين اتجاه الجنوب رأسا .. لكن بعد أربع
دقائق انتهت ولم نحس بها كأنه شيء .. إلى قلب
الصحراء الجارى استصلاحها وجعلها لا يرى ثموج
بالفضار ...





عاد تجاتي لتواهاته ..

- على أنسى مازلت اتوجس من التبريد .. أحيانا أرى فيه .. غلطة حضارية كبرى ..

- هه ؟

وضع راحة كفه على ساقى .. ريت برهق ..

- اسمع .. رغم أقبال الكل عليه .. ورغم مايداع من حسنهات ومزايه وأهدافه .. سرا وعلائسه .. فليس كله خيرا ..

تمجيت : لماذا ؟

تقص هيئة الذئب الذى عجز عن اقتراس الفيل : لقد قضى التبريد كلية على روايتنا وتقاليدينا العائلية ..

واجبته فاضيا : لا .. هنا يعاكف الصواب باناجي .. كلمة الاسره محبت من قاموس كوكينا منذ أكثر من قرون ثلاثة من الزمان .. وهو تاريخ يسبق عصر شرب .. من ان اسرار الاسره بنا أساسا عن بورة التصحيح القابرة .. ونمو شبكة المواصلات العالمية فى مطلع القرن العشرين .. والازدياد السكانى الرهيب قبل ان يحطم النهر بصورة حازمة مؤخرا .. أشياء .. هذا الصنيع .. وليس التبريد ..

- لا .. لفظ كلمة .. لكن .. مرتين ..

- ثم سبب من شئ فى اطلاق كلماتى الباربه ..

- .. ويكفينى هدف واحد للدلالة على عظم التبريد .. انه أطالة الحياة .. والذى توج منجزات المصر بأكمله .. بعد أن حقق حلب من اعلى حزم البشره وبطريقة تختلف كلية عما تغيله الشعراء أو مؤنسوا الاساطير .. وحكام الكيمياء القديمه .. فى بعوئهم الخسنة عن اكسب الشباب ..

وتعاق صوت عن صوتى .. محطة الوصول ماتاباغونيا .. محطة الوصول ماتاباغونيا ..

رحلت الفكر والبيضة تحط بنا فى يسر على الشريط المقطع الذى اطلق بها بركانها صاعداً جانب الجبل الصغرى نحو قمته .. فى حين احتفت البيضات الست المرافقات عن بصرى ..

- ترى .. هل حقيقة .. لم يعد الموت هو النهايه الممتعة لتواجد البشر .. وإن دوام الشباب بديل آمن على الدوام ؟

بقته انظم الجو بالخارج .. كانت البيضة قد سحبت على الشريط المتحرك الى داخل الجبل .. فذاقت عادت

غريبان هما الطيبان المستولان من محتوى النافوس .. واما النافوس ذو الانتفاخ الكروى من اعلاه ومادته البلاستيكية رانقة كالزجاج .. فقد استقر خلف مقصورة القيادة الآلية متقلداً من المقاعد .. وضم بداخله واحداً من احفاد التطورنى .. ولد بدوره على أريكة زنبقية فى حين احتلت نقره ابتسامه متعلية ..

ارت كلمات رتيبة من حولنا .. فى .. اويعون دقيقة على محطة الوصول .. ماتاباغونيا ..

بينما مالت على خصلات شعر قد .. نواحة العطر وملاّت مجال الرؤية للى شتال .. ضياء الفريوز القاتع .. او لم يكن الاجدر ان تعطيا له ..

حملت فى الغالة ريم التطورنى المصيرة الممبسة رغم رصيد اعوام عمرها .. انها إحدى المخلوقات من اسرتنا .. فقد اتاح لها ثراؤها تجرية الجمود مرات خمساً بلغ مجموعها مائة وخمسة وتمانين عاماً ..

هتفت : آه .. ماذا ؟

عادت تج : اينتك .. لماذا لا تلحق بهذا الشاب .. تشاركه مشواره .. وفيما بعد مرحلة تالقه ..

ابتسمت : لم يفتنا ذلك .. نحن .. وهم .. لكن العاصب القوى لتنظيم الارتباطات الزوجية حدد اختلافاً جوهرياً فى المقومات الوراثية بين كل من علوى واينتى .. تصنيهاً هى جاء مثبهاً ..

تمتمت العمة ريم : خسارة ..

قلت : لكنها ستجمد .. فى يوم ما ستجمد .. هذه امنيتها .. بعد ان تعالج .. فأنا واثق من تأكيدات العلماء يقرب السيطرة على كافة المقومات الوراثية فى البشر .. أجل .. لابد وأن يفتح الباب على مصراعيه امام التوصل الى الفرد الكامل القاتل من عيوب النفس والجسد .. على المستوى الشسمى العام وليس لعاص .. « باق من نزم شعرون دقيقة على محطة الوصول .. ماتاباغونيا » ..

نفس الحال يقيته في الجانب الآخر للقاعة .. اجساد
علوى ثم الطيبين ثم الفضاء المتسع ..

لكن على غير توقع .. منا على الاقل .. تعولت مساحة
نصف متر مربع بالجدار الايسر لنصف القاعة الثاني
الى ما يشبه شاشة التلفزيون .. اضيئت من عدم ...
واتضح عبرها وجه صارم عرفت في الحال انه للطبيب
العالم كريم الصياحي المشرف على « ماثايعونا » بكل
ما تضمه من اجهزة متطورة واسرار دنيئة ..

تطلع الطبيب العالم من داخل الإطار المضيء نحو
الشاب الواقف قبالة .. تأمل علوى انطروني طويلا
وقد كساه التعب واللامبالاة ..

بالطبع الطبيب كان يراه ..

ثم ادار وجهه نحونا والقي نظرة عبر العاجز على
جماعتنا .. سرعان ما بترها ليعود الى اتجاهه الاول
مخاطبنا في نبرة حادة ..

سيدنا .. الدين انطروني .. مصري
الجنسية .. السن ثلاثون عاما .. بعد ان قدم قسوام
عن شهادته وخبراته وهواياته ..
وقد تم بعد اجزى على يده وعقله ونفسه من فحوص
وتحليلات واسعة .. وما اطلق من تقارير تفحص
تأثيره في جسمه من جسد مهم سابقا ولاحقا .. وبعد
ان اتم الحساب المركزي دراسة ذلك جميعه .. وعرضت
نتائج الدراسة الى اللجنة العليا المختصة بالمقرر ..



بمدها الضياء مبهرة تغلف البصر .. كانت البيضة الابن
تنزلق بنا هابطة الى جوف الصخر وسط صفوف متراصة
من يورات الفوسفور الشديدة الاضاءة في الوان تتحول
من الاخضر الباهت الى الاصفر الفاقع وبالعكس ..

واجتذبنى منظر الممر المتلألئ عما يليق الصوت من
معلومات عن الجبل ومحتواه فقد قرأت عنهما الكثير ..
اخيرا توقفت البيضة .. سكنت حركتها نهائيا ..

ووجدتني وبقيّة الارباب اسرة للنطروني خارجها ..
تستشّق عطر الياسمين المنتشر في اصافق الجبل دون ان
تدري مصلوه .. اما النافوس بمحتواه الانامي ففسد
تسلطته عرية كهربائية وحملت الى ما وراء فولاني يشبه
ابواب خزائن البنوك .. في حين عبرنا نحن الواحد قلو

الآخر بايا مجاورا واطير المخل .. تركز على جاذبية
عنايت البحث عن الاسلحة والمتفجرات ..

وضمنا اخر الامر اوسع قطاعات سرية الارضية ..

كانت رحبة .. عالية الجنزان .. شاهدة على
يكيفية لا تصدق .. وقد قسمها حاجز من لدير مسدود
الى نصفين عملاقين .. الاول معنا فيه النافوس يحضن
علوى النطروني تجاهوه قامتا الطيبين بعد ان ارتديا
ملابس واقية .. والثاني احتلفناه نحن ..

وحلال لناق ، ومع انسحاب العربية والنافوس وانزواء
الطيبين بركن بعيد اصبح علوى في حكم المنفرد بنصف
القاعة وحده ..

تلقت حولي .. بلت الجدران التي تضعنا محكمة علينا
وعلى صمت الكون كله .. بدرجة ضخمت ما يصدر عن
جماعتنا من اصوات حتى تردد انقاسنا ..

حققت مزيدا من التعمق في الفحص ..

الارضية لدنه .. حانية .. يغطيها بساط تجليل
انيت صناعيا على قوام من الياف تربة القمر .. والجدران
رائحة الاحمرار في لون الورد .. مساء .. تكاد تلمس
نخوة اسطحها عن بعد .. اما السقف فهو مشيد على هيئة
قبة سامقة تملؤها ايات قرآنية كتبت بالخط الالكتروني
على نمط كوفي متدثر .. وفيما عند الستة عشر جسدا
نطرونيا لم يكن نصف القاعة يضم قطعة اثاث واحدة
او شيئا قائما على الاطلاق ..



عضبت شفتي السخل : وبعد مليون عام ؟
— ماذا تصعد ؟

— بعد أن يتصادى العمر أو الزمن بالكانن البشرى ..
بعد أن يهرم ويستشفد لمكانيات الهرب في أجهزة التبريد ..
فما ألعل ؟

حنض الطبب عنييه بالرفائق المكبرة الملتصقة على
جذعتهما .. شفاخر سداعية سلسلة في يده ..

.. إذا كان هطى التبريد الرئيسى فى الماضى هو مجرد
الضغط على الإحساس من التلقف .. وفى العاضر هو دوام
النسب والخيول .. فى رغبة الإنسان فى إطالة عمره
أو فى تقصير الحياء من تتوقفف .. تريد أجاهة لما بعد
استعداد امكانيات التبريد .. حسن .. ولو أننا لم نصل
مهايه لطريق .. فاسى .. هلن أن الافكار ما تزال متنافقة
.. متفجرة .. بل لايد من أيجاد استعدادات بديلة
لأنالة الحياة أو مقاومة الموت .. مثل الأجهزة الالكترونية
التي تزود داخل الجسم لتعوض نواحي المجرز والقصور
فيه ..

صرخت فى وحشية : ملازمت أصر على سؤالي .. ما
العاقبة فى النهاية .. فى آخر المطاف .. بعد أقصى
مرات التبريد وفتر التبريد .. بعد كل شيء ؟

حملق فى وجهي ببلاهة ..

تتم فى بساطة ووضوح ..

— القتام هو القتام .. لا خلاق عليه .. فى تقديري
إنه ما يجب أن تنهى به حياة كل كائن حي ..

— ولو بعد مليون ..

قاطعتنى صافرا : ولو بعد مليار عام .. صدقتى ..
فلاإنسان لا يمل مخالطة نفسه ..

وعادت البضعة تفتنى من جديد فى طيات الصد
البرتقالية .. بينما تمشط صناعيا على أرض جسدبها
أسفلها ..

رسم الطبيب العالم ابتسامة تقليدية على وجهه ..

« فباسم اللجنتة أعلن سلامة إجراءات التقلع
للممانابوعينا .. وبذا قبل طلبك وتم قيدك بسجلاتنا ..
ومن ثم فقد تقرر وقد جهز بدنك طيلة المائة ساعة الماضية
بالعقاقير المشعة وموجات ما تحت الصوت .. البلمه اليوم فى
تجميد كامل جسدك ياسيد علوى نصر الدين التطرونى ..
فى تمام الرابعة عشر ظهرا حسب التوقيت المحل لجبل
العوينات .. تحت الرقم المسلسل ٣١٨٤٤٤ فى ق .. »
لوى الطبيب العالم عنقه فى لفنة حادة نوحنا وقد زادت
ابتسامته طولا وعرضا .. ورفع حاجبيه .. ومط
شفتيه ..

« الساعة الآن الثالثة عشر ... بقرى على بدء التبريد
أو ما نطلق عليه علميا لحظة التوقيت الكروبيونى ساعه
زمنية أخرى .. إنها السادة .. الممثلون لالة التطرونى
.. يصرنى أن أتارك لكم أيكم لتتغفلوا يوداعه بالكيفية
التي ترونها خلال الدقائق .. المتبقية .. »

اختفت صورة الطبيب العالم .. تحول صبح .. بعد
الى سابق عتامتة .. وعساد السكون مع عدم مسمت
الكون كله ..

سمعنا نينج جرس متواصل يعلن تمام الرايعة
عشر .. لحظتها القرب الطبيبان من علوى .. كلماء ..
خلعا عنه ملاهسه الفارجية وأبقيا الرداء الجلدى الذى
يشفط على عنقه وإلى فقلديه .. اغرقه الطبيبان بعدند
برذاذ مزرق .. برز عند آخر من الرجال بنفس الاردية
الواقية .. وبرزت كذلك العربية الكهربائية وعليها تابوت
مصعدنى ..

وقام الرجال برفع جسد علوى القارع واسكانه تابوته
العملاق وقد حمل من السرقم ٣١٨٤٤٤ فى ق ..
واغلقوا عظام التابوت برق .. ليتحول علوى نصر الدين
التطرونى فى طياته إلى قالب من الصقح لن يفك أسره
لا بعد ألف عام ..

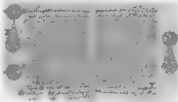
أى عام ٣٠٦٥ ميلادية ..

بعد نحو ثمانية عشر دقيقة تالية .. ولبيفة الطائفة
تعتوينا ثانية بداخلها .. أخذة طريق العودة الى مدينة
المليون طاطحة بمديريية وادى التطسرونى .. ملت على
الطبيب رفيع القامة وقد جاءت جلسته الى جوارى ...
وسألته بعصبية ..

— وبعد سنوات الأسر الارادى هله ؟

قلب جيئته : لاشك مزيدا من الاستمتاع بالحياة الممتدة
وايضاً مزيدا من اللجوء لاسر الجمد .. مرات ومرات ..

السكوت .. إلى متى ؟!



مخطوط من القرن - الثالث

كلنا يعلم أن متاحف الغرب تحوى كنوزاً من آثارنا تتمثل في المخطوطات النادرة والتماثيل والمنحوتات واللوحات والأوانى والعلى والمنسوجات والسجاد وغيرها من نتاج حضارتنا عبر عشرات القرون .

ولاشك أن هذه الآثار جزء من تراثنا العظيم فهي بصمات الأسلاف وعصارة أفكارهم التي تشكل جزءاً هاماً من هويتنا أمام أعيننا وإمام العالم . ولا جدال في أن هذا التراث العظيم لا يجوز التفريط فيه أو التعامل معه بما يوحى به عدم الفهم وسوء التقدير .

رغم ذلك نجد أن الواقع يخالف المتطوع ويعاتب البديهة حيث نتعامل مع تراثنا بما يوحى بعدم التقدير والاهتمام . فلم نعد نرعى استرداد هذه النصف سيرة من يذهب لمشاهدتها هناك في متاحف الغرب ويحرق لدمشقه والاعجاب دون أن تفكر لحظة في حصة سوية هذه الآثار . كما لو كانت ليست آثارنا وإنما منكم للمتاحف الموجودة بها .

حقيقة كنا نعت سيطرة الأجنبي على تراثنا فيما سلبوا ولكننا استعدينا حرماننا من هذا التراث مما

سلب من حقوقنا وكان لزاماً علينا أن نسترد ما وراثنا عن الإجداد فهو جزء منا ونحن سره منه والحفاظ عليه حفاظ على كرامتنا .

لا أدري سيما جعلنا نتخذ هذا الموقف السلبي تجاه آثارنا ولا تفكر في محاولة استردادها مجرد المحاولة للألف الشديد لم تقدم عليها . واتساءل بعضاً عن جواب مقتنع . هل هذه الآثار ليست بالشيء القليل أو النفيس ويمكننا التفريط فيها دون عناء ؟ .

لا يقتلث اثنان على اجابة هذا السؤال . هل صدق الغرب عندما ادعى اننا شعوب متخلفة لا مقرر فيه ؟ ولا نعرف سبيلا للحفاظ عليها ؟

بالطبع صدق هذا الادعاء لاننا لسنا كذلك ولا نقبل وصاية من يصرح عن تراثنا .

هل هناك شيء وجود آثار غربنا لدينا ؟ لا ، عندنا وجود بمتاحف الغرب نادر وليس لدينا شيء من ذلك .

هل سكوت مبرر عن الخوف ؟ لا أيضاً فتاريخنا خال من مواقف الخوف ودوماً تعدينا الطغاة وأجهالهم عملاً ضعفاً ينهش في أجسادنا الغمر .

هل غاب عنا أن نطالب ونسرد ؟ لا أظن . ولو كان ذلك هو السبب فتلك جريمة التفريط في الإمانة التي توالى الاجيال في حملها الا ان السنين .

لذا أرى أنه من الواجب علينا حفاظاً على تراثنا وكرامتنا أن نطالب باسترداد كل آثارنا المتواجدة في متاحف الغرب ونسلك في ذلك كل السبل بدءاً بالمؤسسات الدولية ، والرأى العام الصالحى ونهاية بأى وسيلة تحقق المراد .

وأخيراً إذ أوجه تهمة الاعتماد على تراثنا العظيم الى انجلترا وفرنسا وألمانيا وكل دولة اشتركت علاقاته في هذا السطو ، أنشأت الحكومات العربية والمؤسسات العربية ذات الشأن اتخاذ موقف موحد يتسم بالعزم والحكمة لاسترداد تراثنا المعتدى عليه .

محمد أبو طائب



تحيات خوس - متحف اللوفر

الفتاة في من المرافقة تنفي صورتها ..
هناك تغات في القوام ... هذه التغيات
تعطي الفتاة صورة جميلة .. ولكي تصالح
المرافقة على حيويتها الطبيعية لابد من اجساد
بسيطة .. انفسها ليست ١٧

نضارة الوجه

لكي تحتفظ بشرتك بنضارتها وتظهر خالية
من البقع أو الرؤوس السوداء والبصام ..
راعي العناية بتنظيف البشرة دائما .. حاولي
غسل بشرتك بالوجه بألمة والصابون الجيد
عدة مرات في اليوم .. مع مراعاة تدليك
البشرة اللام استعمال الصابون للقليل
المسام من كل السمكون المركز فيها ..
والجدير بالذكر ان عملية التدليك هذه
تساعد على تقوية الدورة الدموية في البشرة
وتشرب الغدين بالنضارة الطبيعية *

حيوية الشعر

في هذه المرحلة من العمر يكثر الحزاز
الدهون من فروة الرأس .. لذلك حاولي
ان تفلسي شعرك على الاقل مرة في الاسبوع
على ان يكون الشامبو المستعمل من النوع
الغالي من الدهون والكريمات *



عزيزتي القارئة

لا الطور .. ولا أحدث الازياء ولا للماحيق تظهر
جمالك ...

ان في مقدورك ابراز جمالك الحقيقي بما وهب الله
من مميزات الطبيعة ...

العنان الدافئ ..

الابتسامة ...

الاخلاص ...

الاتزان ...

سلامة التصرفات ...

اشياء صغيرة .. تجعلك ..
... فيوس ..

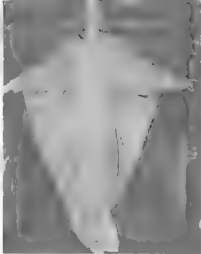
الاجزاء الاخر فانه لا يستطيع التصرف كما
يتصرف الشخص الرقيد * ان الاطفال
لا يستطيعون تقسيم وتقسيت انفسهم
وتركيزهم * ولذا لا يستطيع الطفل التصرف
تصرفا حكيما ينتقله من مازل حركة سرود
السيارات * فلا يلزم الطفل ان يتنسى
الطريق في امانه هل يهمل مضمنا تف
حركة المرور ام عند ملقني الطرق ؟
ان عبور الطرقات بشكل خاطيء حل حياة
اطفاننا ولذا يجب ان نعلمهم آداب السج
في الطريق وكيفية عبوره وخطورة السيارات
وصمم اللعب في الطريق الصام ومواقف
السيارات والجرارات ومداخل ومقارح
السيارات، وكذلك علم اللعب قرب السيارات
الواقفة والسائرة *

ويتن على طاق الوالدين توعية اطفالهم
بمواضع المرور العامة واللتية في الطريق العام

يعد الاطفال صعوبة كبيرة في التي في
الطرقات وعبورها * فالاطفال الذين سن
السابعة ليست لهم ملكة التركيز التي توفر
لتكبير عندما يعبرون الطرقات، فلا يستطيع
الطفل مثلا ارتداء ملابس او ربط حزامه
وهو يسكن و مائل او يمدل نسب امر *
ففي ذلك الطور من عمره لا يستطيع الطفل
ان يركز الا على عمل شيء واحد * فلذا كان
الطفل ماشيا في الطريق او حابرا له فلا
يتوقع سائق السيارة ان يكون له نفس
مقدرة الشخص الكبير في الانتفاة يمينا
ويسارا قبل عبور الطريق * ولا يستطيع
الطفل ايضا تقدير المسافات او تقدير سرعة
السيارات القادمة ، ولذا بسيارة تنبه نحوه
سرعة في منتصف الطريق واخرى قائمة من

وعبر المالقات





•• ذى مبتكر

فستان ماكسي غاية في
الاناقة والابتكار من الجرسية
الحرير على شكل فراشة
الفسان بقصة مبتكرة
يتميز الامام تحليها كشكشة
على الجانبين •••

معتبر القام مر كميلات الاناقة ••

ويمتاز كل سيدة •• نسة ان تحصل على الشال ••
المطوي قصص •• بعض اللصات الجميلة •• والذوق
•• لتتحقق الاناقة ••

ومن أهم الاشياء بالفسيه لتيسره •
مراماة المشاية •• فاذا اجئت ترخين في
اطالته •• فحاولي نفس اطرافه مرة كل
شهر لكي تتجنبى نقصه •• وواحي عدم
استعمال المجلفن الكهربائي للشعر بكثرة
لانه يساعد على جفافه •• ومن ناحية اخرى
اهتمى بالنظفية •• لانها تملك على الشعر
فالفذاء المتوازين الذي يحتوى على كل المواد
التي يحتاجها الجسم تطفى العسوية على
الشعر ويزيد من بريقه •

الاناقة •• واثراها

طبراء العالم في الخوضه يبدلون كل يومهم
ووفقتهم لعمل ما يناسب الفتاة المراهقة ••
ولكن اهم شيء لكي تكوني انيقة •• ان
يكون موديل الفستان أو السرى مناسباً
لجسمك بحيث يبقى كل الميوب للوجود فيه
وفي نفس الوقت يشعش مع سنك •• فالانوار
الزاهية مناسبة لك •• ولكن شعبي في
اعتبار ان المالة في لفت الاطوار تعمل
فلا من اياك •• وان لاناقة الحقيقية هي
التي بلغت الاطوار بسماحتها وبمعناها من
التعدي •• ولذلك فان تعدي لا ساست •

وعدم عبور الطريق عنهما تكون السيارات
سريعة وكثيرة من اى اتجاه •• واذا كان بالمدينة
اى انوار مرور او جزائى مرور فيجب ان
يدرك الاطفال اهميتها وكيفية المرور فيها
وكيفية عملها •

واذا كان طفلك يعيش معك في الطريق
لتاد عليه ليجبره، بل انصب اليه واحبره
معه •• واذا انزلت طفلا في مكان معين فانزله
في جانب الطريق الاقرب للمدرسة او المنزل
او التادى حتى لا تتركه يعبث الطريق لوحده
معرقبا بذلك حياته للخطر

وفي داخل السيارة من الافضل ان يكون
لكل طفل مقعد خاص به حتى لا يتقيا •
وازيد الاطفال فوق سن الخامسة بأحزمة
السلامة •• ولا تترك اى طفل يركب في المقعد
الامامى اربك، لان هذا المقعد اخطر مقعد
في السيارة •



نساء دخلن التاريخ

ماري ولستونكرافت .. المصلحة الاجتماعية

من النساء اللواتي حملن لواء الحرية من أجل الدفاع عن حقوق المرأة المصلحة الاجتماعية « ماري ولستونكرافت الانجليزية » .. كانت ماري في بداية حياتها مجردة مربية خاصة ، ولكن كانت لها الأفكار والأراء الجريئة .. وكانت تنشر ما كتبه بالبريد بدون توقيع .. إلى أن جاء اليوم الذي نشرت فيه روايتها الأولى والتي كانت تتحدث عن المرأة وحقوقها .. خلقت هذه الرواية نظراً لغيره للنسوة حينها مستشارة لدارء ..

تزوجت ماري ولستونكرافت من المفكر والمصلح الانجليزي « ويليم جودوين » الذي كان اسمه قد ذاع في جميع الاوساط البريطانية .. فرفض الى جانبها وزوجها في دفاعها عن حقوق المرأة .. مما شجعها على نشر كتابها « دفاع عن حقوق المرأة » في عام 1792 ، وفي هذا الكتاب مآرسة صاعقة إلا أنه أثر تأثيراً كبيراً في تاريخ الفكر الاجتماعي في ذلك الوقت الذي لم يكن يدور في خلد أي انسان ان للمرأة حقوق خاصة بها .. وبالرغم من المعارضة الشديدة إلا أن « ماري » لم تياس واستمرت في نشر مقالاتها في الصحف والمجلات وكانت تطالب فيما كتبه بحقوق اتمدن لمرأة في الحياة ولاستراة في حمة الوطن والمحافظة على .. به .. الأوب ... لاح .. صحتها في إنجلترا .. ولم تكتف بالمشورة اعني «المرسلات» الربانية .. بل قامت بخطوة جريئة حيث عملت على انشاء «الاول جمعية نسائية في إنجلترا » وضمت هذه الجمعية أكثر سيدات المجتمع البريطاني .. وكان من اهدافها المناداة بتأكيد ذات المرأة والدفاع عن وجودها ..

اهتمت ماري ولستونكرافت أيضاً بتاريخ الهلاد الجاورة لإنجلترا .. فاصدرت كتاباً « نظرة تاريخية وادبية على الثورة الفرنسية » .. وجمعت مواد كتابها من مصادرها في فرنسا .. وبالرغم من الصعاب والشاق التي تعرضت لها في رحلتها إلا ان الياس لم يعرف طريقه الى قلبها وواصلت مسيرتها من أجل الدفاع عن حقوق المرأة ..

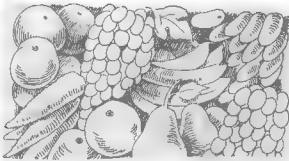
بعد موت زوجها « جودوين » التقت « ماري » بالشارع الإنجليزي شلي الشهير الذي كان يلتقي « بوشر الثورة العظيم » .. فجمع روابط الزوجية بينهما وانطلقت معه الى سويسرا فكان مونا لها في دلفها .. وكان يكتب باستمرار عن حق المرأة في الحياة والمحافظة على بيتها واعمال الأجيال ..

كانت « ماري » تتمنى ان تنشر رسائلها في جميع دول أوروبا إلا ان يد القدر تدخلت وانتهت حياتها في الشتاء ولادتها ابتها .. وهكذا انتهت حياة ماري ولستونكرافت بعد ان فلتت بالانسانية خطوة فسيحة للامام .. واخذت الشعرة الكبيرة التي نشت من حدة دربها ماري تظلل بفروعها كثير من شعوب الشرق والغرب ..

● طالب « مؤتمر المرأة العاملة » الذي عقد في مدينة الرباط بالمملكة المغربية بأقامة الفرصة أمام المرأة لتولي المناصب العليا فضلاً عن حقها في التشريع ووضع القوانين التي تمس المرأة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة « ناقش المؤتمر ، الذي افتتحته السيدة « للا مريم » حضور وقود نسائية عن أربع عشرة دولة عربية وإسلامية ، فساءب المرأة المسسمة وإسكتانياتها في تطور « وقد أصدر المؤتمر في ختام أعماله بياناً شجب فيه الاستعمار والعنصرية بجميع أشكالها ، وأعلن تضامه مع المرأة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني « وطالب بشرورة إعادة النظر في جميع قوانين الأحوال الشخصية وتوجيهها في المسالم الإسلامي والمردك المرأة في وضع الخطط الاقتصادية والاجتماعية ومشروعات التنمية في بلادها »

تواصل عالمان من جمهورية

أوزبكستان السوفياتية الى تصميم ثلاثة للاستعمال المنزلي تعمل بالطاقة الشمسية .. الثلاثة الجديدة تنتج يوميا عشرة كيلو جرامات من الثلج .. ويمكن نقلها بسهولة ويسر الى أي مكان في المنزل ..



في كل وقت .. فبالإمكان الحصول عليهما
مجاناً .. وعند صنع الفطائر
منها يجب عدم إضافة السكر له .. ولإعطاء
طعم لذيذ له تطابق حلقته من البرتقال
والليمون .. ولكي نضمن النتيجة ينبغي
أن يعمل هذا العلاج محل بعض الوجبات ..
تجربة الاطباء او المشاء مثلا ..

ومن الفواكه التي تساعد على وقف الاسهال
.. الزمان .. والتفاح .. والجزر ..
ويفضل استعمال مسحوق الجزر كتراب فانه
يخفف عن الاسهال وخاصة عند الاطفال ..

هذه هي بعض انواع الفاكهة التي بإمكانها
ان تعمل مع الدواء .. انها متوفرة في
بيوتنا باستمرار .. فمصادرا لنجا الى
الدواء ؟

لا يحتوي على الكالسيوم ولكنه يحتوي هو
والتين والنسل على مواد تساعد الجسم على
زيادة الانتفاخ بالكالسيوم الموجود في الأطعمة
الاطرية ..

وتنطبع الأصابع من البكتيريا التي تسبب
بعض أنواع الاسهال فان شرب من ٢ - ٤
أكواب من عصير الليمون الممزج بالماء
الساخن كل يوم يظهر النتيجة .. ويكسب
البشرة النضارة واللمعان ..

ولعلاج الإسهال فان أقل بضع حبات من
الزبيب .. أو قسطر .. أو قسطر ..
أو قسطر .. أو قسطر .. أو قسطر ..
أو قسطر .. أو قسطر .. أو قسطر ..
أو قسطر .. أو قسطر .. أو قسطر ..

اما اذا كنت تشكو من الاسهال .. او امزج
بعض افراد الأسرة .. فان تناول البرقوق
والنمش .. يعمل هذه المشكلة .. وبما اننا
لا نستطيع الحصول على البرقوق والنمش

عزيتي الفاتحة .. ان الاكثار من استعمال
الدواء له رد فعل عكسي في بعض الاحيان
.. فمثلا في حالة الاسهال .. اذا ما استمر
الانسان على استعمال الادوية الخفيفة .. فمع
مرور الوقت لن يستفيد من هذه الادوية ..
لذلك فمن الافضل الاستعاضة من الدواء
بالغذاء .. وخاصة الفاكهة ..

فاذا شعرت باعراض الانيميا فعليك
بالشمس .. انه يزيد كريات الدم الحمراء
لانه غني بفيتامين ب١٢ والمواد السكرية ..
انه يصفى عامة يقوى كل الخلايا والدم ..
ولان موسم الشمس قصير .. فبالإمكان
استعمال الشمس الجلف .. على هيئة خشافات
فوق يعطي نفس الفائدة ..

واذا كنت تشكو من نقص الكالسيوم ..
فان تناول اللوز يفيد كثيرا خاصة اذا اضيف
اليه التين والنسل الابيض .. واللوز

الذ

ابتكرت احلى المصانع النرويجية
هذاء للشقاء مجهزا بسلك كهربائي
مثل سلك المذياع .. لتدفئة القدمين ..

لندن

اعلن مؤخرا فريق من العلماء ان
الجين في بطن امه يتأثر بإحزان
والام الام .. وكل ما يؤثر على
نفسيتها .. وتستطيع الام ان تشعر
بذلك من حركة طفلها ودقات قلبه
السريعة ..

أمر يحا

من أجل راحة حواء خرج شعار
" اشتر واستعمل ثم الق جانبا " ..
لذلك ابتكرت مصانع الملابس الامريكية
ملابس مصنوعة من الورق ابتداء من
البجاسات حتى فساتين السهرة
والزفاف .. وقرينا يستطيع الطفل
ان يكتسب ويرسم فوق ملابس كسا
يعوله بل ويمزق اجزاء منها
لا تعجبه ..

ابتكر عالم هندي طريقة لجعل
الاقمشة القطنية مضادة للبريق دون
ان يفقد القطن خواصه الطبيعية ..
وذلك بوضع الاقمشة القطنية في
خليط من الصابون ومادة الصودا ..

هنا العالم يتوقع طرح هذه الاقمشة
القطنية في الاسواق خلال السنوات
الثلاث القادمة .. وخاصة ملائس
الاطفال الذين هم دائما اول من
يصيبهم الحرق ولا يتمكنون من
مواجهته ..

دور الام ودور الاب

كل طفل يتوقع من ابيه تصرفا معينا نحوه ** تصرفا يتسم بالاهتمام والصلف ** اما دور الاب فهو بالدرجة الاولى دور الرادع والحامي ** فهو في نظر الطفل يمثل « القانون » داخل الاسرة ** واما الام فهي التي تتيح الضمانات في نقوس الارتاء بما تقدمه لهم من حنان وتحمي ** وإذا ما أراد احدهما ان يعاقب الطفل فيجب ان لا يعارض الطرف الاخر ** حتى لا يتسبب للطفل بالتمسك لانه السبب في الاختلاف والفتنة ** فالوالدان في نظر الطفل هما المثل الاخر للوالدين ان يشوه او يهتز في نفس الطفل كي لا يصاب بالاضطراب النفسي الذي غالبا ما يقوده الى التبول اللاإرادي في فراشه ليلا ** او يصاب بالقلق في المدرسة ** او يشرط في تناول الطعام *



العنوانية عند الطفل تعبر عن مشائته المتعصب مختلفة في حياته ضمن نطاق الاسرة * وهنا يحسن بك ان تتصالي - سيدتي - معا اذا كنت لا تخطئين في المشكلات اليومية للمائلة سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة ** وعما اذا كنت تفدين عليه الصبوحات وتحييته بالاهتمام الكافي ** وهنا تجس الإشارة الى ان هذه المواقف لا ينبغي لها ان تدفق بالفرط ، لانها تعطي نتيجة معكوسة ** وهام جدا في حياة الطفل ان يرى ابيه وان يسمع برعائته الى جانب ما يتم به من حنان امه ** واهم من ذلك هو حرص الاب والام على عدم التمييز بين ولد وآخر من اولادهما * فالمساواة بينهم يجب ان تكون بانك الاباء وشعار سلوكهم تجاه الابناء ** فليس ما يؤذي مشاعر الطفل ويحرض الروح العنوانية في نفسه مثل شعوره بان ابيه يفضلان احد الشقاء عليه ** وفي هذه الحالة كثيرا ما تصيب عنوانية الطفل من شقيقه الذي يظن انه حلة شقاءه **

اباجوارت ** من صنع يديك

تلعب الاباجورات دورا هاما في ديكور البيت ** وفي اماكن ربة البيت ان سعل وقت فرعها تعمل اباجورات جميلة تصمي لمسات جميلة من البيت ** ويريد من اتقنته ** الى جانب انها لا تكلف كثيرا *

المواد التي تحتاجين اليها

- ورق مقوى له الوان زاهية او اى نوع من القماش *
- شريط من القطن *
- سلك *

طريقة العمل

١ - ابدئي لتعدد حجم الاباجورة المطلوبة

حتى يمكنك اختيار الدائرتين المتساويتين لشدة المادة المستعملة في الاباجورة عليهما *** سواء كانت من الورق المقوى باوانه الزاهية او من اى نوع من انواع القماش *

٢ - من الانشاء اهتمام في عمل الاباجورة استعمال شريط القطن في تغطية السطح حتى يمكن بعد ذلك تثبيت القماش او الورق استعمال عليه بسهولة *

٣ - بعد تثبيت الورق او القماش الخاص بالاباجورة على الهيكل السلكي ** راعي توزيع الجزء الاخر والجزء الاسفل باستعمال شريط من لون متناسب للاباجورة *** وفي حالة استعمال القماش ** يمكنك استعمال نوع ابيض من قماش الساتان *

٤ - في حالة استعمال القماش اللطيف

لعبة الطفل .. تعدد ميوله ..

لأنك أننا جميعا نعلم أن تروى أطفالنا يعيشون في بيئة وصفاء .. أطفالنا هم امتداد الطبيعة لوجودنا .. أنهم مستقبلنا .. وبالتالي هم صناعات المستقبل .. لذلك كان من الواجب علينا أن نعد أطفالنا لتقبل تطورات العالم الحديث .. وهي تطورات سريعة في شتى المجالات العلمية المختلفة .. ولابد أن نهيئ لهم الفرصة لكلام بهذه الأمور بما يتناسب مع قدرهم .. وذلك حتى لا يشأ أطفالنا عندما ينمو إدراكهم العقلي بهذه التطورات وقد تجاوزتهم ..

الدراسات العلمية

لقد أثبتت الدراسات العلمية العديدة .. أن اللعب يمتدح أنوعها .. تقوم بدور فعال في تحقيق الاتقان الذهنية لأطفالنا وتوسيع إدراكهم .. كما تعمل فعليا في الكشف عن الميول والبول القوية لهم .. وبذلك نستطيع بسهولة أن نحدد ميول أطفالنا ونحدد قدراتهم ونفكار ما يتناسبهم في المستقبل الحبيب والبعيد ..

أثر اللعب .. في الطفل

فقدت المراحل الأولى للطفولة يجب لتفصيل مكان لكي يلعب فيه الطفل ، بالإضافة إلى إمكاناته مختلف الألعاب لكي تتاح له أكبر فرصة ممكنة للتعامل مع لعبته والارتباط معها ، في بعض الدول الأوروبية مدارس خصصت بعض الحجرات للعب الطفل ، يترك الطفل في هذه الحجرات يلعب كما يشاء بأي لعبة يرغب فيها .. تحت إشراف مربية حاسة .. توجهه وتراقبه وتسجل ملاحظاتها الدقيقة للاسترشاد بها في معرفة قدرات الطفل وتوجيهه في حياته الدراسية ..

ويقول الإحصائيون وعلماء النفس .. أن اللعبة تترك أثارا ملحوظة في تربية الطفل .. والسمة هي التي تلمي مدارك أصغر عن اختيار طريق المستقبل له جيد بس ..



الصورة رقم ١



الصورة رقم ٢



الصورة رقم ٣



الصورة رقم ٤

عقاب الطفل العدواني

بالنسبة للعقاب لا يجوز للأهل معاقبة الطفل العدواني باستمرار لأن الروح العدوانية المكتوبة لا تلبث أن تتغير .. ويصبح من الصعب على الطفل أن يعود طبيعيا في تصرفاته كبقية الأطفال .. وإنما يجب تحويل تصرفاته العدوانية إلى طاقة بناءة .. ويقول علماء النفس ، يجب حب الطفل على ممارسة الرياضة والإسهام في مختلف النشاطات الثقافية والهوايات النافعة .. و .. شقاوة .. بعض الأطفال ليست دليلا على العدوانية فالكثير منها راجع إلى سوء التقدير أو عدم القدرة على التمييز بين الصالح والطالح من الأمور .. ويجب إعطاء الطفل العدوانى الفرصة دائما .. ليظهر عن مشاعره وأحاسيسه .. حتى لا يصاب بظلمة أمل .. فيعود إلى عدوانيته ..

في عمل الإباجورة .. حاولي أن يكون الطول مصاعفا لعمل الشتيات الطويلة .. كما يجب كي القماش لكي يظهر بطريقة جميلة عند التركيب ..

نماذج من الإباجورات

وهذه بعض نماذج من الإباجورات .. أهمها تلك مع تحديد موقعها المناسب من أركان بيتك ..

١ - أباجورة استعمل لها القماش الساتان الفسوط بألوان جميلة ومناسبة .. والقاعدة من الخيزران الصيني ..

٢ - أباجورة يصلح تركب في الصالون .. استعمل قماش الشيفون في صحتها يجعلها من أعلى جالون حبيب .. أما من أسفل فيجعلها جالون تشد منه كور بطريقة آتيفة ..

الأطفال

والحوادث

مرفا في أحواض الحمام أو الحمامات • وتبدأ التماسق فلا تنمنا يلعبون بالمواد الموجودة في المنزل كالفلز والكهرباء وأدوات النجارة والطبخ والسامع والأفراش الأخرى الموجودة في المنزل والعنينة أو البلاستيك • ومن الممكن حتى أن يشكل الطفل خطورة على حياته وحياة الآخرين وذلك بالتمسك بالبلاستيك الكهربائي واتصال التلوث •

وعندما يصل الطفل إلى سن الدراسة تتغير مصادر الخطر على حياته فيتساقط الأشياء والحيوانات ويعرض نفسه للمواقف والشارع والحوادث للتلوث الأخرى • وتشكل حوادث الطرقات خطراً حقيقياً على الأطفال في هذا العمر وتقول الإحصاءات أن كل عشرين حادث حركة يكون أحد الأطفال من ضحاياه •

الآن يجب أن توضع جميع الأشياء الخطرة بعيداً من متناول يد الطفل في مختلف أطوار عمره، ففي المطبخ والسواقي والصمامات والصنائق وفرف المنزل والتبائن التي تنمو في حديقته أخطار داهمة على صحة الطفل وحياة كالمواد الكهربائية والمغناطيسية وماء الصابون وأدوات المطبخ والنباتات والأشياء

حالات الاختناق

إذا ابتلع الطفل شيئاً واهتق وانقبضت



الاشياء الصلبة التي تكون في متناول ايديهم •

وعلى هذا الأساس ينبغي أن نبدأ هذه الأشياء من متناول ايديهم • وعندما يتناول الطفل الطعام في السنة الأولى يجب ألا يكون محتويها على أي « لقيمات » لا يستطيع ابتلاعها لصغر حلقه والعمام الأسنان في ذلك الطور الأول من حياته • فلا يقتل يعتمدون على اللبن ونقصه من لبناء أجسامهم أو من البرازات • حتى الشهر السادس • ثم يتقدمون بعد ذلك ببطء •

ويتمسك الأطفال بتسليم الأشياء المسافة لتأخذ حيل لنسج حيلهم في استأنهم الماشقة لهم اليدوية حتى تثبت كل استأنهم الماشقة ويجب ألا تنتم للأطفال الحسوي والغول والأشياء الصلبة الأخرى وعلى الأم ألا تترك الأطفال ياكلون لوحهم دون رقابة خوفاً عليهم من الاختناق •

العرة والاختناق لدى الأطفال

يبدأ الأطفال التحرك بالجهد والمشي اعتباراً من السنة الأولى إلى الثالثة، ففي هذه الفترة يبدأون اكتشاف الأشياء على الأرض والتأقصد ويتقنونها ويحاولون ابتلاعها دون وعي أو إدراك • ولا يفت الأطفال عند هذا وحده بل يحاولون اللعب بأكياس البلاستيك التي تكتم أنفاسهم ويلعبون بأيديهم النار والأدوات المنزلية الساخنة وفي المسافة • ويقعون على الأرض من السرائر والكراسي والمخاض على رؤوسهم وأيديهم وأرجلهم • وإذا لم تحكم الرقابة عليهم فقد يموتون

اطفاناً كإبائنا تمشي على الأرض، نربيعهم ونزعمهم ونعاطف عليهم معافلتنا على حداث حيوانا •• ونغشاق عليهم من الأرض والحوادث وما يفعلونه وما يلعبون به ويتقدمون عليه من مخاطر مرسين أنفسهم للخطر والجراح والعمامات والموت ولا قدر الله • أن آخر الإحصاءات في بريطانيا متدا توضح بجدته أن أحد الأسباب الرئيسية لوت الأطفال هي الحوادث التي يتعرضون لها داخل البيت وخارجه •• في الشارع وفي المدرسة أن تسبب الحوادث لموت أكثر من أمراض الصدر والسرطان •

فكل طفل من بين ثمانين طفلاً يلقى حادث كل سنة يقتضي دخوله المستشفى، وكل طفل من بين ستة أطفال يدخل قسم الحوادث بالمستشفيات من جراء حادث • وما أكثر الأطفال الذين يصابون بالعمامات والموت من جراء هذه الحوادث المؤلمة •

إن الآباء والأمهات لا يدركون أن الحوادث التي تقضي على الجراح والتشويه أو المجر أو الموت قد تقع في البيت أو في حديقته أكثر من وقوعها في الشارع •

وأول خطوة لتعمية الأطفال من الحوادث هي أن نترك مصدر الخطر ونفقد الاحتياطات اللازمة لجعل بيئة الطفل أكثر أمناً وسلامة

الحوادث في السنوات الأولى من عمر الطفل

إن الحوادث التي تقع للأطفال في السنوات الأولى من أعمارهم كثيرة • فهم عرضة للاختناق بسبب الطعام أو اللعاب أو العملات أو



وإذا كان ذلك مستحيلا ينفذ معذب الطفل على أي شيء عاقل غير ميتل بأهاء كالكرسى أو جريدة كبيرة ويحاول جر الطفل بعيدا من التيارات «ويجب ألا تلمس أي شيء موصل للكهرباء» ويوجد ذلك لتجلبا إلى التنفس الصناعي وذلك القلب إذا كان ذلك شروريا لم يؤخذ الطفل إلى المستشفى لعلاج لأن الصعقات الكهربائية القليلة تعجز الجسد •

الحرق

إذا حرق الطفل أي جزء من أجزاء جسمه فصب عليه ماء ياردا ولفظ مكان الحرق ، وإذا كان الحرق كبيرا فلفظ الطفل بغطاء واحد أو المستشفى فوراً ولا تستعمل أية أدوية أو دهان •

التسمم

إذا تسمم الطفل ولم يكن في حالة أضرار فاساله من الشيء الذي ابتلعه وحاول أن تسم ولثة الشيء الذي يلمسه «فإذا ابتلع دواء أو نباتاً ساماً يجب أن يتقيأ فوراً وإذا لم يكن ذلك ممكناً فاسقه ماء المذاب فيه الفخ واستدع الطبيب أو اذهب إلى المستشفى» أما إذا كان التسمم بسيطاً فغض سام فاجب إلى التنفس الصناعي» إذا توقف تنفس الطفل •

وإذا كان التسمم يسبب ابتلاع مواد سامة كمواد النظافة والتعقيم والبشرى والسوائل السامة الأخرى فاعط الطفل لبناً أو ماء لتفطيت فعل ما ابتلعه ولا تدعه يتقيأ، لأن ذلك قد يزيد حالة الطفل سوءاً • وإذا كان الطفل مدغس عليه فارقله على بطنه، وإذا توقف تنفسه فاجب للتنفس الصناعي •

جراح العيون

إذا جرحت عين الطفل فلا تحاول إخراج أي مادة من الجزء المألم من العين، بل توجه إلى المستشفى مباشرة، ولا تستعمل أي شيء صلب على العين • وإذا دعت الضرورة استعمل مود لقاب (كبريت) لتطوي به جفن العين الأيمن أو الأيسر، ولازلة أي شيء من العين استعمل منديل (معرمة) ورقي، وانظر داخل العين لاكتشاف ما بداخلها برفق شديد • ويجب التوجه للمستشفى بعد ذلك إذا كان بالعين ألم •

ويكون ذلك بالضبط في العياد على عظم صدر الطفل حيث لتلقى الصلوع •

الاضلاع

إذا ضرب الطفل على رأسه أي شيء عليه، وقد يستمر تنفسه ونيفض عليه في هذه الحالة وقد يتقلى الطفل عندما يخفق من الهفاته ولذا يجب التأكد من عدم إختناقه بالقيء ويجب التأكد من أن تنفسه يستمر قبل وصول النجاسة •

الفرق

إذا فرق الطفل امتلات بطنه ورتناه بأهاء ولذا يجب تبريق الماء بوضع الطفل رأساً على عقب وبالتنفس الصناعي وذلك القلب

إذا نزق الطفل بسبب جرح يجب مسكه طرفي الجرح لمدة دقائق ثم يمس الجرح وعدم إزالة الأرباط •

وإذا اكتشفت أن الجرح أي شيء فلا يزال إلا إذا كان ذلك الكثير في سطح الجرح •

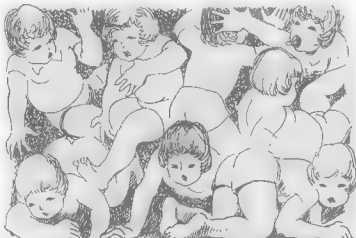
إذا سقطت الكهرباء على الطفل يجب قطع التيار بالكهربائية فوراً كصاع ليلاي مثلاً •

لتفاسه أو توقف لديه عن النقص يجب أن يلجأ من معه إلى الإسعافات الأولية فوراً وفي نفس الوقت يتبع عليه الإنعاش بالمستشفى والتحرك بالطفل إلى هناك «ويجب على الوالد أو الوالدة أن يكسونا في منتهي الهدوء وضيق الانعاش إذا كان الطفل يتنفس مما أو كان في حالة خيوبة تلاً يظن أنها في حالته النفسية ولكن يطفأ عليه الصلعة البدنية والمخاطية •

ومن الإسعافات الأولية التي يجب أن تجرى للطفل بعد الحادث وليل وصونه المستشفى للتنفس الصناعي وهو مستلق على ظهره يمد فك كل ما يحيط عنقه «وفي هذا الطور يمكن فتح فمه لأخراج أي شيء فيه «ويمكن أيضاً التنفس في فم الطفل وأنه ليس الهواء إلى رتتيه بكل تودة حتى يستمر الطفل انفاسه ويصل صدره ويحبط «ويجب تكرار هذه العملية حتى يعود إلى الطفل تنفسه الطبيعي» كل خمس ثوان حتى يصل الطبيب •

دلت القلب

إذا توقف قلب الطفل من جراء الحادث يتوقف النبض وتجهط العينان • ويمكن هنا ضرب عظم صدر الطفل، فإذا لم ينش القلب يبدل القلب فوراً ولجأ إلى التنفس الصناعي •





وتعود خطى الاشجان
ليليل ليليل ليليل الشعر
وتنام القرية
سهل من حب ممزوج بجرعات الاحزان
اطيان
تشكيل من احلى الالوان
يمتصر القلب غلام خالفت
فى حجر الليل ويزاح
توتاح القرية
صبح الايام الزاهرة العطرة
تناولم نلى وبيع القرية

محمد عبد العظيم سيد
ج ٢٠٠٠ - القاهرة
٢ شارع لبنان
مدينة المهندسين

الليل تناهى همسا فى الاجفان
التجم تراقص فى ظل الليل المفلود
طفل يحلم بزرع الفد على كتف الشمس
يتناهى صوت الانفاس ... البحرية
صدى الضحكات الفجرية
تصطاد اناملها السعيرية
سحر الليل وميلاد اللحظة
ويعود الفرح
كاجمل اغنية
فى طرقات الحب الابدية
ويسط النقس
على سحب الايام
ميلاد الايام
ويضيع الياس
وتنام القرية فى لوحة فنان

ولدت فى العام السادس بعد الهجرة
لفظتني الارض الحقاء
تقدم سني فى العام الاول
شاب يمشى منعني السترة
والوجه الاصفر
تفتتح فى دمه المتشرب حمرة
زهر ضباب الايام
وهي الغدين المرتعلين
تسكن جارية خضراء الاحلام
اسكنها حجره
تسرق منى عمري
تاخذ ايامى ابحره
الغوف ينام الطرقات
والجارية المجنونه
تردني فى العفوه
تزهى حتى فى موتى
تاكني ديلان العزن العظمي
مرتديا ثوب الزهرة
مولودا فى زوبعة الهجرة
اخيو فى اعمالي
اتلقف دمعي
لكني لم اندم

محمد عبده القراني
قنا - مصر

يازهرة المطر

ياجنه ابعطني من ظلها القدر
اليوم قد احدثت كل شيء للسفر
حقيبة قديمة بها دفاتري
وكل ما يجرى من أسي ولوعة بغاطري
وقلت يا منأى ...
مسافر أنا في رحلة طويلة الامد
الزاد فيها دفتران من قصائدي
والشوق يعر لا يعد

مهاجر واضيعتي الى القصر يلد
★ ★ ★

وحين قلت ، بيتي الوداع في حنان
تمتدت خطى عند سلم الزمان
فهاجر الزمان والمكان والامان
★ ★ ★

يازهرة المطر

أخاف أن تجرح نسمه
تداوي الضغائن الجديده
وتقتني من ثرك الوحيه قبله وبسمه
أخاف من تعاقب الفصول
من رحلة مداها قد يطول .. قد يطول
★ ★ ★

يازهرة المطر

أنا هنا في قرأتي
مدينة مشيت على أسوارها
سنايك التتار
فأصبحت يلا معالم
بلا حضارة ... بلا الدار
أنا هنا

حديقة تموت في فنانها الازهار
عباس الجيلاني عمر
جامعة الخرطوم



يازهرة المطر

ياجنه ابعطني من ظلها القدر
اليوم قد احدثت كل شيء للسفر
حقيبة قديمة بها دفاتري
وكل ما يجرى من أسي ولوعة بغاطري
وقلت يا منأى ...
مسافر أنا في رحلة طويلة الامد
الزاد فيها دفتران من قصائدي
والشوق يعر لا يعد

أخذت الصمدة تماما، حاول أن يجري فلم
تطاوله لئلا، حاول حتى أن يمسك فلم
تسقط فراء، سقط على الأرض كالغني عليه
زحل الشرطي مرة أخرى وهو يضغط بذاة
الثقل على رقبته المروقة الواصلة فن يتركه
حتى يعرف السر الفضي لده، ويوجه الآن
في هذا المكان !!

بقلم : فكري عبد المجيد
سماعيل

شبين الكوم - مصر

الطبيعة غارقة في بحر من نور، هذا بالتحديد
لصر رجل ميسور أو مشهور أو كلاما ،
سبحي صفح في طريق العودة الى البيت، والبيت
في الطرف الآخر من المدينة، مشوا طويلا،
مسافة هائلة يتخطونها المسكين كل يوم وعلى
لحميه جئته ولهايا، كان ما يلاقيه من عذاب
في « الورشة » ويتجرعه من الأم طوال ساعات
النهار وطرف من الليل لا يفيده نغمت
موسيقية حائلة تنساب من الصنوبر، حصل
زفاف يأتيه أم حض حيد ميلاد ١ عربات
كلية من كل شكل ولون وحجم تتراص امام
بوابة القصر الملكي بالقلايد قد مرت معظم
هذه العربات عليه فقام بأصلاها أو
تأليفها « بمحاذاة سور المدينة يسير الصبي
الآن وعلى وجهه ظل لا يتسامح بأهتة مما اطلب
هذه الموسيقى كأنما تنبعث من الجنة ينطلقها
اصوات شحكات هنيئة وتواوت راضية ورنات
كؤوس وأطباق وودائع حضور وقساوه «
تملكته رغبة طارئة في أن ينظر ماذا يجري
بالداخل « أفضان وفروع شجر ، دليلي
تبعث بالنور الصديق تماما وبكثافة لا تتر
فرجة ولو صغيرة يمكن أن ينظر منها « اللث
عليه الرهبة الخظولية تماما، نظرة واضحة

مسابقة

المسابقة تتكون من قسمين :

- القسم الاول من ثلاثة أسئلة : سؤال عن شخص • وسؤال عن مكان • وسؤال عن شيء •
- القسم الثاني : عبارة عن ١٠ أسئلة متنوعة •

وعلى من يريد الاشتراك في هذه المسابقة أن يصل الى الإجابة الصحيحة من هذه الأسئلة ، معتمدا على التعريف الموجود في كل فقرة ، مع المعلومات المطاعة عن حروف الاسم المطلوب ، بعد تغيير ترتيبها ويرفق الكوبون الخاص بالمسابقة مع ورقة الإجابة •

أما نتائج مسابقة المدة الماضي ، فسوف تعلن في العدد القادم الجوائز :

- الأولى : ٣٠٠ ريال قطري واشتراك لمدة ستة شهور •
- الثانية : ٢٠٠ ريال قطري واشتراك لمدة ستة شهور •
- الثالثة : ١٠٠ ريال قطري واشتراك لمدة ستة شهور •

١٢ جائزة أخرى . قيمة كل منها اشتراك لمدة عام في المجلة •

شروط المسابقة



من ؟ أين ؟ ما ؟

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

جميع بحر ٤١,٧٠٥,٠٢٠
مرتضى يصيبيا العدد ٣,٤٠١
عكس حشاشن ١٠٠,٩٨,٨٤
يكاه بصوت حال ٢٠,٨١,٧٠٩
١٠٠,٢٧,٤٠٣ مثلي جرح

عالم كيمائى عيسى يعتبره مؤرخو الحضارة
مؤسس علم الكيمياء الحديثة تلقى ميدانيه
هذا العلم على يد الإمام جعفر الصادق
ينتمي الى قبيلة الازده اليمنية ولد على
أربع الاقوال سنة ٧٢٢ ميلادية في مدينة
طوس ببلاد فارس اسمه مكون من عشرة
حروف :

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

بالج المسكوات ٤٠١,٧٠٣
مكان نزول وسعود الطائرات ٤٠١,٥٠٧
يعنى مزج حسنة الأشياء مع بعضها ٥٠٧,٣

مدينة عربية، شهدت اول اجتماع لغة عربية
بعد هزيمة سنة ١٩٦٧ يتكون اسمها من
سبعة حروف :
٤٠٥,٢٠١ اسم الجبل الذي تاجى فوقه
سيدنا موسى ربه •

٥	٤	٣	٢	١

عكس فاجر او عامي ١,٣,٥
عكس صعب ١,٤,٣
بيان مخدر يتعاطى مصمما ٥,٢,٣
يعنى زمن ٥,٣,٤

حجر كريم ازرق كالسما أو أحمر كدم
العمامة اشتهرت به الهند منذ القدم، له
يملو لثته أحيانا على لمن المأس لتدركه
أمكن تقليده صناعيا بصيراوكسيد الألومنيوم
لاستخدامه في توليد اشفعة الليزر ، يسمى به
أحد مشاهير الجغرافيين العرب القدامى •
يتكون اسمه من خمسة حروف •

١ - معلقة دأمرؤ القيس التي مطلعها :
لما نيك من ذكرى حبيب ومزمل
يسقط اللوى بين الدخول فحول
طبقتا للأيام الشعرية السيمة التي صنعها
الخليل بن أحمد في علم العروض تتبع
الوزن المسمى:
الطويل
الكامل
البحر



٢ - شاعر عربي مشهور كان يدين
بالنصرانية ومع ذلك فإن التصامح الديني
الشامل في الإمبراطورية الإسلامية المظنة
كان يضمه في مجالس الخلفاء جنباً إلى جنب
مع أقرانه المسلمين ذلك الشاعر الفحل هو :
الفرزدق
الأخطل
جرير



٣ - شمشون الجبار ماثق دليلاً ما في في
محنة حرية هدية ولد فيها لأباً من الفلسطينيين
رضي الله عنه وهذه بلديته في
العرش
بعداد
غزة



٤ - إله الديكتاتور النازي الألماني
المشهور أدولف هتلر كتاباً ضمنه فلسفته
النصرية وكان عنوان هذا الكتاب هو :
الجنس الآري
القانون
كفاحي



٥ - الطماطم والفلفل الأخضر والداتورة
والبطاطس وشجرة النخيل والسكران كلها
تتبع عائلة نباتية واحدة هي
العائلة الباذنجانية
العائلة الباذنجانية
العائلة الباذنجانية



٦ - تصنع فتائل المسابيح الكهربائية من
فلز يتغير عند درجة حرارة عالية جداً
وكانت تصنع قبل ذلك من خطوط النحاس
هذا الفلز هو :
الصلب
الذهب
الونفرام



٧ - في حرب رمضان بمسلة ١٣٩٣
(أكتوبر - تشرين سنة ١٩٧٣) الشهير قائد
مصري عربي بمهارة استمرت عشر دقائق
أيدياً فيها لواء مدوح صهيوني وأسر قائده
عسكراً ياجوري، هذا القائد العربي المصري
هو :



عبد المقيم واصل
حسن أبو سعدة
عبد الفتحي الجبسي

٨ - كان العرب في الجاهلية يستقدمون
أحصنة الشتاء باستعمال أوكسيد الحديد
الاحمر مطبوعاً في زيت الزيتون وكانوا
يطلقون عليه اسم :
الضام
الوشم
الكحل



٩ - عالم ألماني فيزيائي زعم أن ابتشخ
سرى أبعاله واشتهر بها وكان لا يستحق تلك
الشهرة ذلك العالم الفيزيائي هو :
ماكس بلانك
ليبارد
رونجن



١٠ - إحدى العقيدة السياسية مارون
التركيبة ساعاً من اختراع العلماء العرب إلى
أحد ملوك أوروبا أذهلت الأبرياء والحكماء
ولمحتسجين الأوروبيين في تلك الأيام
ذلك الملك هو :



نابليون
شارلمان
هنري الثالث

حل مسابقة عدد

يناير ١٩٧٧

١- ب - ج : من ...

• همعري ديمى

• نابيا : أين ...

• سان لوران

• تالبا : ما ...

• كوارتز

١- ب - ج :

• (١) ماركوني

• (٢) مبرعه

• (٣) ١٩٠٠

• (٤) عطارد

• (٥) قباء

• (٦) ١٨٧٠

• (٧) الميسيمي

• (٨) مسينا

• (٩) المواعظ والاعتبار يذكر

• الخطط والآثار

• (١٠) سيسموجراف

الفائزون بمسابقة عدد يناير ١٩٧٧م

• فاز بالجائزة الاولى ومقدارها ٣٠٠ ريال فطرى واشترك لمدة ستة شهور

القارىء : **Johnes Abdel Kader**

5 chuetzen str. 23 46 Doortmund 1 West Germany

• فاز بالجائزة الثانية ومقدارها ٢٠٠ ريال فطرى واشترك لمدة ستة شهور

القارىء : أحمد بن سلامة - تونس - نهج سالم بن حميدة عدد ٣ (كوه - سوسة)

• فاز بالجائزة الثالثة ومقدارها ١٠٠ ريال فطرى واشترك لمدة ستة شهور

القارىء : منير كمسال عزب - القاهرة - المطرية - ارض التعام - ش قاسم

الفائزون بأسفراك معاني لمدة ستة في مجلة الدوحة

• محمد عبد الفاضل - جمهورية مصر العربية - مصانع سكر

• نعم حمادى - مصر - بير نجيم - السودان - عطبرة - مدرسة حى المطار

• محمد محمد الله - جمهورية العربية الليبية - كليا

• الحقوق - جامعة قسار يونس - بنغازى

• محمد عبد الله التوايسة - الاردن - الكرك - المزار - مدر

• المهتس نزار حنون-طرطوس - سوريا ص.ب (٢٠٠)

• تركى سعد السيف - الرياض - السعودية ص.ب (١٧٨٣)

• أحمد محمد أحمد - مصر - المحلة الكبرى ص.ب (٧٣)

• عبد الرحمن أحمد محمد الملا - اشارة - دولة الامارات العربية المتحدة ص.ب ٣١

• عبد الفتى ابراهيم - الدوحة قطر ص.ب ١٩٤٤

• عثمان عبد الله الحسن - السودان - رفاعة - مدرسة لطقى الثانوية العامة

• محمد رجاء حنقى - جمهورية مصر العربية - القاهرة ص.ب ٢٠٥٩

• ناجح محمد - العنينة ٢ زقة ١٧ رقم ٢٩ سيدى عثمان - البيضاء - المغرب

١٣٠

مذكرات وديوانية

ARCHIVE

محمد مصطفى الهادي
د. علي أحمد عثمان
عيسى جازوه الضوي
عصام عسيران
عزيز ماسم
صباحي ماريدي

قراقوش.. المفتي تقي عليه
البعث الثالث في نهضة الأمم
قبل اعداد الرسائل الجامعية
الفنون الشعبية العربية في مسرحية فرنسية
هل المسرح المغربي أمام طريق مسدود
ول ديواننت مؤرخ متحامل

شهادة ابن كثير

قال ابن كثير رحمه الله في حوادث سنة ٩٩٧ من الهجرة بقاء الدين لفرافوش: «الملك الناصر أحمد كبرياي كتب كتاباً إلى أئمة الدولة الصلاحية، كان فيها شيئاً فذكاه، تسلم الناصر لما كان الناصر وهو من فرافوش، فحفظها على مصر أيضاً، وانتهى إلى القسم، وهو المكان الذي انقسمت فيه الصلابة ماغنوا من الدين المصرية وبقي لمة الجبل وكان صلاح الدين حذمها عكا ليعبر فيها أماكن كثيرة فوقع الحصار وهو بها فلهذا خرج البديل منها كان هو من جملة من خرج ثم دخلها ابن الشطوبه» وقد ذكر أنه امر، فالتفتي نسبه بقرعة الألف دينار، وعاد إلى صلاح الدين فخرج به فرحاً شديداً، وبها روى في هذه السنة ٩٩٧ هـ ما احتفظ العادل من تركته وصارت أقطابه وملكه للملك الكامل محمد بن العادل» قال ابن خلدون: «قد نسب إليه أحكام عجيبة حتى صنفه بعضهم جزءاً طليفاً سماه كتاب الفرافوش» (أحكام فرافوش، فذكر أشياء كثيرة جداً ولكنها موضوعة عليه فإن الملك صلاح الدين ابن يعتمد عليه فكيف يعتمد على من به هذه أمارة!! والله أعلم»

بقيانه ورتبته، فلهذا الأسند» على جيش صلاح الدين في عكا وقتلوا ثلاثة آلاف من المسلمين قريبا حصاراً عليها ولم الحصار عشرين كاملين ذاك فيهما المسلمون والصلابة المطل الأربعة بقاء الدين الإبريز، بالإضافة إلى نفسي الأبراش والأوجاع بينهم ناهيك عن الجوع الذي أهلهم وأصرار الصليبيين على أن يمتنوا وصول القوات إليهم» كل ذلك والأربع بقاء الدين يصبر ويتجملد ويمشي وسط الجهد وأما أيامه إلى الصبر والتجملد وكلما فكر الجند في التسليم لعدوهم وإنهم وقد مزالتهم، وبما كان يوم يحسبهم ويذكرهم ويصعبهم حتى رجوا صاع عرضوا عليه وعاهدوه على أن يصبروا حتى الفتح» وهدموا تزايد الصليبيون وأهلكهم الله حين استبدوا عكا وبقيته من أهلها فلا

الدين لفرافوش في الإبريز
عكا، فلهذا خرج صلاح الدين
الدين لفرافوش في الإبريز
عكا، فلهذا خرج صلاح الدين
الدين لفرافوش في الإبريز
عكا، فلهذا خرج صلاح الدين

الإسلام، وقد أجه وحال الجيش في دمشق لتجهت وقدرته على العمل وصبره على تحمل المكاره ففتحه الرتب العسكرية، وما زال يتربى في المناصب حتى وصل إلى مرتبة الإمارة، وكان دعامة قوية قامت عليها الدولة الأيوبية في مصر حيث دخلها مع صلاح الدين وأسد الدين شركوه

وله مواقف عديدة ومختلفة سواء كانت تلك المواقف في حياة صلاح الدين أم بعده وفاته، أما أهم تلك المواقف فهو موقفه في حصار عكا، وعكا مدينة فلسطينية كانت مدينة الحصون يضرب في تحصينها للتسلل وعندما انصر صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين في موقعة حطين واستولى على بيت المقدس بدأ له أن يستولى على باقي الحصون والقلاع التي بيد الصليبيين فسقطت عكا في يده ومنها حصن عكا التي نهض صورها من شدة القتال وقوله، عكا صلاح الدين أن يتركه مدينة مكانه والجيش الموجود فيها للدين بقاء الدين بقي فيها الأسير ومع حماية صلبة وعكف على الأمانة ما نهض من السور وصبر على ذلك صبرا عظيماً

وحدث ما لم يكن في الحساب حيث هزم الصليبيون المتجمعون من جميع أنحاء أوروبا

البعد الثالث في نهضة الأمم

د. علي محمد العناني

وأقول الحق والشمس» ذلك أيضاً أن الانظمة الكيماوية - من كثرة ما أجمع عليها من أبحاث وفراشات - باتت تسهل في التعامل معها والتحكم فيها» ولأنه كان هذا يصبح دليلاً ومناهجاً للأمة النامية للنظر في مستقبلها في شيء من الثقة»

تشكل بأن الاقتصاديين وهم يعملون عن أجوبة لها ومن الكيفية التي يمكن التنبؤ بها والإجابة عليها» وطافت براسي أفكار كتلت تلح على حول إمكانية إيجاد ترعقة أو صيغة كيماوية لهذه الاسئلة ذلك أن وضعها داخل هذا الإطار يجعل الإجابة عنها أسهل بل

« هذا مقال فيه ترجمة كيماوية لتعابير الاقتصادية شائعة أهدية لكل من تخطى كلمة بجموع أمنا العربية الصاعدة»

الامم النامية أين مكانها وما مستقبلها ؟ وكيف سيكون ؟ أسئلة كانت ولا تزال

هناك ثلاثة اساليب الارتقاء، ايهما تختار الدول النامية ؟
كل شيء ينتجه نحو العشوائية الا النمو فهو عملية منظمة

سعة النظامية في النمو

والفرد ينمو ليعطي الأسرة والأسرة تنمو
لثماني المجتمع وهذا يتمو ويتفرع الى
مجتمعات وحب ان ترتبط فيما بينها بنظام
مبين والقوانين ثابتة حتى يعود السلام والتعاون
فيها منيها *

ولذا فهناك مآلئ واضح في نمو اللوات
ونمو الاسم في اليد اليمنى فكلاهما يتسم
بالتناغمية حتى يكون التحو سلبياً ومن هنا
أما يمكن النظر إلى التفاضل بصورة أدق
لنجد أن نمو في اليد الثالثة - الفراسي
يختلف بكمية متناهية كلاً كانت هذه
معدن اللوات قد درست فهل يبرز
بمدى إلى نمو الجذعيات في الأصل حيث
نفسه ؟ وهو يقودنا هذا إلىحتاج جديد
في المستقبل ؟

تختلف أولا على قوة ما تسبب الهيدروجين
ومن مستويات الطاقة للاكترونيات فيها ؟
عنه في الطوائف العليا للمعادن السائلة
ينشأ لم تقل كلما صعدنا في أعلى تصاعدا
كمونات سلم تصاعد الموجات في بدايته ثم
تقرب فيما بينها عند نهايته، هذه حقيقة
ولطالما أن مستوى يعلوه يحتاج إلى قدر
محدود من الطاقة، وأنه بدون هذه الطاقة
لا يتخطى ولا يتغلغل الإلكترون من مستواه
وتتطلب الطاقة اللازمة طاقته التفاضلية
وفرها فيما هو في مكانه، بل في يمكن نقل
وهذه الصورة ونرجسها إلى واقع حياتنا
كلنا نامة يعلوها الضغوط والوزم نص
كلنا ؟

أريد أن أقول أهداف أمننا العربية هي
 يجب تصديقها على هذه الصورة ؟ وهل يجب
 أن نضع أهدافاً معينة في مستويات مختلفة
 تتأخر السلطات بينها تلك التي للأكثر واثق
 في المراتب وهل يمكننا بعد ذلك أن نصيب
 كل من الجهادية نطلبه من نفس المستوى
 إلا أن كما أمكننا أن نفضل ذلك مع

ان هذا التكميل ميلاقي بلولا حسنا لو
القيتا اولو ان نو اذ ما - قتل الهيدرورج-
افنيا وفي خلاصته العامة يشابه نمو الاسم
فان اوتي بالاصالة على اذ يفرقنا الى النمو
في البعد الارضي - وصعدت اني وجدت
ان هذا التشابه موجود وحقيقي - ولست
اريد ان افوض عميقا في الماله لكنني اود
ان امر عليه مريحا في تناكس من ان ارضية
التناكس صلبة ويبدو البتة عليها -

ان كل شيء يسع في حياتنا تلقائيا نص
الحياتية وعدم النظام • غور انت والفت

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 2. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 3. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 4. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 5. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 6. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 7. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 8. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 9. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 10. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

امتنا •• کیف تنمو

واقع حياتنا كما بصورة علماء الاقتصاد
وهو أننا أمة تلبية - والتعويض يعني الفرق
ديجات أجلي - والفرق هو هدف وضرورة
إنشائية لكن نعمدت له الأساليب
وتنوعت - فهناك أساليب التلمذة تصمد خطوات
لتحقيق واحدة ولكنها تواصل الصفوة
إلا كآية تنمي فيها - وإن تحيل
الأسلوب يمتلئ إلا أنه لا يتطلب أكثر من
الثبات والاعتقاد في النفس ليس صاحبه
ألا أرى - وهناك أسلوب آخر يعطي
سلح الجليل إلا أنه يبعث في المتعلم وعلم
وهذا أسلوب لا يتناسب لأننا وبواسطة إتقان
مقاماته وألا فلم أطلق لقب - القول
الناحية - وهناك أسلوب ثالث هو أسلوب
تمتعني الجليل يصعدون درجة درجة إلى
حتى يصلوا إلى نهايتها - وتتميز هذا الأسلوب
بالحرر لأن المتعلم إن أذن الصواب
في المقام الصحيح

لذا هناك ثلاثة أساليب للاتقاء والمحو
والأم الثانية التي قصدت أن أفي بها
تقار وكيفية تقاوت ؟ إن الجدية الصحيحة
في ضمان الوصول إلى الاتفاق القلي وإن
التيالية التي يفتقر بها الأسلوب تصب
دورا دائما وصامسا . وظلت أن ألتقي
أبوابها وأتفرق في هذا المثل لم أشتبه
فكره لا أفرق مدى سوابي ونعمتي أو أن
أشتبه لأتفرق ، أفرق عنه . وقد سبها
منها فميتولا ومصلحتي بعض الشيء في
أشياء .

قدرة قد يصلح منها جا

قلت لنفسي الالكترونيات في اية قوة ؟
مثل الهموجين - اذا ما هيئت بمقتدار كامل
ومعلوم فانها تصمد الى ابدى - وهذا شره
احاسي لتعود من مستوى الى اخر يدوم
هند الالكترونيات - فهل ينطبق هذا الشر-
في صعود الاسم ؟ وهل يمكن نقل هذه الحقيقة
العلمية منها الى واسلويا نقلها ؟

أعطان المروجة التي فيها الكتب على ظهرها
والناس عليها تهود †

نظام لا يعرف المجاملة

[illegible]

فيعود من حيث أتى أو أن يؤتى بمصاحبه إلى
 الكسح أو التخبير إلى التركيب أو أن يكون
 الالتصاق من حوامل الرطب ما يكفي
 لثباته (بذكرى بهذه قصاصة معالوات
 الإنسان الوصول إلى القمر وهو مذكور أن
 المصنوع أو ما يطلق الإنسان ناوله فاطم رجل
 الضمعة مذكورة ليطبق نقشه ناوله إيا
 ليس الوصول أو الضمعة ناوله إيا
 البقاء هناك «ويجاءل من الصور الخيرية
 الكافية لا بعد إذا يطبقها تعجيد الإلفاف
 وتلاميذ للظول لنموالي الجها «والمما
 أيضا يمتدح من العرفان من التركيب مع
 البيئة الجديدة حتى لا يجد انفسه يعود
 حيث أتى أو أن يكون كمنصاع الجبل من باطن
 إلى برودة لمة التبر من سقعه الجبل وصل إلى
 قضا ولا نفسه يمتدح من البرد

قصّة طائر النورس

لعل الدين فراؤ كتاب جوانان - هكارت
الكورس - فله خرچوړو پناه خرڅه نه دي
ډېوس - طبع بلوچ من ځيړور هوس دى
ان پخپل دى الاصل كړى اړينه مقام پيد
تشمه اصلو اښى پريد ان پيدى اله - ثم
انه هذا المصنف حسب فكرته او پيداى دى
ان لورس دى المصلو الى حزم الوصول ديه
طعام يولون من اجتهاد وجرم وزياد من
ساعات طرجه لم حد انشمه علوا بسيطا
- مطاع ان پيدى اله - فلهشمه علوا
اخر اكثر ارتفاعا من سابقه وهكذا حتى
وصل الى المصلو الى الله انشمه منته
البداية فكانه بهذا استعمل اصولا ومبادئ
لكل الفنى لاكترونيات فى مسبقه
الاجل - فطار ولو يقع ان اقم الامية الى
تريد ان تصل الى اهدافه فى الاجتهاد والبد
- - - - -
وعلا اليها وانى ما امانى بتدبير الانفال
وتدبير الفصا اليها وازى ان اصول انتفال
الانكرو من مصلوى مخلص فى اخر معلو
يجعل كنهون بمحقق - جريه الامم القلتشمه
كنايان وجرينه بطور الكورس -
اننى ابرو عتلى ان لشمه الانفال
مستوى تروك وكب غتعب لظرو صفا

$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

المستمر به ثابته

أن تجربة اليابان لتقني في العمارة والتأجير
هي أنه بلغت مستوى رفيعا بعد أن قام
دولة يكتسب موهبي في فضاء تلك بتصميم
الشريعة والفنية والتأجير "وبهذا كله أمكنها
أن تعيد الإرسية التي تصب عليها = فضاءت
من بعد ذلك تعيد أمانيها التي تطبع في
تقنيها وفلكا تحسب الهند الطويل لدور
النجا. لماذا كالمجد الهند الطويل لايتروا
فيستل إلى المستوى الأعلى. وبالخير والاصور
والصايب الصحيح وصعد اليابان إلى حيد
في الأعلى

التجربة الألمانية

والله اعلم
الى العمار * ومن القصص الوصيح الى الذي
الريح * هل طوارت كائس الى عيدها
الانصاف * ام صفت اليه سعي السفة الى
قعة الجبل * ام حاسوب مسكن ابيال
وصاعدي السلام * وهل ثاب الى ليله
صرية حط قصم ترحه من البسم فان هي



لابد ان تنتجه الرسائل الجامعية الى المشاكل الواقعية الفروج ابعد من حرم الجامعة ورحابها والارتباط بالمجتمع

اليه وما يعاني منه ثم تسأل ان تقدم
الطول الناتجة من خلال الأبحاث والدراسات
الهيكلية والنظرية العامة

وكلمة أخرى أهمها في إسماع العتيبي
بهذا الأسر عن الأكاديميين، أن الفروج أبعد
من حرم الجامعة ورحابها، واختراق التسمية
الأكاديمية النظرية، والإسقاط إلى عالم
المجتمع العربي الرطب الذي يفتقر جودهم
ويجولهم على أسر من الجسر، فبالا أن الإسقاط
هذا صعب في المرة الأولى فقط.

العربية أن يفكروا مواضيع أبحاثهم
ورسائلهم من هذه المسائل التي حصرى
أحزابها وحصرها وتضاج إلى مؤسسات
ميدانية ونظرية لإيجاد الحلول الناتجة مثل
هذه المسائل الواقعية التي يعاني منها
المجتمع أو تساهم على تصوره والإسراع في
عملية التقويم والتقييم، أو من المسائل التي
تظهر من خلال تطبيق وتنفيذ مشاريع التنمية
والتطوير.

حصر المشكلات

العمل أن تجري عملية معاكسة تساهم وتدمج
وترتكز الخطوة التي تقوم بها وزارة التربية
والتعليم في الأبحاث وفي تضييق واستقصي
الرسائل العامة والأبحاث للاستفادة منها،
لك أن تجري إحصاء الدراسات العلمية في
الحصص العربية كل منها في حقل اختصاصه
إحصاء للمشاكل الواقعية في المجتمع العلمي
خاصة والعربي عامة، وتوثقت بإعتماد أكبر
ال مشاكل الهيئية العربية، ومشاكل التربية
والتعليم، وحصر تساهم في تحديد
للتوصل إلى الدرجات الجامعية العلمية ومن
إحصاء الدراسات العلمية القائمة في الجامعات

نصحتي أن توثقوا بإسنادي الأكاديميين
في الجامعات.

عصام عسيران

الفنون الشعبية العربية في مسرحية فرنسية

عصام عسيران

تقدم وتكتب يومياً دون كل أو عسل،
وبإعادة ثمة لا يقل من شأنها ذلك الأسراع
في إتمام أعمالها الأدبية.

وأعمالها الأدبية تلك قد تلتفتها دور
النشر في باريس بشرح عظيم، لا يفتقر به
عادة سوى كبار الكتاب الفرنسيين، ولترتها
تبعاً، وحل قطع أحياناً، وهي تتوزع بين
ثلاثة أنواع: الدواوين الشعرية الصغيرة.

الأصل، العربية الموك، الفرنسية اللسان
في حوال السابعة والاربعين من العمر
تقريباً.

شاعرة موهوبة، وكاتبة ناجحة تقيم
حالياً في باريس مع زوجها الدكتور لويس
شديد الذي يعمل هناك، ولهما ولدان
وقدما تأتي إلى لسان ماداً التي هي لامتكت
لويل.

لمرحية بات اسمها - العارض - به نقلها
إلى العربية - وتقرأ ضمن سلسلة المسرح
العالمي - الصادرة من وزارة الإعلام في
الكويت - وهو اسم منقول، بلغة، عن الأصل
الفرنسي.

فماذا عن كاتبة المسرحية

هي (أندريه شبيد) - السنانية

نكتب من باريس عن انسان الشرق الأوسط بمعرفة عفوية أنا من الشرق أكثر مما أنا امرأة شرقية

« تعال افرج ياسلام
عالزير الجذع الهمام
تعال افرج عالتمام »
الخ الخ

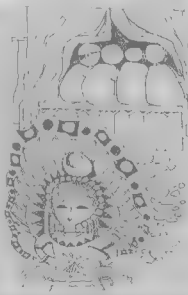
وصندوق الفرجة .. أو صندوق الدنيا
هذا .. كان عبارة من « سيلا » ذلك
الزمان «وكان في داخل الصندوق .. كما
يقول أحد المؤرخين لعاداتنا الشعبية المنتزعة
من شريف من الصور سرج عليها
داس من خلال فتحات بلورية مضممة ،
و كانت تمثل قصص العرب وبلاطهم القديمة ،
كقصص الزير وعنتر وابي زيد الهلالي ..
وبهيم الرماح والسيوف «وحيانا كانت
في هذه الصناديق صور ربات جمال الزمان
الناير .. كميلة هيبية عنتر ، بالإضافة الى
صور الحمار العربية التي كانت تدور بين
دور الدولة العثمانية ولسون الأخرى «وكان
ينقل هذه الفرجة طرفة تمث زنجية
سوداء يرفها صاحب الصندوق .. أو
«المعارض» .. بطريقة خاصة لأعلان انتهاء
الفرجة «وكان «مارة» يسج مع صندوق
الفرجة رجل اسمه «أبو حليش» ، وهو رجل
يتجش من القيام ببعض الأعمال المضحكة
التي يتسلل بزوجتها في اوقات الفراغ أو
خلال مواسم الأفراح والاعياد المنجية «
وسمى : «أبو حليش» لأنه كان يلبس
قناعا مغطا بربش من العناش والزهور
والأضراس ، ويضي وجهه بصورة تبت على
السفيرة ، وذلك للترفيه على المشاهدين ..
عودة الى « المعارض » ..

« وبيلا لا يك صاحب (صندوقالفرجة)
من الكلام لطفة واحدة، ترى ان صاحبنا
«المعارض» هنا يكتبني بالمعرض .. دون ان
يتبين .. طوال الفرجة كلها .. يبت شقة
« تاركا لا يعرضه أن يتحدث عن نفسه
للعلا اصبح »

لوحات شعبية من الشرق ..
صندوق الدنيا .. أو ..
صندوق الفرجة

« وما فيه «المعارض» هاجنا بالشعبية
الشعبية الاثنية عند (حقان جيلنا السابق» ..
اعتني صاحب (صندوق الفرجة) أو (صندوق
الدنيا) .. الذي كان يعمل فوق ظهره
صندوقه الكبير . لزور والد لير ولير ..

شعبية .. «معرض» ..
معرض .. «معرض» ..
RC



والقصص والروايات الثابتة . والمهرجات
أما القائل التي تستقي منها صورها
الشعرية ، وشعرية على السواء ، فثابتة من
وأما الشرق العربي وفلاحة الإنسانية ..
التي بها مرة أحد النقاء اللبائين ..
فقال: أنها تكتب من انسان الشرق الأوسط
من باريس» لكنها تكتب عنه بمعرفة عفوية ،
انفعالية ، تقديما مقبلة من النوع العاطفي ،
ويؤيدها مطلق في شكل واضح سليم ، وفي
كتابتها حب عميق ، هو الصلح لعائنة صالحة
لرجل المنطقة « أنها تصوره من داخل ومن
فوق .. حل مستوى المانيات لأنها ترى فيه
الليل الذي هو مقنوس في شرايين وجوده
اللايم »

وقالت له :
« وأنا من الشرق أكثر مما أنا امرأة
شرقية «وان رؤيتي تعرض الالتصاق بأحداث
يلك مولدي ، عسى .. لأنني اللامع عطر
إنسانية شاملة .. وان أنا صوت لوحات
وتفسيرات مشحونة في تربة الشرق الأوسط ..
«الإنسان ، عني ، هو هو حيث وجد ...»

العنصر القصصي

العنصر الموضوعي - أو الفكرة الأساسية
في السردية ، وهي ميق يتطرق عدة شروح
لدى نقده الى حيز الخصوصات ..
ويمكن ايجاز القصة بما يلي :

يلتزم السرد شخص جاد المانع ، حامل
فوق ظهره ، كيسا ضخما وستارة بيضاء ..
أنا .. «المعارض» ..

يلتزم من الكيس شمعانين يضمهما في
مؤخرة الصرح ، وبشيءهما .. وببنت الستارة
التصوير ، ويستلج منه صندوقا متنوعا من
الشمع والابواب ويربها للمشاهدين ، بحيث
تبدو متلصقين لشفاية الستارة التي يسلط
نحوه عليها من الخلف ..

وما يفرقه مليناً هائلاً يتبدى، ذو ما
يتبدى على هيئة ذي كية، مقصورة من
قوى موى ومولون، وباتكال شرية =
وهذه المسمى تبع الواحة تلو الاخرى،
وراء السطارة الثقافية، بينما يتولى صوت
خارجي تلتقيهما للجمهور، الذي يترقب ذلك
مبدئياً الى ظهور المسرحية الاربعة - وقع
المعارض طيماً والمختارة اسمائها جيد
متواء من حروف الابجدية السامية :

الف - جيم - لؤن - زئن

وبحركة مسرحية بارعة، يتجسد المسمى
الاربعة اناس حقيقيون، لهم نفس اسماء
النفس: الف - جيم - لؤن - زئن، ثم تتركى
الاحداث ...

(الف) يظبط مثل البداية للفرج على
سلطة ولئى ممتة وصينه (المعارض)، ولا يرى
من سبيل للتخلص من سيطرة هؤلاء منية
من سبيل ...

ولتنفيذ جريته، يستحيل اليه الفصل
(جيم) القانع بوجوده بالصيد الرغبي
بالصوم له، ويؤكد ان يلتزم انثى او
انثى سلكن نفس الصيد في اقتناص الشارب
(زئن) المحبوب من الناس، ولتائق المتخفيق
الساير لانوالى العصر ...

ويأتى (جيم) لمتنصر (الف) بعبء اسمه
(لؤن) * فيرد القاتر فتح المصباح، ويعينه
جملًا قنسانًا، بان يقضى حديثها ويصلى
بالحقيق وجهها القريد * ويسمى كل من
(الف) و (زئن)، ويرفقه لؤن وجيم، ان تنفيذ
حصة التخلص من مولاتهم وسلمهم (المعارض) *
ورسم ذلك بان يدفعه الى ولجة يقيمونها في
الربيع المصنوع البعيد عن المدينة، بمثابة
الاستعداد بأطلة الربيع يوم ٢١ آذار (مارس)
- كاعتقال الجيم بالبروز ... - ثم، الماء
تقديم احسن ايات الحية له، والتظاهر باصدق
ولائل الطاعة اصابعه - يصمم المتواطئان
لمعارض كما كبر، حسب ما سم زعافيا
وعلى الاثر، يبيب التناقى بين الجنكة، حالا
مكتشف (زئن) انه قد خدم مصر الصباء

الف - جيم - لؤن - زئن

الف - جيم - لؤن - زئن

في ... سم ...

ولا تترك الصباء على المصود بل تمتص



روينا وريدا ** فتعلم، بعد هوات الاوان،
بان (جيم) كان يكن لها حيا عميقا صادقا -
طاف كانت تتشابه وتعلم به مستجيلا
لا يتفق !!

ولى الجهة المقابلة لهذه المواقف النبيلة -
ولى نفس الوقت يستعطف الجيرمان (الف)
و (زئن) ما قلناه من تركه سبلهما المعارض
- الذي كان قد تخلصا منه بشفقة - ويبدان
صراما هربيا في تمايقهما لتلح حطام دينا
لجسي منية، ولقر الواحد منهما بعبء اكبر
من حصة الاخر، ومنه اهل واولى من الاسلاب *

وكما ان لكل شيء نهاية، فنهاية هؤلاء
الانفاس هي في عودهم الى اصولهم الاولى،
كسبي ابدعها صاحب العرض: المعارض ا

وهكذا، نراهم يقتضون الجهاد الذى خرجوا
منه - (من الطلح الى الطلح) - بينما يعود
المعارض وحده الى حصرح الوجود، ****
ليعلم طوفه متشاعر مجسوباته، ويظهر
التضاد بين الواحد تلو الاخر ** دون ان
يتشكك - رغم الجهد الكبير الذى بذله - من
ان ينطق بصره الذى بطويه الظلام !!!

على ان (الصوت) المصاحب للمتشهد
الصامت الاخر، يصيح

- مايبها المشاهدون، اخواني، ليس لمة
من ختام ولا نهاية ** فالعرض ** يستمر ...

ومعه الصبغة اللونية تتجاوب في حنايا
التضاد لهذه المسرحية وفارتها، لتتفق الماية
البعيدة التي توطئها الكاتبة (اندوية لشند)
من مسرحيتها ** الا وهي جذب انثى الانسان
الى ميثية رؤا، وجذب حقل وجوده، وتليه
مغامرة اللبوية ** بينما الحياة - ذاك
العرض الدائم - تستمر وتتواصل دوما الى
انقطاع الى الابد ** بقعة على مسرح الوجود
المرئى اشتتاقا منوعة لتمايح البشر *

وبوجه هذه المسرحية يكس اخرا في تفرقتها
المصنعة مفسدة حسنة في دور وشعر
وعا، - ١ - حدث ** بعض شتلا سمدة
من التضرع ** تظل مقارنتها بولائف الحياة
الجارية من حق الجمهور ** وربما ** من
واجباته ١٩

ليس هناك جمهور مسرحي ولكن هناك متفرجون لا يوجد مسرح مغربي ولكن يوجد مسرح في المغرب

والعروض بالوقوف عند سطح القضية المسرحية واعتبر كل من المشاركين أن اتحاد كتاب المغرب لما أتاح لهم فرصة الوقوف

على المسألة للخروج من وهم مخوفة ولايات الريادة دون التفرغ المناظرة خصوصا إلى تنظيم عروض تطبيقية من حيثية الإنتاج المسرحي في المغرب. إذ أن الأحكام ظلت عامة، بينما كان ممكنا أن تعطي مردودا أفضل لو أنها اهتمت بالتفصيل أكثر، فتمت مسرح الطبيب الصديقي، أو يرفيد، أو أحمد الطبيب الملعج، أو مسرح فرقة السوردة، كمنطلقات للمناقشة.

ومع ذلك، فقد كان المسرحيون بالمغرب في حاجة إلى المناظرة لتوسيعهم من توسيع القول.

المسرحي داخل المؤسسات والمعامل والمتدربين كما يجب أن تقوم وسائل الإعلام بتوعها في التعريف بهذا الفن.

ولاحظ يرفيد أنه لا يوجد ملتقى مسرح مغربي، ولكن يوجد مسرح في المغرب - لذلك

- يجب تأسيس هذا الفن والبحث عن هويته، كما تحدث عن المسرح الشامل وعن قضايا اللغة والألقاء والتواصل المسرحي.

شامش علي فناناظرة

جبر صابر الذي هي المسرح الواحد. اعتبر المسرح قديما قبل أن يعود إلى كونه.

مكتبا كان قد كتب عن مسرحيات في مجموعته. فقد كتب أكثر من كتاب في

نهاية القرن العاشر، حتى لا تسقط - من جديد - في التجارب المرتجلة، بينما خدم الفنان عبد القادر البنوي المشاكل الثقافية التي يعاني منها رجل المسرح، فالتفاهة في السطح المائي، واستأجر بنظر الأبردين المسرحيين لكل القوم.

تم الاستاذ عبد الكريم يرفيد المناظرة موضعا أننا ننطلق كلمة المسرح، لأننا نعيش بها مجموعة من الأشياء، المسرح كناية، وكثير، وكثير - لذلك لا بد من

طرح الإشكال في إشارة الصريح وليس هناك جمهور مسرحي في المغرب، ولكن هناك متفرجون، لذلك يجب الانصراف لتكوين الجمهور عن طريق إيجاد تربية مسرحية تبتليهم من تدريس عادة المسرح وخلق المسرح المدرسي، والمسرح الجامعي، والنشاط

ول ديورانت.. مؤرخ متحامل

صبي مارييني

اللاتية المستندة من ذلك العهد التاريخي الذي يصفه القريب من الشرق عامة وعلى العرب والمسلمين خاصة، مما جعله ينفرد عن جامعة الحق والاصواب، ويتزلق في متاعنات العهد والتعصب.

لنستعصم إليه يقول: (لعل الفتاح الاسلامي

والمؤرخين من نزاعة خاصة وتجره لا تشوبه هاتية).

حققت تاريخي

قد استسلم ول ديورانت إلى مزاجه الشخصية الكيوتة، والمناق وراه تقولاته

فراحت أخيرا في كتاب قصة الحضارة المؤلفة الإمبري ول ديورانت تحت عنوان: الفتاح الاسلامي في العهد ما أثار غضبي واستنكاراً في أن واحد، لما تضمنته البحث من تبين وتعامل على حقائق التاريخ ورجاله الإفلاخ العرويين، رغم ما تفرقه الروح العلمية على العلماء

يقول منهم مؤرخ اوروبي معاصر ينحى مائلا
فالتأنيب في كتابه المجرة العربية : (كان من
المتكبر - متعنا اضمعلت دولة اليونان - ان
يضم الرومان الثقافة الهيلينية بمرح
فيصلوا الشملة الضاربة حاليا - اما اليوم
فاننا نعرف الاسباب التي احدثت مكن ذلك
وان هذه المهمة الجيدة قد اصبحت من نصيب
العرب الذين كانوا ينسرون الاسرطورية
المجاورة)

ويقول مؤلف عربي اخر : (من بين الشعوب
الذين اتساعوا في القارات الشبية ، وتركوا
اثارا تدل على عظمتهم ، والبروا في الفكر
الانساني بالانتكاشات التي توصفوا اليها
يدك الشعب العربي احث هؤلاء هذا ، ولا جرم
ان العرب الصيلة لانساز تسع على مدى
ترابهم الزاخر بشي العلوم والفنون)
هؤلاء هم العرب على حقيقتهم في نظر
الاروبيين المتصنين الذين لم يتسلقوا في تيار
الهوى والتقليد ، ولم ينسوا سلطان الحق
والنصيب صيب من ايمانهم كس للثقافة
ودورها الوهاج الساطع .

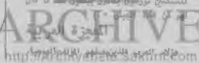
ان اصبحت كيف استطاع هذا السلطان
بلغة قليلة (خاصة) بثروات الهند ان
يتغلب في عدة معارك مع راجاوت الهند
ويستولي على مناطق واسعة فيها اضمها
التيغاب : ان لم تكن تلك الفتنة الفليلة
التيه من الانصار على يوش جرارة 11 ان
لم تكن قد باحت نفسها لثالثها غازان باحدى
الصننين : النصر والقيمة والاراضى ، جزوا
حالا لن سار في ديب الحق وعمل على نشر
مبادئه وتعاليمه ، واثار الاناس مدحا ومكلا
وحضارة زاهية ، باعتبار ديورانت نفسه
(وكانوا - اي العرب والمسلمون - مسلمين
بطبيعة حرية المذقة لتكها اسمى بكنه في
توجيهها الهاد من كل المصدايق الدينية
اللازمة الا ذلك في الهند) وقد صحت
معدونا القزوينى الى الهند طار من اعلم
علاء الله ورحمته الهوى والفتنة التي
استمر انسا عليها في الهند ١٠٠٠ وكان
للمسلمين مؤزرون باقرون بملكون بعد ما كان
يكون في تلك الفيلة
الهند : العرب
الذين انهم والى بغيرهم المؤزرا العرب
http://www.archive.sakum.com

بين الجميع ، مما جعل الشعب الهندي ينفذ
حواهم وراسخهم على حكومتهم ، كما ذكر
ول ديورانت نفسه : (وثالثا للمسلمين بيجابور
واحد تاجار وويلكوندوايدار) وهم معاء
السك ومن وراهم شعوبهم الهندية المسلمة ،
ليضموا هذا العقل الالغ (فيجايا تاجار)
اللى تحصن فيه ملوك الهند .
ورفوا كذلك من مستوى افراء وكروها ،
ومنوا اكرامها على البقاء وقضوا على الالغ
على تلك الغزاة الضامة التي تقضي بان
تقتل المرأة نفسها بعد وفاة زوجها ، وقضوا
(امامها ايواب الامر عريضة واسعة لتبدا
حياتها من جديد كما تشاء ومع من تسي .

تعامل ومقالات

ولم يكتف المؤلف ديورانت بهذه المقالات
حول فتح العرب والمسلمين لهند ، بل هاجم
وجاهلهم ومحتلهم وفسدهم بالطمع والرجع وبالفساد
والبطش وسفك الدماء مؤزما ان حاسمهم
التيهية كانت تقتل بالتوى التي قطع في
الفيلة ، وتعامل مستحسا بشكل طار على
فلاح الهند التعليم البطل الاسلامي المجاهد
محمود القزوينى (٩٧٠ - ١٠٣٠م) الذي اضي
ربيع قرن من الزمان من حكمه في حرب وجهاد
حتى ضم شمال غرب الهند والبنجاب
لاسرطوريته في وسط اسيا واصبحت لهي
عاصمة ثانية له ، ذلك كان يظلا معاربا
وسلطانا اديبيا يضم بلاده القاري والفرديس
والعربي .

يقول ديورانت عنه : (في سنة ٩٩٧ تولى
محمود سلطنة دولة صغيرة تقع في الجزء
الشرقي من أفغانستان ، وهي دولة خيبر
وأدركه مصون من ملكه تافه ، وقضى وراي
الهند جبر العصور بلما لهما ضيا ، ونتيجة
هاتين القمتين والهمة ، فرم نفسه حاصه
دينية نفسه الى تعليم الولية الهندوسية .
واجتاح الحدود بتوا من رجاله تشكل حاصه
باللتوى التي تضع في الفيلة ، والتقى
بالهندوسيين اخصبا اياهم على فراء في
(يميننا جار) فقلهم ونهب مدينتهم وحسم
معابهم) . لم يحصل الهند المعصرى
البطش بالوفاء فيبلغ به ذروة التصلب حيث
سلط في معارى النم والشم والتبرج .
حين يصف هذا المجاهد الكج بالشم العظيم .



العدد القادم

مدينة بفييت على جلد ثور

الشاعر عبد الحميد خريف

المطر

لـيـسـا

.. وينزل المطر .. فيضل الشجر
ويتلق القصون الخضراء .. بالشر

..

ينكشف النسيان عن قصص العنان
عن ذكريات حب أمله الزمان
لم تبق منه إلا النقوش في الأغصان
قلوب يلام فيه .. سهم .. وكلمات ..
تهدم في عناق الزهر ، فراشتان
وأنت يا حبيبي

طير على سطر !

..

.. ويرحل المطر فينبل الشجر
ويصلا الغبار النقوش والصور

..

وتهب الإحزان فصحى الألوان
والقلب والأغاني وزهرة البستان
ويشتقي الإنسان في عالم النسيان
وترحل الطيور الزرق .. بلا عنوان
تسال عن هوانا تسال عما كان
.. ما كان يا حبيبي

علم .. وقد عبر !!

..

وينزل المطر ويرحل المطر
والقلب يا حبيبي مازال ينتظر !!



م.ع